يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

أل-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١١ تموز ٢٠٠١ ■ ٢٠ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 49/58

٢٤ صفحة

في اجتماع صاخب وصل الى حد الاشتباك

بركة ومخول والطيبي والصانع يتصدون لاولمرت في لجنة الداخلية البرلمانية

(ص٢)

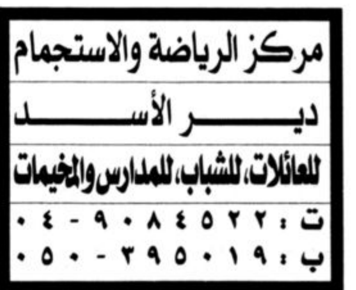
قوات الاحتلال الارهابي تدمر ١٨ بيتا في رفح

● من هنا مر المجرمون - غالبية البيوت التي دمرها الاحتلال الارهابي كانت في هذا الموقع - تصوير: «وفا» ●

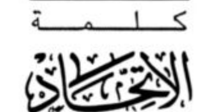
مخول: يبدو اننا ازاء فضيحة باص ٣٠٠ جديدة

(ص٤)





كلمة



لا تشعلوا الجليل ناراً!

* كشفت صحيفة «معاريب» في عددها الصادر أمس الاربعاء، انه تم مؤخراً اتخاذ قرار في ديوان رئاسة الحكومة وفي وزارة الأمن الداخلي بتصعيد وتيرة هدم البيوت العربية في المناطق الفلسطينية وفي المدن والقرى العربية في اسرائيل. ووفقاً لهذا الأمر الذي يجسّد البدء بتنفيذ خطة اجرامية عدوانية تنطوي على أبعاد سياسية تتوخى انجازها حكومة الكوارث الشارونية.

فأمس الأول قامت بلدوزرات وجرافات الاحتلال وادارة بلدية اولمرت بجريمة هدم (١٤) منزلا في شعفاط القدس العربية المحتلة. ويندرج هذا العمل الهمجي في اطار مخطط تهويد القدس الشرقية وتشريد وترحيل أهلها العرب. وأمس الثلاثاء، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير حي سكني كامل في رفح على الشريط الحدودي مع مصر، حيث هدمت (١٨) منزلا و(٦) محلات تجارية بالكامل اضافة إلى الحاق اضرار جسيمة في خمسة منازل أخرى! ويستهدف الاحتلال من وراء هذه الجريمة بحق الانسانية والشعب الفلسطيني اقامة منطقة عسكرية عازلة تفصل المناطق الفلسطينية وتعزلها عن التواصل الاقليمي مع مصر.

ان جرائم هدم البيوت الفلسطينية تعتبر استفزازاً وقحاً معادياً لأي جهد يبذل لوقف نزيف دم الصراع ويعكس حقيقة مواصلة حكومة الوحدة الشارونية نهج المغامرة والعدوان العسكري الذي ينذر بتدهور الأوضاع إلى درجة اشعال المنطقة برمتها في أتون مواجهة عسكرية مأساوية. ولهذا، فان ردع جرائم العدوان الاسرائيلي تستدعي أولا وقبل كل شيء توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتفعيل صلاحيات هيئة الشرعية الدولية وتحرك المجتمع الدولي لاجبار حكومة الكوارث الشارونية على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات المبرمة والمتفق عليها وتهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات الحل الدائم بهدف التوصل إلى تسوية سياسية عادلة تقر بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني.

ان ما نشرته «معاريب» أمس يشير إلى مخطط اجرامي تعده الحكومة وستباشر قريبًا بتنفيذه لهدم مئات وآلاف منازل المواطنين العرب بحجة: «البناء غير المرخص». فوزير الأمن الداخلي، المعروف بهويته العنصرية - الفاشية، عوزي لانداو، اعطى أوامره، كما تذكر الصحيفة - إلى الشرطة بتصعيد وزيادة المساعدة لتنفيذ أوامر هدم البيوت العربية. وان البدء بتنفيذ جريمة الهدم سيكون في الأسبوع القادم، في منطقة الجليل!

اننا نحذر حكومة الكوارث وأذرعها القمعية من مغبة اشعال الجليل ناراً، ومن مغبة ما لا تحمد عقباه. لا تضطروا الجماهير العربية إلى هبة مواجهة دفاعًا عن حقها الانساني والشرعي الأولي في ضمان وتأمين مسكن يؤويها في وطنها. ولن نسمح بتنفيذ هذا المخطط الاجرامي القهري والعنصري. كما نهيب بجماهيرنا، وبلجنة المتابعة العليا، وبجميع الأحزاب السياسية والتنظيمات الجماهيرية، بجميع قوى الدمقراطية والمساواة اليهودية إلى التحرك لافشال هذا المخطط الذي يستهدف حرق جسور التعايش اليهودي - العربي في هذا الوطن المشترك. ولنصعد الكفاح لإسقاط حكومة العدوان والتمييز القومي.

(«الاتحاد»)

بركة ومخول والطيبي والصانع يتصدون لاولمرت في لجنة الداخلية البرلمانية

• جلسة صاخبة شهدتها اللجنة في أعقاب الجريمة الاولمرتية في شعفاط • مخول لاولمرت: أنت أزعر بلباس رئيس بلدية • اولمرت لبركة: انت محرض ومصاص دماء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، جلسة صاخبة، اتسمت بالمواجهات بين النواب العرب ورئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، الذي لم يتورع عن مهاجمة النواب العرب وخاصة النائبين الجبهويين، محمد بركة وعصام مخول وقد طرد رئيس الجلسة النائب غفني النائب مخول من الجلسة. وقد طلب النواب العرب إلى الغاء ووقف الجلسة.

وعقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب موشيه غفني، «يهدوت هتوراة»، للتداول حول هدم البيوت العربية في شعفاط أمس الأول الاثنين.

وحضر الجلسة، ايهود اولمرت، وقدم تقريرا سوغ فيه لماذا قرر هدم البيوت العربية، بالحجة الممجوجة: «البناء غير المرخص»، ومخالفة القانون، وخلال تقديمه تسويغاته ومبرراته، قاطعه النواب محمد بركة وعصام مخول وأحمد الطيبي وطلب الصانع. واحتدم النقاش وتعالت الأصوات، بين أعضاء الكنيست العرب وأعضاء الكنيست من أحزاب اليمين وايهود أولمرت. ولم يتحمل اولمرت، أقوال النائب الجبهوي عصام مخول، فأخرجوه من الجلسة بالقوة.

ومما قاله مخول: «لقد اقترفت يا ايهود اولمرت جريمة بشعة، أنت أزعر بثياب رئيس بلدية، ومخرب صغير، وقزم فاشي». ورد اولمرت قائلا: «أنا لست في مركز تحقيق عندك».

والتهبت الأوضاع واحتدم النقاش وهاجم أولمرت، النائب الجبهوي محمد بركة قائلا: «إنك متعطش لدم اليهود، أنت رجل «حماس» ومصاص دماء، انك محرض معروف ولن أقف ازاءك مكتوف الأيدي!! مما اضطر النائب محمد بركة إلى الرد على اولمرت قائلا له: «أنت من تلطخت يداك بدماء الفلسطينيين والاسرائيليين عندما أشعلت حريق النفق مع بنيامين نتنياهو، آخر من يحق له الحديث عن المتعطشين للدم. ومن يتحدث مثلك، يجب ان يرمى خارج مبنى الكنيست».

وأكد بركة: «ان اولمرت يتعمد اشعال الحرائق في القدس لقتل آخر أمل بالسلام. ونحن لا نعترف بصلاحيات اولمرت في القدس العربية المحتلة. وهو لا يستطيع منع الناس من تصاريح البناء، ثم يهدم بيوتهم، لأن الحق في المأوى أقوى من كل قانون عنصري وأقوى من كل سلطة اولمرت وشارون ونتنياهو».

وحضر الجلسة مسؤول الأمن في حي «رمات شلومو» في القدس، يهودا ليڤنجر، الذي هاجم النواب العرب، ووصف بركة والطيبي: «بالمتعاونين»!! وحاول الاعتداء عليهما!! وادعى ليڤنجر ان الطيبي ضربه، في ممر الكنيست بعد الغاء الجلسة!

وانفلت نواب اليمين، وايهود اولمرت، وأطلقوا لأنفسهم الأعنة، في التحريض على النواب العرب خاصة بركة ومخول، بعد ان سأل مخول، اولمرت عن عدد رخص البناء التي أصدرتها بلدية القدس الغربية، في حي شعفاط، خلال السنة الأخيرة وفيما اذا كانت سياسة البلدية توفر للفلسطينيين فرص البناء المرخص، فرد اولمرت بوقاحة واستعلاء، انه لم يأت إلى الجلسة للاجابة على أي اسئلة وانه لا يخضع في الجلسة للتحقيق. وأطلق لنفسه العنان في التحريض على الفلسطينيين في القدس الشرقية الذين يصرون على دوس القوانين وعلى البناء غير المرخص!!

وتصدى مخول بشدة لاولمرت، واعتبر وجود اولمرت ودور بلديته في شعفاط، هو الأمر غير القانوني وليس بيوت الفلسطينيين. واولمرت هو مُحتل مفروض على القدس الشرقية المحتلة وأهلها وهو مرفوض من القدس الشرقية وأهلها، وأتى إلى جلسة لجنة الداخلية بأيدٍ ملطخة بالجريمة النكراء التي اقترفها ضد (١٤) منزلا فلسطينيًا في شعفاط.

واستشاط نائبا اليمين بيني الون وزئيف بويم، غضباً من مخول وانفلتا دفاعا عن جريمة الهدم دون أي خجل، واستشاطا غضبا عندما أمرهما النائب مخول باللغة العربية بالسكوت وبالتزام الصمت فاعتبرا الأمر بالعربية اهانة غير محمولة!!



• طفلتان على أنقاض بيتهما في رفح أمس •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال الارهابي تدمر ١٨ بيتا في رفح

* غزة - لمراسلنا - أقدمت قوات الإرهاب الاحتلالي فجر أمس، الثلاثاء، على تدمير حي بأكمله في رفح. إذ دمّرت ١٨ منزلاً، وذلك في مخيم «بلوك او» ومنطقة بوابة صلاح الدين في رفح على الشريط الحدودي مع مصر.

واكد مسؤول أمني فلسطيني «ان عملية الاقتحام العدوانية الاسرائيلية دمرت ١٨ منزلا وستة محال تجارية بالكامل اضافة الى الحاق اضرار جسيمة جدا في خمسة منازل اخرى في مخيم «بلوك او» ومنطقة صلاح الدين برفح على الشريط الحدودي مع مصر».

واشار المسؤول الامني الى ان «جيش الاحتلال دمر في عملية الاقتحام هذه منطقة سكنية بأكملها وشرد اكثر من ٢٥ عائلة تضم حوالي مئتي فلسطيني من خلال التدمير الكامل للمربع السكني في المخيم» معتبرا «انها جريمة اسرائيلية جديدة يجب على العالم التدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني الاعزل».

واكد من جهته الطبيب رضوان الاخرس، مدير مستشفى «أبو يوسف النجار» الحكومي في رفح «ان ستة فلسطينيين اصيبوا برصاص وشظايا قذائف المدافع الاسرائيلية خلال القصف الذي ترافق مع عملية التدمير، احدهم شاب في الخامسة والعشرين من العمر اصيب بالعنق وحالته خطيرة».

الى ذلك افادت مصادر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان المفوض العام لـ«الاونروا»، بيتر هانسن، سيقوم ظهر أمس بزيارة ميدانية الى المنطقة الفلسطينية التي دمرها الجيش الاسرائيلي في المخيم للاطلاع على احوال العوائل التي شردت وتقديم مساعدات عاجلة لهم.

واشارت المصادر نفسها الى انه تم صباح أمس تقديم مساعدات عاجلة لاربع وعشرين عائلة شردها القصف الاسرائيلي وهي عبارة عن مواد غذائية وبطانيات وادوات مطبخ، اضافة الى توزيع ٢٤ خيمة.

وقال اللوا، عبد الرازق المجايدة، مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة «انه تصعيد جديد غير مقبول» من قبل اسرائيل.



• فتيات فلسطين تركضن بين الدمار الاحتلالي •

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي من جهته ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح «متفاوتة الخطورة عندما فتح الفلسطينيون نيران الاسلحة الرشاشة واطلقوا ٢٢ قنبلة يدوية مضادة للدبابات وفجروا عبوة ناسفة».

واضاف هذا المصدر ان «الجيش الاسرائيلي دمر ثلاثة منازل واقتلع اشجارا كانت تستخدم نقاط ارتكاز للفلسطينيين في هجماتهم ضد موقع اسرائيلي في هذا القطاع».

واستنادا الى مسؤولين امنيين فلسطينيين فان القتال استمر اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة وانتهى في حوالي الخامسة صباحا وانسحب الجيش بعد ذلك بساعة ونصف الساعة.

من جهة اخرى صرح محافظ رفح عبدالله ابو سمهدانة لاذاعة «صوت فلسطين» ان عدد البيوت التي قامت اسرائيل بهدمها بلغ ١٢٥ بيتا وان اضرارا لحقت بألفين و ٢٠٠ منزل اخرى نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي.

وقال سمهدانة ان «السكان الغاضبين يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من تحت الانقاض». واضاف ان عمليات الهدم «لن تجعلنا نركع.. يمكنهم ان يهدموا البيوت لكنهم ابدا لن يتمكنوا من كسر إرادتنا».

إيمان إبنة الأعوام الستة بكت على ركام بيتها

• مشاهد إنسانية.. في أعقاب جريمة إرهابية •

• بقلم عادل الزعنون - (و.ص.ف.)

* وقفت الطفلة ايمان ابنة الاعوام الستة فوق انقاض منزلها المدمر في مخيم «بلوك او» في رفح قرب الحدود مع مصر تبحث عن بقايا حاجياتها وسط دموع والدتها واخوتها الذين شردهم القصف والتدمير الاسرائيلي الى جانب ٢٤ عائلة فلسطينية في عملية الاقتحام التي نفذها جيش الاحتلال فجرا.

وبدت الطفلة ايمان رضوان خائفة وهي تحاول مسح دموع امها وتحمل بيدها كسرة خبز ورددت ما تقوله امها من دون ان تفقه ما تقول «اللى صار صار كله من اليهود المجرمين».

وصرخت فاطمة ابو رضوان (٤٥ عاما) والدة الطفلة فجأة بصوت عال متسائلة: «هل يعقل ان يحاكم سلوبودان ميلوشيفيتش (الرئيس اليوغوسلافي السابق) ويترك اريئيل شارون يرتكب المجازر يوميا ضدنا» مطالبة «منظمات حقوق الانسان الدولية والمجتمع الدولي بالتدخل لحماية الناس الفلسطينيين بدلا من الشجب والاستنكار».

وكان جيش الاحتلال دمر فجرا منطقة سكنية كاملة في مخيم «بلوك او» ومنطقة بوابة صلاح الدين في رفح على الشريط الحدودي مع مصر حيث هدمت الجرافات العسكرية بحماية الدبابات والمجنزرات ١٨ منزلا وست محال تجارية بالكامل، كما اوقع اضرارا جسيمة جدا في خمسة منازل اخرى في المنطقة وفقا لما قاله لوكالة الصحافة الفرنسية مسؤول امني فلسطيني.

ونتج عن هذه العملية الإجرامية تشريد حوالي مئتي فلسطيني سيفترشون الارض ابتدا، من هذه الليلة.

وقال الطبيب رضوان الاخرس، مدير مستشفى «ابو يوسف النجار» الحكومي في رفح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان ستة فلسطينيين اصيبوا برصاص وشظايا القذائف الاسرائيلية خلال القصف الذي ترافق مع عملية الهدم احدهم شاب في الـ٢٥ من العمر اصيب بالعنق وحالته خطيرة».

وروى محمد ابو لبدة (٣٥ عاما) الذي هدم منزله المكون من طابقين وله خمسة اطفال تفاصيل الليلة التي وصفها بانها كانت «حالكة السواد» قائلا: «استيقظت في ساعات الفجر على دوي القصف المدفعي وشاهدت من نافذة منزلي الدبابات والمجنزرات والجرافات العسكرية الاسرائيلية تقترب من المنزل، فاحتضنت اطفالي وهربت الى منزل والدي القريب». وتابع وهو يتنهد: «لكن سرعان ما وصل الدمار الى منزل والدي ايضا، انها نكبة جديدة».

واضاف ابو لبدة: «عندما جئت في الصباح لم اجد من منزلي ومنزل والدي واخوتي سوى ركام، لقد دمروا كل المنطقة».

ورأى العجوز السبعيني «ابو علي» في ما حدث في رفح تكرارا لما رآه عام ١٩٤٨ عندما شرد من بيته للمرة الاولى. وقال: «رأيت اليوم نفس المشهد الذي شاهدته يوم هجرنا الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨، انها نكبة جديدة في ظل وقف اطلاق النار».

وقد تجمع مئات الفلسطينيين صباحا فوق ركام المنازل والمحلات المهدومة والتي سوتها الجرافات الاسرائيلية بالارض قبل ان تنسحب صباحا وهم يرددون هتافات تندد بـ«الجرائم الاسرائيلية المتواصلة» وتدعو المجتمع الدولي الى ضرورة «التحرك الفوري لانقاذ الشعب الفلسطيني وحمايته».

وافاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي «فتح نيران رشاشاته الثقيلة من برج مراقبة عسكري على الشريط الحدودي باتجاه الفلسطينيين الذين حاولوا صباحا البحث عن بقايا حاجياتهم التي اندثرت تحت الركام الامر الذي منعهم من الاقتراب».

وافاد مصدر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) لوكالة الصحافة الفرنسية انه «تم صباح اليوم (أمس) تقديم مساعدات عاجلة لـ٢٤ عائلة شردها القصف الاسرائيلي وهي عبارة عن مواد غذائية وبطانيات وادوات مطبخ».

فيما ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان «مساعدات غذائية ستقدم في وقت لاحق الى الفلسطينيين اصحاب البيوت المدمرة».

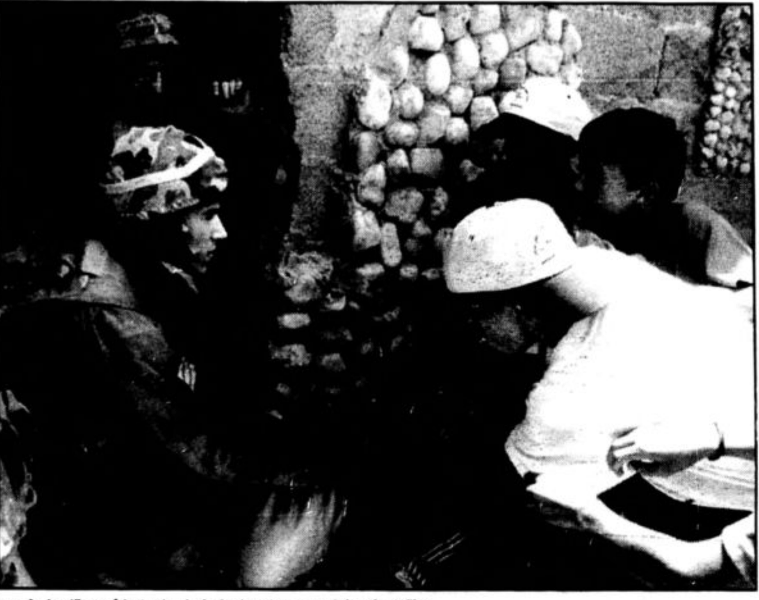
واقامت «الاونروا» ٢٤ خيمة على مقربة من المنطقة المدمرة. وعلقت امرأة فلسطينية على ذلك بالقول: «كل يوم خيام وتشريد.. الى متى سيبقى الوضع هكذا.. الا نستحق ان نعيش مثل بقية الناس في العالم؟!».

وحذرت مديرية الامن العام في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية من ان «استمرار العدوان الاسرائيلي سيؤدي الى تهديد الامن والاستقرار في المنطقة بأكملها» مؤكدة «ان الامن الاسرائيلي لا يمكن ان يتحقق بأية حال على حساب الدم الفلسطيني».

واضاف البيان ان «الجماهير الفلسطينية تصدت لمواجهة العدوان الغاشم على مدى اربع ساعات وسطرت ملاحم بطولية بكل ادوات المقاومة المتاحة دفاعا عن النفس والوطن».

في مظاهرة في بلدة النبي صالح ضد احتلال أحد البيوت

بركة: الاحتلال زائل والانسان الفلسطيني باق



• فتيان فلسطينيون يحاولون الدخول الى البيت الذي احتله الجنود •

* القدس – لمراسل خاص – تظاهر أمس أهالي قرية النبي صالح (قضاء رام الله) احتجاجا على احتلال بيت المواطن عبد الكريم التميمي الواقع في مركز القرية وذلك بحجة واهية وهي المحافظة على أمن مستوطنة حلاميش بعد اطلاق النار عليها من القرية.

هذا وشارك النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في المظاهرة الذي أكد من خلال كلمة ألقاها أمام المتظاهرين امام المنزل المحتل انه في كل مرة نرى مشهداً اجرامياً جديداً من ممارسات الاحتلال وفي كل مرة نكتشف مشهداً أكثر اجراما وأكثر شراسة. وأضاف: منذ شهور وهم يتحدثون عن وقف اطلاق نار ونحن نرى كيف ان هذا الاحتلال يتعامل مع شعبنا الفلسطيني. فحين قطعوا أشجار الزيتون في قرية عابود المجاورة كان هنالك وقف اطلاق النار وفي كل يوم شهيد أو أكثر يشهدون على وقف اطلاق النار وها نحن اليوم في مشهد جديد من مشاهد وقف اطلاق النار.

وأضاف ان هذه المشاهد عابرة ولن يبقى سوى الانسان الفلسطيني. الشعب الفلسطيني مزروع في أرضه إلى الأبد، فالمحتل له إلى أين يذهب ويتراجع ولكن الشعب الفلسطيني فليس له إلى أين يتراجع وسيبقى هنا صامدا ومدافعا عن أرضه وحقه. كما وعد بركة بالوقوف إلى جانب السكان برلمانيا وسياسيا.

كما وتحدث في المظاهرة الشاب اياد التميمي، ابن صاحب البيت المحتل، باسم القوى الوطنية والاسلامية في القرية فأكد ان الاحتلال زائل مهما طال الزمان وان ازدياد الممارسات الاحتلالية القذرة ليس لها الا ان تزيدنا تمسكًا بأرضنا واستمرار النضال حتى الاستقلال.

ومن الجدير ذكره انه تم الاستيلاء على البيت المذكور في صبيحة يوم السبت المنصرم حيث داهمت قوات الاحتلال البيت واعتدت على أهله وعلى حرمته وأقامت ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة ورفعت العلم الاسرائيلي عليه وكل ذلك بحجة المحافظة على الأمن بعد اطلاق النار من القرية إلى مستوطنة حلاميش، مع العلم انه لم يكن اطلاق نار.

وبعد المظاهرة استمع النائب محمد بركة إلى مشاكل السكان الذي اشتكوا من الحصار الذي يحرمهم من الخروج أو الدخول إلى القرية، واشتكوا من قلة المياه لأن المستوطنات استولت على ما تبقى من عيون المياه التي لم تردمها قوات الاحتلال وهم يعانون من نقص حاد بالمياه. ووعد النائب بركة السكان بطرح قضاياهم ومساعدتهم على حل هذه المشاكل.

ويذكر ان النائب بركة قد طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست في اطار ساعة نقاش مع الوزير شمعون بيرس، وزير الخارجية.

بيرس يشن حملة تحريض ضد السلطة الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل وزير الخارجية، شمعون بيرس، ديماغوغيته بقلب الحقائق. فبينما تواصل الحكومة ارتكاب جرائم حرب ارهابية ضد الفلسطينيين ادعى بيرس، أمس الثلاثاء، ان على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «القيام بجهد اضافي لمنع الارهاب وذلك قبل ان يكون بالامكان البدء بتطبيق تقرير لجنة ميتشل» وذلك على الرغم من ان بيرس هذا نفسه قال أمس الاول، في اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية، ان عرفات اصدر اوامر بشأن خطوات فعلية لتنفيذ وقف اطلاق النار. وأضاف ان معلومات وصلته في اثناء اجتماع مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية، مفادها ان الرئيس الفلسطيني عقد مساء السبت الماضي اجتماعا دعا اليه جميع رؤساء اجهزة الأمن الفلسطينية والقيادة الفلسطينية واقروا اتخاذ خطوات تهدف الى تهدئة الوضع. وقد أكدت مصادر امنية فلسطينية أمس صحة ذلك.

كذلك افاد تقرير بعث به الفلسطينيون الى الامريكيين والاسرائيليين، بان السلطة الفلسطينية قررت البدء بتنفيذ اعتقالات واعطاء اوامر واضحة بوقف اطلاق النار، وقد تحادث عرفات مع رئيس الـ «سي.أي.ايه.» جورج تينيت، حول الموضوع.

وقالت مصادر فلسطينية ان بيرس تحادث في الايام الماضية مع أعضاء في القيادة الفلسطينية، وكان التقى في مطلع الاسبوع الجاري مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، وسيلتقي بيرس يوم الاحد القادم بالرئيس المصري حسني مبارك، وسيتباحث الاثنان في وقف اطلاق النار، ووقف العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين وتنفيذ تقرير ميتشل.

وفي مقابلة مع صحيفة «الايام» الفلسطينية، قال «ابو العلاء» ان الولايات المتحدة لا تعتبر ان اسبوع وقف اطلاق النار قد بدأ. وكانت الولايات المتحدة قد زعمت أمس الاول انها لم تبدأ بعد الايام السبعة لوقف اطلاق النار «لان مستوى العنف في المنطقة لم ينخفض بالشكل المطلوب». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان «تحسنا نسبيًا قد طرأ الاسبوع الماضي، لكن مستوى العنف قد وصل في نهاية الاسبوع الى مستوى يثير قلق الولايات المتحدة».

عرفات وعبد الله تباحثا في تصعيد العدوان الاسرائيلي

* عمان – الوكالات – افاد القصر الملكي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والملك الاردني عبد الله الثاني، تباحثا، أمس الثلاثاء، في عمان بشأن تصعيد العدوان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وأعلن المتحدث باسم القصر الملكي، ان الملك الاردني «ادان سياسة هدم البيوت والاستيطان الاسرائيلية التي تؤدي إلى تعقيد الأمور».

وأضاف ان الملك عبد الله الثاني «دعا إلى التزام اسرائيل بالهدنة التي ستؤدي إلى بدء تنفيذ تقرير ميتشل» والتي تم التوصل اليها بين اسرائيل والفلسطينيين ودخلت حيز التنفيذ رسميا في ١٣ حزيران في أعقاب وساطة أمريكية تهدف إلى التمهيد لتطبيق تقرير ميتشل.

وأكد عرفات من جهته ان «الفلسطينيين حريصون على تنفيذ كل الالتزامات الدولية».

وقد غادر الرئيس الفلسطيني، الذي وصل أمس إلى الاردن آتيا من لوساكا (زامبيا) حيث ألقى كلمة في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية، عمان متوجهاً إلى رام الله بعد محادثاته مع الملك عبد الله الثاني.

مخول: يبدو اننا ازاء «فضيحة باص ٣٠٠» جديدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استهجن النائب عصام مخول في الكنيست أمس، مماطلة «وزارة الأمن» الرد على رسالة وجهها الى مكتب الوزير يطلب فيها الحصول على المعلومات المتوفرة لدى الوزارة حول مصير الشابين الفلسطينيين محمود موسى سليمان خليل، وجمال ضيف الله حسن ثلجة.. الذين اختفيا في أعقاب مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة جنين في الاول من تموز الحالي.

وقال مخول ان لديه معلومات وشهادات بأن الشابين اعتقلا ونقلا في سيارة جيب عسكرية اسرائيلية. وأضاف ان هناك شائعات كثيرة تقول ان الشابين قد جرت تصفيتهما بعد الاعتقال. وطلب مخول من «وزارة الامن» اعلان موقفهما من هذه المعلومات، وتوفير ما لديها من معلومات حول الموضوع اذا كانت تنكر المعطيات.

وقال مخول، انه يبدو اننا نقف اليوم مرة أخرى ازاء «فضيحة باص ٣٠٠» جديدة، في اشارة الى الجريمة التي ارتكبها رجال الشاباك، بحق اسيرين فلسطينيين بعد اعتقالهما حين تم تصفيتهما في أعقاب محاولة اختطاف «باص رقم ٣٠٠» ابان حكومة شمير.

من جرائم الاحتلال

اجهاض فلسطينية على حاجز احتلالي في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اضطرت ظهر أمس الثلاثاء، السيدة الفلسطينية الحامل فريال محمود دعيس من قرية المالح القريبة من بلدة طوباس في محافظة جنين الى الاجهاض وذلك بعد ان قام جيش الاحتلال على الحاجز العسكري المقام المتواجد بالقرب من قرية تياسير باحتجازها لفترة طويلة على الحاجز، وفي اثناء المخاض على الحاجز توفي الجنين.

اتهام السائق الذي اقل منفذ عملية تل أبيب بالتخطيط للعملية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت النيابة العامة الى محمود نادي من قلقيلية، أمس الثلاثاء، تهمة قتل (٢١) شخصا وجرح (١٣٢) آخرين في العملية الانتحارية في الدولفيناريوم في تل أبيب. ونادي هو مواطن اسرائيلي (٢٩ عامًا)، متهم بنقل منفذ العملية سعيد الحوتري، الى مسجد حسن بيك في يافا مع علمه بنيته بتنفيذ العملية.

وجاء في لائحة الاتهام ان نادي ومواطنان آخران ومنفذ العملية، خططوا سوية للعملية وان نادي قد اختير لنقل الحوتري الى تل أبيب، لكونه مواطن اسرائيلي ويملك سيارة ذات لوحة ارقام اسرائيلية. كذلك ادعت النيابة ان نادي علم ان «عبوة تسير» الى جانبه وانه توقع مسبقًا نتائج العملية بعد اشغال العبوة التي حملها الحوتري.

وطالبت النيابة باعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات.

شارون في ايطاليا غداً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة اريئيل شارون، سيبدأ غداً الخميس زيارة الى ايطاليا لمدة اربع وعشرين ساعة.

وكان شارون انهى الجمعة الماضي اول جولة له في اوروبا منذ انتخابه واعتبر ان محصلة هذه الجولة التي شملت برلين وباريس كانت ايجابية اذ مكنت اسرائيل من تفادي أزمة دبلوماسية مفتوحة مع اوروبا، وذلك على الرغم من التباين في وجهات النظر.

يشار الى ان ايطاليا كانت نددت في أيار الماضي باستخدام اسرائيل المفرط للقوة، ورأت السلطات الايطالية في حينه ان اسرائيل تخطىء اذا اعتبرت ان بامكانها اخضاع الفلسطينيين بهذه الطريقة.

اسرائيل تعتقل عنصرا في «القوة ١٧»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال مؤخراً عنصراً في «القوة ١٧»، الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وادعت مصادر سلطات الاحتلال ان العنصر كان في طريقه لتنفيذ عملية في حي «نيفيه يعقوب» الاستيطاني في القدس الشرقية.

واعتقل هذا العنصر في مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين في شمال شرق القدس.

ضابط شرطة طبريا يكشف أن القناصة تواجدوا أيضًا في كفركنا!

• ولكن أعضاء اللجنة لم يتوقفوا بشكل كاف عند هذا الامر الخطير •
• أمس، أغمي على السيدة مارلين رمضان، احدى جرحى اكتوبر برصاص القناصة، حين عرض عليها اعضاء اللجنة صورًا لها وهي مصابة في حينه •


• من احداث ام الفحم •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شهادة المدعو يعقوب زيغدون، ضابط شرطة طبريا، أمس الثلاثاء امام لجنة التحقيق، أثارت استهجانًا واسعًا. فقد زعم هذا الشخص انه كان دائمًا في مقدمة قوة الشرطة في كفركنا، ولكن لم يكن أي اطلاق للرصاص الحي، مع العلم ان المغدور محمد خمايسي قتل برصاصة حية، وهناك وثائق وافادات عن ثلاثة مصابين آخرين بالرصاص الحي.

وجاءت هذه الافادة، بعد ان واصلت لجنة اور جلساتها حيث استمعت الى افادات من عناصر في وحدة ما يسمى مكافحة الارهاب (يمام) وكذلك الى الزوجين مارلين ود. عامر رمضان، اللذين تعرضا لاطلاق الرصاص الحي من قناصة على سيارتهما في ظروف مليئة بالتناقضات اذا ما تناولنا مجمل الروايات الرسمية التي قدمها عناصر الشرطة والوحدات الخاصة والقناصة في افاداتهم.. ووصلت الذروة أمس حين اغمي على السيدة رمضان حين عرضت عليها اللجنة صوراً من الحادث ومنها صور لها وهي مصابة. وقد عادت رمضان لتتابع تقديم افادتها جالسة بعد حين.

وأكد الزوجان ان اطلاق الرصاص عليهما جاء حين حاولا المرور من طريق موازية للشارع الرئيسي، وانه بدأ حتى قبل ان يتوجها باتجاه القوة البوليسية.

وأكدا ان القوة البوليسية فتحت النار عليهما فجأة مما أدى الى اصابة مارلين التي جلست بجانب زوجها الذي كان يقود السيارة.

اما القناصة الثلاثة الذين قدموا افاداتهم أمس فقد نسفوا الروايات السابقة بشأن تخوفات من اطلاق رصاص حي من سيارة الزوجين كما زعم احد زملائهم (قال انه «ظن ان هناك محاولة لاطلاق النار» - الاسبوع الماضي)، او بشأن زجاجة حارقة كما روى عناصر وحدة «يسام»، وبهذا يتكشف مرة أخرى ان الكثير من الكذب يشوب الروايات البوليسية الغريبة.

فقد شهد القناصة أمس من خلف ستار، وهم رووا كيف أنهم أطلقوا النار الحية (٢٠ رصاصة) على السيارة، وأضافوا ان السبب هو «خوفًا» من «دهسهم»، ولذلك قرروا بشكل فوري فتح النار على السيارة. وكما ذكر، فقد ناقضوا ما كان قيل سابقًا، لتكون لجنة أور امام ثلاثة «تبريرات» لاطلاق النار: محاولة الدهس، الزجاجة الحارقة ام شبهة اطلاق الرصاص من السيارة، وبهذا سيتوجب على اللجنة ان تقرر من هو الكاذب في هذه المسألة الأمر الذي (يفترض ان) يورط قسمًا من عناصر الأمن.

بالاضافة فان الرصاصات الكثيرة التي اطلقها القناصة على السيارة وجهت الى واجهتها كما قالوا بهدف «اجبارها على التوقف» وقد عقب المحامي عزمي عودة من «عدالة» على هذا بالقول: ان الرصاص اصاب السيدة مارلين وهي تجلس في الجانب الأيمن من السيارة، وهو لم يوجه الى مقدمة السيارة او الى السائق بل اطلق عشوائيًا، وهذا الامر، اضافة الى المكان الذي جرى اطلاق النار منه، يدل بوضوح ان الرصاص لم يكن هدفه وقف السيارة والتخوف من الدهس.

كفركنا

اللجنة استمعت أمس الى شهادة ضابط محطة طبريا زيغدون والى شهادة ضابط الدوريات شمعون بن شابو، وقد روى الأول كيف انه كان باستمرار «في مقدمة القوة» مضيفًا انه لم يكن اي اطلاق للرصاص الحي، وبذلك لم يفسر اصابة متظاهرين من كفركنا برصاص. وأيضًا، بنفيه اي اطلاق للرصاص لا من قبل الشرطة ولا من قبل متظاهرين، فهو ينسف مزاعم ضابط يسام واسمه رافي كوهين التي سبق وقال فيها ان «مخربين مسلحين سيطروا على الشارع رقم ٧٧..» في اشارة الى اطلاق متظاهرين النار على الشرطة في المكان.

ويبدو ان احد التفسيرات لما يزعمه الضابط زيغدون، هو ما قاله بشكل مقتضب بان عناصر من وحدات القناصة (يمام) تواجدوا في المكان..ولكن الغريب ان أيًا من أعضاء اللجنة لم يسأله بهذا الشأن.. فمن الممكن ان قناصة اطلقوا النار دون علمه، أو انه يقدم افادة غير صحيحة.

وقالت المحامية غدير نقولا من «عدالة» ان ما سمعناه من ضابط محطة شرطة طبريا سيء جداً، فقد كان أعلى صلاحية في المكان، وهو يزعم انه لم يكن اي رصاص حي في المكان، وان قوة من «يمام» كانت في الموقع ولكنه لم يُسأل عن هذه النقطة، ونحن نعرف ان القناصة يتمترسون عادة في مكان معين، وليس بالضرورة ان يعرف الضابط ما اذا كانوا اطلقوا النار، وهذه النقطة سلبية جداً، كونه لم يتضح اذا ما كان هو مسؤولاً عن قناصة «يمام» او ما اذا تلقوا أوامر منه. بالاضافة، فلم يُسأل الضابط عن الاماكن المحددة التي تواجدت فيها القوة البوليسية.

وحول احداث طبريا ومحاولة احراق المسجد وتعامل الشرطة اللين مع المعتدين قالت نقولا: من كافة الشهادات لرجال الشرطة تبين انهم اجتمعوا مع ضابط محطة طبريا وتلقوا اوامر منه بابقاء الاسلحة في السيارات. وحين سئل عن الأمر قال انه لم يكن أمر بابقاء الاسلحة، ولكن لم يُسأل أكثر من هذا حول الأمر، ولم يتم مواجهة اقواله باقوال عناصر أخرى من الشرطة.

الاسبوع القادم شهود آخرون من أهالي الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد ان كانت لجنة التحقيق تنازلت عن أستدعاء عدد من الشهود من أهالي الناصرة، الذين سجل محاميا «عدالة» شهاداتهم، عادت أمس وقررت استدعاءهم بعد طلب توجه به المحامي عزمي عودة، وتقول مصادر «عدالة» ان هؤلاء الشهود يعتبرون مركزيين فيما يتعلق بجريمة الشرطة المزدوجة ليلة (٨/١٠/٢٠٠٠) في الحارة الشرقية والتي راح ضحيتها المغدوران وسام يزبك وعمر عكاوي.

دموية ووقاحة أيضًا!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بكل وقاحة، رأى ضابط دوريات شرطة طبريا شمعون بن شابو، في افادته أمس، ان المغدور محمد خمايسي ربما قتل على خلفية نزاعات داخلية في كفركنا، وقال له عضو اللجنة بروفيسور شمعون شمير مستغربًا: هل تعتقد انه في تلك الاوضاع حين كانت الاجواء مواجهة بين العرب واليهود كان هناك من سيتصرف على هذه الخلفية؟!

رسالة تحية وشكر من الحزب الشيوعي الصيني الى الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع برقية تحية وشكر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رداً على تحية حزبنا بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني.

ووجه الحزب الشيوعي الصيني التحية الى الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤكداً أواصر العلاقة التي تجمع بينهما.

خطرٌ في الجليل: تسريبات عن نوايا لهدم بيوت عربية «الاسبوع القادم»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «معاريف» النقاب، أمس الثلاثاء، ان هناك نوايا سلطوية لهدم عدد من البيوت العربية في الجليل «الاسبوع القادم».

وأضافت الصحيفة، ان مكتب رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزارة «الامن» الداخلي الخاضعة لمسؤولية اليميني المتطرف عوزي لنداو قررا مؤخراً زيادة وتيرة هدم البيوت، وان هدم البيوت الـ (١٧) في شعفاط أمس الاول يندرج ضمن هذا القرار.

وعلم ان الوزير لنداو اصدر اوامر الى الشرطة بأن تكثف من مساعدتها لتنفيذ أوامر الهدم، بينما يحذر ضباط كبار في الشرطة من ان هذا قد يؤدي الى اشعال الأوضاع بين العرب، «وقد يؤدي الى احداث شبيهة بأحداث اكتوبر».

وكان المركز العربي للتخطيط البديل اجتمع (السبت) في عيلبون وأجرى مشاورات حول السبل لمواجهة نوايا الهدم السلطوية التي تتراكم المعلومات بشأنها.

والمعروف ان هناك معلومات عن تنسيق بين الوزيرين لنداو وافغدور ليبرمان بهدف وضع خطة مفصلة لتنفيذ قرارات بهدم بيوت يعتبرانها «غير مرخصة»!

وازاء الحديث هذه المرة عن «نوايا هدم الاسبوع القادم» فان الخطر بات ملموساً بشكل خطير مما يستدعي استعداداً عملياً ومدروساً لما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع.

في ايار الماضي
(٨,٦٪) من العمال عاطلون عن العمل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، ان نسبة العاطلين عن العمل في البلاد، بلغت في أيار الماضي (٦. ٨٪)، وبلغ عدد العاطلين عن العمل (٢١٤) ألف عامل وعاملة، من الذين تسجلوا رسمياً.

واستناداً إلى المعطيات تبين ان عدد العاطلين عن العمل، في شهري نيسان وأيار، انخفض بنسبة (١. ٠٪)، مقارنة مع الربع الأول من العام الجاري. وذلك بسبب بدء الأعمال الموسمية في أيار.

ومقارنة مع نيسان وأيار من العام الماضي، انخفض عدد العاطلين عن العمل في نيسان وأيار الماضيين بنسبة (١. ٠٪).

«العليا» ألزمت شاورن بتسويغ إصراره على تعيين ايهود ياتوم «رئيس هيئة مكافحة الارهاب»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، أمراً احترازيًا يلزم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بتقديم تسويغاته خلال (٤٥) يومًا، لماذا يصر على تعيين ايهود ياتوم، «رئيس الهيئة العامة لمكافحة الارهاب».

جاء ذلك خلال النظر في الالتماس الذي قدمه النائبان يوسي سريد، وموسي راز «ميرتس»، ضد تعيين ايهود ياتوم، في المنصب الذي يقترحه شارون، وذلك بسبب تورط ياتوم، في قتل الفلسطينيين الذين اعتقلوا في قضية الباص رقم (٣٠٠) وقتلوا بوحشية وهم يرسفون في الأغلال وايديهم وارجلهم مقيدة تماما.

وكانت المحكمة اصدرت قبل اسبوعين، أمراً لتأجيل تعيين ايهود ياتوم في المنصب، وقدم شارون خلال هذه الفترة تسويغاته للتعيين، الا ان القاضيين، اهرون براك، رئيس المحكمة العليا، ولينة دورنر، رفضاها. وقالت دورنر في تسويغ رفضها: «يبدو ان اريئيل شارون، لا يريد قبول واستيعاب الحقائق التي تحول دون تعيين ياتوم في المنصب»!! واقترح القاضيان في امرهما أمس على شارون، اعادة النظر في قراره لتعيين ياتوم في المنصب الجديد.

بعد تنفيذ مطالب الحاخامية الكبرى

استئناف عمل المصانع العربية في منطقة المثلث

* يمة - لمراسلنا، حسن مواسي - عادت المصانع العربية، التي كانت قد اوقفت أعمالها على اثر الاجراءات العقابية، التي اتخذتها الحاخامية الكبرى ووزارة الاديان وذلك على اثر مقتل موظف الحاخامية الاسبوع الفائت في سوق باقة الشرقية لمزاولة أعمالها، أمس الاول الاثنين.

وقال مسعود دقة، أحد أصحاب المصانع المتضررة، للاتحاد: الشروط التي وضعتها الحاخامية الكبرى لاعادة ارسال موظف «الحلال» هي شروط غير معقولة وغير منطقية فهي تطالب بتوفير حارس شخصي لموظفيها، مسرحًا من احدى الوحدات القتالية وعلى حساب أصحاب المصانع، وخصوصاً في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة وهذه المطالب هي عبء ثقيل على كاهل أصحاب المصانع وأضاف دقة: لقد سمحت الحاخامية الكبرى لنا باعادة فتح المصانع بعد اقتناعها ارسال موظف حاخامية لمدة اسبوع كامل، ووضعها شروطًا تعجيزية مقابل ارسال موظف من قبلها لمنح المواد الغذائية رخصة «حلال» «مراقب شروط» لتسويق المنتجات للوسط اليهودي.

لأول مرة في البلاد

إقامة جمعية لوائية يهودية عربية في حيفا لمعالجة الاولاد في ضائقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأول مرة في البلاد، أقيمت جمعية جماهيرية لوائية، يهودية عربية، في حيفا، بمبادرة من بلدية حيفا وبالتعاون والتنسيق مع وزارة العمل والرفاه وجمعية «أشليم» التي تقدم الخدمات للأولاد في خطر.

وستعمل الجمعية في حي «هدار هكرمل»، وقبل اقامة الجمعية، عقدت عدة لقاءات بين مسؤولي قسم الرفاه في بلدية حيفا، وسكان «هدار هكرمل»، نوقشت فيها خطة عمل وأهداف الجمعية، وبعد استكمال كافة الاجراءات والاستعدادات، عقدت جلسة حضرها المئات من أهالي الحي اليهود والعرب، وأعلن عن اقامة الجمعية وهدفها تعميق وعي الجمهور لقضايا الاولاد في ضائقة والذين يعيشون في أجواء العنف والخطر والاهمال.

وستعمل الجمعية أيضًا على عقد لقاءات منوعة بين سكان الحي، اليهود والعرب لتوطيد التعاون والتقارب بينهم.

ولتنجيع عمل الجمعية «اشليم» سيجري تأهيل متطوعين من سكان الحي في دورات خاصة، بالتعاون بين الجمعية وقسم الرفاه في بلدية حيفا وجمعية «أشليم»، لتنفيذ برامج العمل.

وتحدث في حفل اقامة الجمعية، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع ورئيس جمعية «اشليم» بروفيسور يوسي تمير ومدير قسم الخدمات للاولاد في وزارة العمل، موطي ڤينطر، وعدد من سكان الحي، اليهود والعرب.

مصادر في البطريركية الارثوذكسية

اسرائيل شطبت أسماء خمسة مرشحين لمنصب البطريرك الارثوذكسي

«من بين الخمسة، المطران تيموثاوس وايرينيوس • مصدر مطلع لـ«الاتحاد»، مجرد شطب اسم تيموتاوس، المقرب من السلطة الاسرائيلية يثير شكوكًا.. اما محاولة تسويق.. او فقاعة اعلامية رخيصة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر في البطريركية الارثوذكسية ان الحكومة الاسرائيلية شطبت خمسة أسماء من قائمة المرشحين لمنصب البطريرك الارثوذكسي في القدس، ذلك من اصل قائمة تضم (١٥) مرشحًا، وحاولت «الاتحاد» الحصول على رد من وزارة الاديان الا انه حتى اغلاق العدد لم نتمكن من ذلك.

وتقول المصادر ان من بين الاسماء الخمسة التي تم شطبها المتنافسين الرئيسيين على منصب البطريرك هما السكرتير العام للبطريركية المطران «تيموثي» والمطران ايرينيوس، اقوى المرشحين، بالاضافة الى المطران سيلفستروس الفار (من أصل عربي في عمان).

وقد أعربت البطريركية عن استهجانها واستغرابها لهذا الاجراء الاسرائيلي، علما ان الاردن والسلطة الفلسطينية لم تشطبا أيًا من المرشحين، وأكدت البطريركية انها ترفض هذا الاجراء الاسرائيلي وتندد به اذ لا يحق لاسرائيل ان تتدخل في الشؤون الداخلية للكنيسة والانتخابات هي شأن كنسي داخلي، فيما أعرب عدد من المرشحين الذين تم شطب اسمائهم هذا الاجراء الاسرائيلي يهدف الى الضغط عليهم وابتزازهم وجعلهم يتنازلون عن ثوابت ومواقف لطالما نادوا بها. هذا وقد اجتمع المطارنة الذين تم "شطب أسمائهم وأعلنوا رفضهم لهذا الاجراء، وأكدوا ان البطريركية لن تقف مكتوفة الايدي.

وانما ستجاهر بهمجية اسرائيل وتدخلها السافر في شؤون الكنيسة وقد نكون مضطرين الى اللجوء الى المحاكم في الداخل والخارج، بهدف الضغط على اسرائيل لكي تتراجع عن موقفها بشطب خمسة أسماء من المرشحين.

وقد علم أيضًا ان رئيس الحكومة اريئيل شارون، كلف شموئيل افيطار مستشار بلدية القدس للشؤون المسيحية بمتابعة هذا الملف، وأفيطار معروف بمواقفه العدائية للعرب وقد ادعى احد المرشحين ان أفيطار كان مع شارون في مذبحة صبرا وشاتيلا وقد وجهت اليه في الماضي تهم بهذا الخصوص.

هذا وقد طالب عدد من المرشحين بعدم الاخذ بعين الاعتبار الشطب الاسرائيلي وان تجري البطريركية انتخاب البطريرك الجديد استناداً الى المصادقة الاردنية والفلسطينية.

• معلومات غريبة !•

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» قال أحد المطلعين جداً على الموضوع، وعلى اوضاع البطريركية، ان هذه المعلومات تطرح العديد من الاسئلة، فان كانت صحيحة، وان هذا ما قررته حكومة اسرائيل، فان الحلقة الاغرب في هذه المعلومات، هو شطب اسم المطران تيموثاوس، فالمعروف ان هذا المطران هو الذي ابرم معظم صفقات بيع الاراضي الوقفية، ان لم تكن كلها، مع جهات استيطانية، خاصة في محيط القدس، في الآونة الاخيرة. كذلك فهناك معلومات تقول ان الاردن، بسبب تصرفات تيموثاوس، قررت شطب اسمه، الا ان الحكومة الاسرائيلية توجهت بشكل ضاغط على الاردن الامر الذي جعل الاردن يتراجع.

وأضافت الشخصية المطلعة التي فضلت عدم الكشف عن اسمها، انه ليس من المستغرب ان تكون اسرائيل او المصدر الذي يقصد ببث معلومات كهذه تسويق تيموثاوس، وزيادة اسمه، من خلال مقارنته مع مرشحين آخرين من امثال ايرينيوس الذي تتهمه اسرائيل بان له علاقات قوية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الا ان الامر المؤكد ان اسرائيل مازالت تمارس ضغوطًا على المرشحين من أجل ابتزازهم وتلقي وعود «بدفع ثمن» مقابل دعم اسرائيل لهم!!

بعد قرار اتخذته اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية

مصادرة (٤٠٠) دونم من اراضي كفرقرع لصالح «عابر اسرائيل»

• المطالبة بنقل مقطع «عابر اسرائيل» واعادة الاراضي لاصحابها •

* كفرقرع - من شريف محاميد: أعلنت شركة «عابر اسرائيل» عن مصادرة ٤٠٠ دونم من اراضي كفرقرع، وجاء هذا القرار بعد ان قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية وبشكل مفاجئ البدء في شق المقطع رقم (١٨) الممتد من كفرقرع حتى يكنعام - وادي الملح شمالاً، حتى تتمكن الشركة من فتح مسار الشارع من المقاطع الرئيسية.

وعلى اثر هذه الخطوة قام المجلس المحلي في كفرقرع باصدار بيان دعا فيه أصحاب الاراضي المتضررين لعقد جلسة خاصة مع ادارة المجلس المحلي، من أجل بحث السبل الواجب اتخاذها لمنع المصادرة، وأكد الحضور خلاله على معارضتهم الشديدة لمصادرة اراضيهم وشكلت في نهاية الاجتماع لجنة مصغرة من أصحاب الاراضي لمتابعة الخطوات اللازمة، ويرافق عمل هذه اللجنة نائب رئيس المجلس المحلي، اياد زحالقة.

بالاضافة الى ذلك كان قد عقد بمبادرة من المجلس المحلي، يوم الاثنين الماضي، اجتماع شعبي في بناية المجلس المحلي وبمشاركة الهيئات الشعبية العربية واليهودية التي تعارض شق «عابر اسرائيل» تقرر خلاله تنظيم عدد من الفعاليات والنشاطات والمظاهرات ضد «عابر اسرائيل» والمطالبة بالغائه.

وأكد المحامي حسن عثامنة رئيس مجلس كفرقرع المحلي، على وقوف ادارة المجلس وبكل امكانياتها وصلاحياتها الى جانب أصحاب الاراضي من أجل الغاء هذا المقطع او نقله من اراضي كفرقرع الى اراضي الكيبوتسات المجاورة، وأضاف عثامنة ان هذا المشروع يعتبر وسيلة جديدة لسلب وسرقة اراضي العرب في البلاد.

في رسائل الى الجهات ذات الصلة

المطالبة بوقف الهجمة العدوانية ضد أهالي عتير في النقب

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - وجه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، في النقب، أمس الثلاثاء، رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزير الامن الداخلي والداخلية والمؤسسات الرسمية ذات الصلة طالبهم فيها، بوقف الهجمة والتصرف العدواني تجاه المواطنين العرب في النقب، ومنع تكرار مثل هذه الاعمال الهمجية.

وحمل المجلس الاقليمي الشرطة والحكومة المسؤولية الكاملة عن الهجمة العدوانية للشرطة على السكان ولا يعقل ان تقوم «الدوريات السوداء» بالاعتداء على السكان في ابو اليقعان (عتير) دون ان تقوم الشرطة بصدهم، بل حولت الضحية الى معتد!

وناشد المجلس الاقليمي في البيان الصحفي، الذي اصدره أمس، اعضاء الكنيست والهيئات الشبابية ولجنة المتابعة العليا بأخذ دورهم الفعال لضمان حماية سكان القرى العربية، وذلك على اثر الهجمة والتصعيد الخطير، ووضع آلية عمل لمواجهة الخطر الداهم والعملية الشرسة، التي تشنها حكومة شارون - بن اليعيزر - ليبرمان على عرب النقب.

وفي حديثه «للاتحاد» قال عزات ابو اليقعان: ان هذا التصرف والعمل المخزي لشرطة لانداو يعتبر وصمة عار على جبين دولة اسرائيل وشرطتها! وهذه الهجمة كانت تهدف كسر عزيمة الاهالي ونؤكد لحكومة شارون ان صمودنا اقوى من قوات الشرطة المدججة بالسلاح ونحن في قرية «عتير» نثمن عاليًا موقف المجلس الاقليمي وقوفه الى جانبنا.

وقال مدير عام المجلس الاقليمي، متعب ابو ناصر «للاتحاد» نحن في المجلس الاقليمي نرى من حق كل مواطن ان يدافع عن كيانه ووجوده كون المعركة تتمحور حول «نكون او لا نكون» وهي معركة وجودنا وبقائنا في ارضنا!!

ونؤكد لحكومة شارون اننا سنبقى على ارضنا ولن نرحل ونحن قادرون على الدفاع عن اراضينا!!



في الالتماس امام المحكمة العليا

مديرية التخطيط في وزارة الداخلية تتعهد بوضع حلول للقرى العربية غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – تعهدت مديرية التخطيط التابعة لوزارة الداخلية بوضع حلول لمشكلة القرى العربية غير المعترف بها في النقب حتى موعد اقصاه نهاية تشرين الاول العام المقبل وذلك على اثر الالتماس، الذي تقدمت به جمعية حقوق المواطن.

وكانت المحكمة العليا قد ناقشت الالتماس الذي تقدمت به الجمعية باسم المجلس الاقليمي حول الخارطة الهيكلية للنقب «تمام ٤/ ١٠»، حيث تغاضت الخارطة الهيكلية اللوائية ١٤/٤ وجود القرى العربية غير المعترف بها، وبحيث لم تظهر هذه القرى على خارطة النقب!!

وعليه طالب المجلس الاقليمي في الالتماس تصحيح الاجحاف بتعديل الخارطة الهيكلية اللوائية بشكل يضمن التواجد القروي العربي في النقب!

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي، جبر ابو كف، تحت ضغط الالتماس باشرت الدولة بالاعداد لخارطة لوائية جديدة لمحافظة بئر السبع، وتم الاتفاق في المحكمة على ما يلي:

١. اعداد الخارطة اللوائية لمحافظة بئر السبع بشكل يأخذ بعين الاعتبار تواجد القرى العربية غير المعترف بها، ورغبة الاهل في العيش في نمط قروي وذلك حتى موعد اقصاه ٣٠/١٠/٢٠٠٢.

٢. اشراك واطلاع ممثلي القرى على الحلول المقترحة آخذين بعين الاعتبار مخطط المجلس الاقليمي لـ (٤٥) قرية والذي قدم للجنة التخطيط اللوائية والقطرية.

٣. بعد تقديم المخطط للمحكمة العليا حتى ٣٠ تشرين الاول ٢٠٠٢ من حق المجلس الاقليمي والملتمسين تقديم رده على المخطط خلال (٣٠) يومًا.

وأضاف ابو كف، نحن نرى في هذا التطور القضائي خطوة في الاتجاه السليم والمعركة الآن تكون على مضامين التخطيط للخارطة اللوائية الجديدة.

في استطلاع شمل (١٩٠) مصنعا

وضع الصناعة في الربع الثاني من العام الجاري هو الأسوأ في العقد الأخير

• انخفاض الانتاج وفصل عمال وانخفاض المبيعات والصادرات وانخفاض الاستثمارات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع أجرته الدائرة الاقتصادية التابعة لاتحاد الصناعيين، عن وضع الصناعة في الربع الثاني من العام الجاري، وشمل (١٩٠) مصنعًا، ان الوضع سيء جداً ولم يشهده القطاع الصناعي خلال السنوات العشر الماضية.

وتبين من المعطيات ان في (٤٦٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع، انخفض الانتاج، خاصة في فروع الالكترونيكا والنسيج والألبسة والمعادن والكهربا،، فيما ساد الجمود في الانتاج في فروع المصانع الكيماوية والجلود والمطاط والبلاستيك، فيما ازداد انتاج فروع الاغذية والمحاجر ومواد البناء.

واستنادا الى المعطيات شهدت (٥٧٪) من مصانع فرع الالكترونيكا، تراجعا في الانتاج فيما ازداد الانتاج في (٢٩٪) منها، وهذه هي المرة الثانية، خلال السنوات العشر الماضية، يسجل فيها الفرع تراجعًا في الانتاج.

وبالنسبة لوضع العمال، فقد تبين ان (٤٠٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع فصلت عمالا فيما استوعبت (١٤٪) من المصانع عمالا. وتبين ان فصل العمال كان في غالبية فروع الصناعة، باستثناء فرع الالكترونيكا، وبرز فصل العمال الأكبر في فرعي النسيج والألبسة، فقد فصلت (٧٠٪) من المصانع فيهما عمالا.

وتبين من المعطيات ان (٥٣٪) من المصانع سجلت انخفاضًا في المبيعات للسوق المحلية، فيما ارتفعت مبيعات (٢٧٪) من المصانع.

وسجلت (٤٤٪) من المصانع انخفاضا في الصادرات الى الخارج، فيما سجلت (٣٤٪) ارتفاعًا.

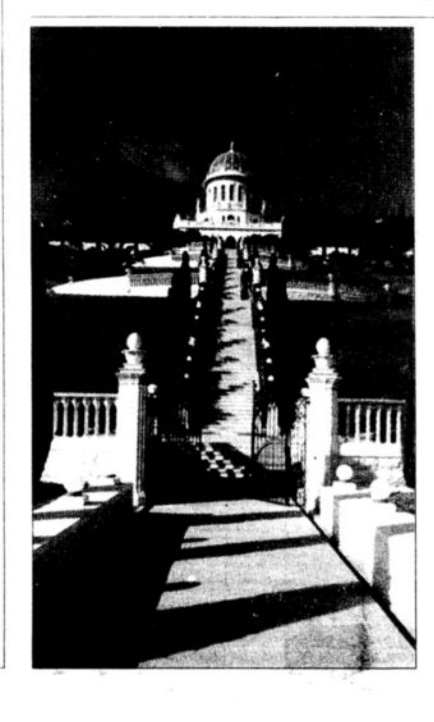
وبالنسبة للاستثمارات تبين ان (٢٥٪) من المصانع قلصت الاستثمارات، فيما زادت (١٩٪) منها الاستثمارات وبنسبة قليلة.

وبالنسبة لتوقعات الوضع في الربع الثالث من العام الجاري، حتى نهاية ايلول القادم، فقد تبين ان (٣١٪) من المصانع ستواصل فصل العمال وفي كافة الفروع الصناعية، خاصة النسيج والألبسة!!

وفي (٤١٪) من المصانع توقعوا استمرار انخفاض المبيعات للسوق المحلية، و(٣٦٪) توقعوا انخفاض الصادرات، وفي (٢٠٪) سيواصلون تخفيض الاستثمارات.

في الشهر الأول لافتتاحها

(١٢٩٥٠٠) شخص زاروا الحدائق البهائية في حيفا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار الحدائق البهائية في حيفا، منذ افتتاحها أمام الجمهور، في حزيران الماضي، (١٢٩٥٠٠) شخص من جميع انحاء البلاد.

وتبين من معطيات عممتها بلدية حيفا أمس الثلاثاء، في بيان على وسائل الاعلام، انه جرت في حزيران الماضي (٣٥٤) جولة مع مرشدين في الحدائق البهائية، بلغ عدد المشاركين فيها (١٣٥٠٠) شخص فيما زار (١١٦) ألف شخص، الحدائق الثلاث المعلقة المفتوحة أمام الجمهور وزيارتها لا تحتاج الى تسجيل مسبق أو دعوة رسمية، في «مركز الدعوات لجولات مع مرشدين في الحدائق» الذي أقيم في بداية حزيران الفائت.

واستناداً الى المعطيات عن عدد الزوار في الشهر الاول لافتتاح الحدائق امام الجمهور، يتوقع ان يزور الحدائق في جولات مع مرشدين خلال السنة الاولى لافتتاحها (٣٠٠) الف شخص، ومن المتوقع ان يزور الاماكن المفتوحة بدون مرشدين (١.٤) مليون شخص.

أرباب عمل لم يحولوا ما خصموه من رواتب العمال الى مؤسسة ضريبة الدخل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في مفوضية ضريبة الدخل، أمس الثلاثاء، ان تهرب ارباب عمل مستقلين وشركات خاصة، من تحويل الأموال التي يخصمونها من العمال شهريًا لصالح ضريبة الدخل، ولا يبلغون أيضًا عنها، تحول الى ظاهرة منتشرة في الدولة، وعمليًا فان تلك الأموال سرقت، ويجري الحديث عن مئات ملايين الشيكلات!!

وأشار المصدر الى ان سلطة ضريبة الدخل، قامت في الأيام الأخيرة بحملة خاصة شملت (٤٥٠) من أرباب العمل المستقلين وأصحاب شركات خاصة، وحققت معهم، تبين ان غالبيتهم لم يحولوا الأموال التي خصموها من العمال الى مؤسسة ضريبة الدخل، ونجح موظفو ضريبة الدخل الذين حققوا معهم في جباية (٤١) مليون شيكل، وتبين ان (٢٤٠) من الذين جرى التحقيق معهم سيقدمون الى المحاكمة بتهمة السرقة، وبالنسبة للباقين تبين أنهم رتبوا امورهم وتوصلوا الى حلول سددوا بموجبها الأموال!!

«البسمة» في عيلبون

* عيلبون – لمراسلنا – افتتحت جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية «البسمة» فرعا جديدا لها في قرية عيلبون وذلك في احتفال رعاه الدكتور حنا سويد رئيس المجلس المحلي، وحضره وفد من أعضاء الجمعية برئاسة رئيسة الجمعية سعاد غريب وممثلون عن مؤسسات القرية. وتحدث فيه الدكتور حنا سويد وسعاد غريب وجوني جهشان وبعد الاحتفال قاموا بجولة في البلدة القديمة وسمعوا شرحًا وافيًا عن مذبحة عيلبون عام (١٩٤٨) وعن تاريخ القرية.

وسيسعى الفرع لتأمين الادوات الطبية المختلفة والاستشارات المهنية لكافة المعاقين والمرضى من قرية عيلبون والمنطقة على حد سواء، لما يعانيه هذا القطاع من الناس من النقص في الخدمات والاستشارة، وسوف يدير الفرع مجموعة متطوعة من أهل عيلبون يجمعهم حب التطوع والاستعداد التام للخدمة والمساعدة لكل الناس دون أي مقابل.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية تأسست في الناصرة عام (١٩٩٢) وتقدم خدمات اجتماعية كثيرة ومتنوعة اضافة لخدمة اعارة الادوات الطبية ويدير شؤونها كادر واسع من المتطوعين، وهي حاصلة على كافة الشهادات المطلوبة رسميًا كجمعية خيرية بما في ذلك شهادة الادارة السليمة واعتراف ضريبة الدخل بالتبرعات المقدمة لها كمصاريف رسمية لمن يتبرع بها.

إدانة ريعي حوريف بقتل اساف شطايرمان في كفار سابا !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة بالاجماع، أمس الثلاثاء، الشاب ريعي حوريف (٢٢) عامًا، وبناء على اعترافه، بقتل الفتى اساف شطايرمان، في كفار سابا قبل اربع سنوات ونصف السنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان حوريف، أنكر تهمة القتل في البداية، الا ان زوجته التي غضبت منه لأنه ضربها بقسوة وقدمت شكوى ضده، أكدت للشرطة ان زوجها حوريف هو الذي قتل شطايرمان!! وبعد ذلك اعترف حوريف باقتراف الجريمة وقال، انه يشعر بغضب دائم ضد جميع بني البشر بدون استثناء ولا يحترمهم، لكن قتل شطايرمان، كان لأسباب خاصة وبالصدفة!!.

وعبر عن أسفه، وادعى انه منذ اقتراف جريمة القتل، يعيش منعزلا عن الناس، وفي كل يوم اربعاء، اليوم الذي اقترف فيه الجريمة، كان يصوم ولمدة سنة، للتكفير عما اقترفه!!

وتقرر في المحكمة أمس، تأجيل اصدار قرار الحكم، الى جلسة تعقد بعد عودة المحاكم من عطلتها، بعد عدة أشهر.

وعلى الصعيد ذاته تتواصل اجراءات محاكمة سيغليت حيموفيتش، المتهمة بالمشاركة في جريمة القتل وعدم منعها، وتنكر سيغليت التهمة كليًا.

جرافات الاحتلال تواصل تدمير الأراضي الزراعية في برطعة الشرقية

* جنين - «وفا» - اقتلعت جرافات احتلالية إسرائيلية، أمس الثلاثاء، مئات أشجار الزيتون المثمرة من أراضي قرية برطعة الشرقية في محافظة جنين، مدمرة بذلك آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية.

وأوضح غسان كبها من قرية برطعة المحاذية لـ «الخط الأخضر» أن الجرافات الإسرائيلية المعززة بجنود الاحتلال المدججين بالسلاح والعشرات من قطعان المستوطنين واصلت ولليوم الثالث على التوالي أعمال التخريب والتدمير في أراضي القرية المزروعة بأشجار الزيتون.

وأضاف أن الأراضي التي تم تجريفها تعود ملكيتها لمواطنين من عائلة كبها عرف منهم: مروان، زهير، ميسرة، عقاب، إسماعيل، غصاب، محمود وإبراهيم كبها، موضحاً أن كافة الأراضي التي صودرت لأهداف استيطانية تقع داخل الخريطة الهيكلية للقرية.

وقال كبها إن قوات الاحتلال تنوي شق طريق التفافية استيطانية جديدة بعرض (٣٠) متراً وطول أكثر من (٢٥) كيلومتراً تربط بين المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة على أراضي المواطنين في قرى شمال وغرب بلدة يعبد.

يذكر، أن المنطقة المذكورة تقع بمحاذاة «الخط الأخضر» وهي منطقة محاطة بالمستوطنات، وأن جميع الطرقات الرابطة بين البؤر الاستيطانية يمنع استخدامها من قبل المواطنين، فيما يتحرك المستوطنون بحرية مطلقة على أنقاض الأراضي الزراعية تحت حماية وحراسة جنود الاحتلال.

تجريف أراض زراعية وشق نفق في الأغوار الشمالية

* نابلس - «وفا» - شرعت، يوم الثلاثاء، جرافات عسكرية احتلالية في شق نفق ضخم بمحاذاة الطريق الرئيسية التي تمر عبر منطقة وادي المالح باتجاه الجنوب، وعلى بعد عدة مئات من الأمتار من مستوطنة «ميخولا» المقامة على أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية.

وأكد شهود عيان، أن جرافات عسكرية استقدمت إلى المنطقة، تحت حماية قوات معززة مما يسمى بـ«حرس الحدود»، وبدأت بحفر خندق يقسم منطقة واد المالح إلى قسمين: شرقي وغربي.

وأضاف الشهود أن هذه التجريفات أدت إلى تخريب العشرات من الدونمات التي تستخدم لزراعة المحاصيل الحقلية والخضراوات.

ويبدي المزارعون في منطقة وادي المالح تخوفهم الشديد من هذه الإجراءات الاحتلالية، مشيرين إلى أن موسم الزراعة الشتوية سوف ينهار إذا واصل الاحتلال تجريفه في تلك المنطقة.

إصابة الشاعر أحمد يعقوب برصاص الاحتلال

* رام الله - «وفا» - أصيب بعد ظهر أمس، الثلاثاء، الشاعر أحمد يعقوب، برصاص قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «پساغوت» المطلة على مدينة البيرة.

وكان يعقوب في مكتبة في «بيت الشعر» عندما انهمر رصاص وقنابل الاحتلال باتجاه المكان والبيوت السكنية المجاورة.

وقد أصيب الشاعر في خاصرته، ونقل إلى المستشفى، ووصفت حالته بالمتوسطة. كما أدخل «مستشفى رام الله» الشاب محمد خليل بدرية إثر إصابته بجروح ورضوض مختلفة جراء الاعتداء عليه بالضرب المفرط من قبل قوات الاحتلال المتمركزة عند حاجز الرام. كما أصيب مواطن آخر في بلدة سنجل الخاضعة لحظر التجول، في أثناء توجهه إلى «مستشفى رام الله» لتلقي العلاج.

تنكيل بمواطنين على حاجز عين عريك

* رام الله - «وفا» - نكل جنود احتلاليون، أمس الثلاثاء، على حاجز عين عريك بالمواطنين الذين حاولوا اجتياز الحاجز.

ونفذ الجنود منذ ساعات الصباح العديد من الإجراءات التي زادت من معاناة المواطنين الذين انتظروا لساعات طويلة كي يتمكنوا من اجتياز الحاجز.

وأخضع الجنود المواطنين لعمليات تفتيش مهينة، حتى كبار السن منهم، ودققت في بطاقاتهم الشخصية. وأعادت العديد منهم من حيث جاءوا.

«شركة كهرباء القدس» ترفض رسالة ابتزاز من وزارة البنى التحتية الإسرائيلية

* القدس - «وفا» - أكد السيد هشام العمري المدير العام لـ «شركة كهرباء» محافظة القدس، أن إدارة الشركة رفضت الرسالة التي بعثتها وزارة البنى التحتية الإسرائيلية، والتي لمحت فيها إلى رفض تجديد رخصة الشركة، إلا في حال تحويل منازل المستوطنين في المدينة إلى امتياز الشركة الإسرائيلية.

وأضاف في حديث لـ «وفا» أن الرسالة طالبت الشركة بتحويل منازل المستوطنين في القدس الشرقية إلى امتياز الشركة الإسرائيلية، مع إبقاء تقديم كامل الخدمات من قبل «شركة كهرباء» محافظة القدس.

وقال إن هذا الطلب يتضمن تحويل رقم الخدمة فقط، في حين يبقى كل ما يتعلق بتقديم الخدمات من مد وإصلاح ومتابعة ضمن أعمال «شركة كهرباء القدس» وأن التغيير اسمي فقط.



• أم وأطفالها يلملمون بعض الحاجيات التي فلتت من الهدم •

وأشار إلى أن الشركة تتعرض باستمرار لمحاولات عدة لتأخير منح الرخص أو إعاقته، والذي من المفترض أن يجدد كل ثلاثة أشهر منذ ما يزيد عن العامين.

وقال إن الرخصة في القدس تحديداً لمدة تتراوح ما بين شهرين وثلاثة أشهر مرهونة بتحسين الشركة لخدماتها تجاه المواطنين.

وأكد العمري أن الشركة أثبتت تطور خدماتها المتواصل، وتستمر في تحسين واقع الخدمات والعلاقة ما بين الشركة والمواطن، موضحاً أن تنفيذ هذا الشرط يلغي إيقاف منح التصاريح.

وقال إن الشركة سوف تقوم برفع شكوى إلى القضاء، في حال لم تمنح وزارة البنى التحتية ترخيصاً لها حتى نهاية الشهر الحالي، حيث أن الشركة تقدم خدماتها إلى جميع مشتركيها الواقعين داخل الامتياز بنفس المستوى، دون تمييز أو الرجوع إلى الدين أو الجنس أو غيره.

ورفض التعامل مع المشتركين وفق طائفتهم، حيث بإمكان أي شخص تقديم شكوى رسمية في حال معاناته من أي خطأ فني للشركة، وأن الشركة على استعداد كامل لحل أية مشاكل.

وأشار إلى أن بعض المنازل التي يعيش بها المستوطنون تعود إلى مواطنين مقدسيين، والقانون لا يسمح لشركة الكهرباء نقل أو تحويل ساعات كهربائهم إلى الشركة القطرية الإسرائيلية.

وأوضح أن وجود هذه البيوت في القدس الشرقية أوقعها ضمن امتياز شركة كهرباء القدس، وعليهم هم التعامل مع هذا الواقع، خاصة بعد غياب أية أسباب تمنعهم عن ذلك من نواحي فنية.

وجدد العمري تأكيده على أن هذه الخطوات من قبل السلطات الإسرائيلية ما هي إلا استمرار لاستهداف مدينة القدس منذ ١٩٦٧ والتي كان من ضمن قطاعاتها «شركة الكهرباء» التي لطالما حاول الاحتلال بسط نفوذه وسيطرته عليها، مضيفاً أن ذلك جزء من جملة الضغوط التي تتعرض لها كافة القطاعات الخدماتية الحياتية في القدس لمحو شخصيتها الوطنية والقومية، وربطها مباشرة بمؤسسات الاحتلال.

الكاهن الأكبر للطائفه السامرية يعتبر الحفريات في جبل جرزيم جريمة ضد الحضارة

* نابلس - «وفا» - استنكر الكاهن الأكبر للطائفة السامرية في نابلس، أمس الثلاثاء، الحفريات التي تقوم بها جهات إسرائيلية في المواقع الأثرية في جبل جرزيم، بمساعدة وتغطية من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الكاهن سلوم في حديث لـ «وفا» إن هذه الحفريات ضد الحضارة الإنسانية، واصفاً إياها بالكارثة التي حلت بأكثر المواقع الأثرية أهمية.

من جانب آخر، طالب الكاهن سلوم الجانب الإسرائيلي بالوقف الفوري لعمليات التجريف والتخريب في قمة جبل جرزيم.

على صعيد آخر، أكد شهود عيان يقطنون على مقربة من المواقع الأثرية في الجبل أن عمليات التجريف والاعتداءات الإسرائيلية ضد المواقع الأثرية في جبل جرزيم متواصلة.

وأضاف الشهود أنهم شاهدو جنوداً إسرائيليين يرتدون الزي العسكري يقومون بعمليات حفر في عدة مواقع أثرية بواسطة الفؤوس والمجارف.

وأشارت مصادر في دائرة الآثار إلى إن الاعتداءات الإسرائيلية ضد المواقع الأثرية امتدت لتشمل معبد جوبتر الذي يعود إلى العصور الرومانية، إضافة إلى أرضيات فسيفسائية.

يشار إلى أن أعمال التجريف الإسرائيلية في قمة جبل جرزيم المحيط بمدينة نابلس ومخيماتها من الجهة الجنوبية أدت إلى تشويه معالم الجبل التاريخية الأثرية والسياحية، إضافة إلى اقتلاع العشرات من الأشجار الحرجية المعمرة.

وأقام الجيش الاحتلالي نقطة عسكرية محصنة بثكنات عسكرية وأجهزة مراقبة دقيقة على قمة الجبل بهدف إحكام السيطرة على المدينة والشارع الرئيسي الذي يربط نابلس بمحيطها.

الاحتلال يشن حملات مطاردة ومداهمات على الحدود الفاصلة وداخل اسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس الثلاثاء حملات مطاردة واسعة وأعمال قمع وتنكيل بحق عشرات العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول إلى داخل الخط الأخضر بهدف توفير لقمة العيش وقاموا باعتقالهم ونقلهم إلى مراكز الاعتقالات وتم محاكمة وتغريم عشرات العمال لعدة أشهر، وتركزت هذه الحملات العدوانية في جبال عانين والطيبة وبرطعة.

وفي تل أبيب داهمت قوات كبيرة من أفراد الشرطة المطاعم والورش وتمكنوا من اعتقال عشرة عمال من محافظة جنين ومحاكمتهم محاكمة فورية عرف منهم: حسن مصطفى قبها (٤٠ عاماً)، جهاد عمر عمارنة وعبد الجبار قبها لفترات تتراوح ما بين ٣ أشهر وخمسة أشهر.

الحكومة الالمانية «تتفهم» قلق اليهود حيال زيارة الاسد الى برلين!!

* برلين - (و.ص.ف.) - اعربت الحكومة الالمانية، أمس الثلاثاء، عن تفهمها موقف المجلس المركزي لليهود في المانيا القلق حيال زيارة الرئيس السوري بشار الاسد يومي الثلاثاء والاربعاء الى برلين، حسب ما اعلن متحدث حكومي.

وكان وزير الخارجية يوشكا فيشر تحدث بوضوح عن هذا الامر خلال افتتاح السفارة الاسرائيلية في برلين في التاسع من ايار، بحسب المتحدث الحكومي الذي اشار الى ان فيشر اعلن في المناسبة ان «احترام الطرفين حق وجود وكرامة الاخر» يستطيع وحده ان يقود الى السلام.

وذكر المتحدث ان الوزير اعلن أنذاك: «نحن مستاؤون لمحاولة السوريين استخدام زيارة البابا التاريخية ضد اسرائيل عبر اثارة جدل غير مقبول». واضاف ان اسرائيل تبلغت بالزيارة القريبة للاسد مشيرا الى ان «الخط الواضح للحكومة الالمانية في سياستها حيال الشرق الاوسط وموقفها حيال سوريا معروفان في اسرائيل».

وكان المجلس المركزي لليهود في المانيا انتقد مرارا وبشدة زيارة الاسد الذي سيستقبله المستشار الالماني غيرهارد شرودر بالتشريفات العسكرية مساء أمس الثلاثاء. وفي مقال نشر الاحد والثلاثاء في صحيفة «دي فيلت» الالمانية، اتهم رئيس المجلس پول شبيغل ونائباه شارلوت كنوبلوخ وميشال فريدمان الرئيس السوري بانه «ديكتاتور» وانه يسعى الى اثارة مشاعر الحقد ضد اليهود.

واعلن فريدمان يوم الجمعة انه يتوقع من الحكومة الالمانية ان تطلب من الرئيس السوري «التراجع علنًا» عن تصريحاته المعادية للسامية و«تقديم اعتذاراته». واعلنت منظمات يهودية المانية قرارها التظاهر ضد زيارة الاسد.

١٢ قتيلا و٥٠٠ الف نازح بسبب الفيضانات في شرق الهند

* بوبانسوير (الهند) - (و.ص.ف.) - قتل ١٢ شخصا وتم اجلاء ٥٠٠ آخرين اثر فيضانات سببتها الامطار الموسمية التي ضربت ولاية اوريسا (شرق الهند) ما ارغم السلطات على وضع الجيش في حال تأهب أمس الثلاثاء.

وافاد مصدر رسمي ان عشر مناطق تضررت في غرب وجنوب ولاية اوريسا بفعل الفيضانات كما دمر ٢٠ الف هكتار من المحاصيل.

وغرق اربعة اشخاص على الاقل وقتل اربعة آخرون بعد ان دفنوا تحت انقاض منازل انهارت وقتل آخر بالصاعقة، بحسب المصدر نفسه.

وتعتبر المناطق الساحلية في بوري وجاغاسينغبور الاكثر تضررا، وقد تلقى حوالى الف شخص كانوا عزلوا بسبب الفيضان المياه، اسعافات.

وحاولت السلطات، أمس الثلاثاء، اعادة اصلاح وسائل الاتصالات التي تضررت بفعل الامطار وتأهيل المدارس والمباني الادارية لتمكينها من استقبال النازحين من مناطقهم.

• الفيضانات في الهند •

القذافي طرد مراقبًا اسرائيليًا

* لوساكا - (و.ص.ف.) - افاد مصدر دبلوماسي ان مراقبا اسرائيليا كان موجودا في افتتاح القمة الـ٣٧ لمنظمة الوحدة الافريقية اضطر الى مغادرة القاعة بعد ان هدد الزعيم الليبي معمر القذافي بمغادرة الجلسة.

وقد غادر الدبلوماسي الاسرائيلي القاعة من دون حوادث تذكر.

واكد مسؤول زامبي أمس الثلاثاء حصول الحادث.

وافتتحت قمة منظمة الوحدة الافريقية، صباح امس الأول الاثنين، مع تأخير ساعة ونصف الساعة في حضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

الولايات المتحدة الأمريكية تعرقل الحد من تفشي الأسلحة الخفيفة بين الأفراد

• الأرقام الخطيرة التي تؤكدها دراسات جدية لا تحرك صلافة السيد الأمريكي.. رغم أن (٩٠٪) من ضحايا الحروب يسقطون بهذه الأسلحة
• أما السبب فهو واضح: أمريكا تملك نصف هذه الأسلحة في العالم، وهي أكثر المتاجرين بها، وتجارها يملكون نفوذا قويا في واشنطن! •

* نيويورك - وكالات الأنباء - المحاولات العقلانية لوضع حد أو إجراء رقابة على تفشي الأسلحة التي تسمّى خفيفة، هي محاولات متواضعة ومع ذلك فهي تصطدم بمشكلة.. الولايات المتحدة الأمريكية طبعًا والتي تصدّت بوقاحة وصفاقة لمبادرة دولية بهذا الاتجاه!

فقد بدأت المواجهة بين الولايات المتحدة من جهة والاوروبيين والمنظمات غير الحكومية من جهة اخرى مع افتتاح مؤتمر الامم المتحدة للاسلحة الخفيفة حيث اكد الامريكيون «تمسكهم بحق شعبهم» في حيازتها ما طرح الشكوك حول نجاح هذا الاجتماع الذي سيستغرق اسبوعين.

واعلن المبعوث الامريكي امام المؤتمر بصفاقة غير عادية ان الولايات المتحدة ستعارض اي محاولة للحد من ملكية الاسلحة او الاتجار بها بشكل مشروع علمًا ان اللوبي الرأسمالي المؤيد للاسلحة الخفيفة نافذ في الولايات المتحدة بشكل خاص.

وقال مساعد وزير الدولة الامريكي لشؤون مراقبة التسلح جون بولتون: «نحن لا نؤيد اي اجراء قد يحد من التجارة المشروعة والانتاج المشروع للاسلحة الخفيفة».

وقد اعلن المبعوث الامريكي مجموعة من «الخطوط الحمر» التي تحول دون قبول واشنطن برنامج العمل الذي يستلزم الحصول على اجماع الدول الـ ١٢٠ كي يعتمد في ختام المؤتمر.

وتبجّح ان الولايات المتحدة لن ترضى بـ«اجراءات قد تمنع المدنيين من حيازة الاسلحة الخفيفة» كالمسدسات وبنادق الصيد مذكراً بأن التعديل الثاني للدستور الامريكي يحمي حق المواطن في حمل السلاح.

من جهتها اكدت لوريتا بوندي من شبكة العمل العالمية حول الاسلحة الخفيفة التي تضم ٣٢٠ منظمة غير حكومية ان المؤتمر امسى «تمرينًا على التسوية».

لكنها قالت ردا على صفاقة الحديث الامريكي: «من السهل ان نرى فشل هذا المؤتمر بالكامل».

وكانت نائبة الامين العام للامم المتحدة لويز فريشيت دعت الدول الاعضاء في اثناء افتتاح المؤتمر الى اعتماد برنامج العمل «الاكثر صرامة» لمكافحة انتشار الاسلحة الخفيفة التي يروح ضحيتها ٥٠٠ الف شخص سنويا.

وهذه الاسلحة - من المسدس الى منصات الصواريخ المضادة للطائرات مرورا بالكلاشنيكوف الشهير - انتشرت بشكل واسع قبل نهاية الحرب الباردة في دول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

وشكلت تلك الاسلحة الاساسية في حوالي ٤٦ الى ٤٩ نزاعا منذ مطلع التسعينات وخاصة في وسط افريقيا وتعتبرها الامم المتحدة اليوم «اسلحة للدمار الشامل».

وقدرت دراسة اعدها المعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا في جنيف بـ٥٥٠ مليونا على الاقل عدد الاسلحة الخفيفة المنتشرة بصورة غير شرعية في العالم، واكثر من نصفها في حوزة افراد. لكنها اكدت ان العدد الحقيقي للاسلحة المتداولة قد يفوق هذا الرقم «ببضع مئات الملايين»!

وطالب الاوروبيون بلسان وزير الخارجية البلجيكي لويس ميشال بتنظيم التجارة المشروعة للاسلحة الخفيفة. وقال الوزير: «من الضروري مراقبة عمليات التصدير بصرامة».

كما اعلن تاييده وضع «ادوات قانونية ملزمة» لوضع نظام علامات مميزة «دائم وغير قابل للمحو» للاسلحة الصغيرة ونشاطات السماسرة.

ورأى مدير قسم الاسلحة في منظمة «هيومان رايتس واتش» الناشطة لحقوق الانسان ان «التمييز بين التجارة الشرعية وغير الشرعية خيالي» مشيرا الى ان الغالبية الساحقة من الاسلحة غير المشروعة كانت مشروعة في الاصل. ورأى ان معالجة مشكلة التجارة وحدها تأتي «كمحاولة شفاء مرض ما من دون معالجة اسبابه».

وكان الأمريكي بولتون «احتج» على الوجود الناشط للمنظمات غير الحكومية التي اختلفت في الرأي مع الدول الاعضاء، بينما اثنى الاوروبيون على «مساهمتها المهمة».

ورأت لوريتا بوندي ان «الولايات المتحدة تعزل نفسها عن اقرب حلفائها» مذكرة بالخلافات حول الالغام ضد الافراد ومحكمة الجزاء الدولية وبروتوكول كيوتو حول ارتفاع الحرارة الجوي الشامل.

من جهته دان مبعوث منظمة «فيفا ريو» غير الحكومية البرازيلية روبن سيزار فرنانديز «التحالف الغريب بين الولايات المتحدة والصين والدول العربية وربما روسيا ايضا».

• أرقام خطيرة جداً•

ويبدو أن واشنطن لا تكترث بتفشي الأسلحة الذي قدرته دراسة بـ ٥٥ مليونا على الاقل من الاسلحة الخفيفة المنتشرة بصورة غير شرعية في العالم، واكثر من نصفها



في حوزة افراد. لكنها اكدت ان العدد الحقيقي للاسلحة المتداولة قد يفوق هذا الرقم ببضع مئات الملايين.

واكدت هذه الدراسة التي اعدها المعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا في جنيف بعنوان «احصاء الاسلحة الصغيرة ٢٠٠١» بمناسبة افتتاح مؤتمر للامم المتحدة، امس الأول الاثنين، ان الاسلحة الخفيفة مسؤولة اليوم عن حوالي ٩٠٪ من القتلى في النزاعات المسلحة مع انها تشكل اقل من ١٠٪ من تجارة الاسلحة التقليدية المشروعة.

ويحذر واضعو الدراسة من ان عدد ٥٥٠ مليون سلاح خفيف بشكل «تقديرا حذرا» ولا يأخذ بعين الاعتبار الاسلحة التي يملكها افراد او مجموعات مسلحة بشكل غير شرعي.

ويحاول مؤتمر الامم المتحدة الذي ينعقد في نيويورك على امتداد اسبوعين الحد من هذه التجارة غير المشروعة.

وتشير الدراسة الى وجود ٣٠٥ ملايين سلاح بين يدي افراد و٢٢٦ مليون سلاح بحوزة قوات مسلحة حكومية.

وتملك قوات الشرطة حوالي ١٨ مليون قطعة بينما تقع حوالي ٩١٠ آلاف في حوزة الحركات المتمردة واكثرها في وسط افريقيا.

واكدت الدراسة ان «الجزء الاخير هو الاصغر لكن استخدامها يولد بالتأكيد اختلالا كبيرا في التوازن».

كما ذكرت ان ٩٥ دولة قادرة على انتاج الاسلحة الخفيفة غير ان ١٠ الى ٢٠ بينها تؤمن الاكثرية الساحقة من الانتاج العالمي.

وتقدر ارباح التجارة «المشروعة» للاسلحة بين ٤ و٦ مليارات دولار سنويا بينما تبلغ ارباح التجارة غير المشروعة حوالي مليار دولار.

يذكر ان اقل من نصف الدول المصدرة يقدم معلومات حول مبيعاته بينما ينظم ربع الدول الخاضعة للدراسة فحسب نشاطات التجار.

وتملك الولايات المتحدة وحدها حوالي نصف كمية الاسلحة النارية المحصاة في العالم بنسبة ٨٤ سلاحا لكل ١٠٠ شخص.

اضراب مفتوح لعمال شركة كهرباء لبنان اليوم الاربعاء

* بيروت - (و.ص.ف.) - ينفذ عمال ومستخدمو شركة كهرباء لبنان، اليوم الاربعاء، اضرابا مفتوحا في كل مرافق الشركة احتجاجًا على حرمانهم من حق التعرفة الخاصة لفواتير الكهرباء، اي ما يوازي تخفيض رواتبهم بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ كما اكد يوم الثلاثاء مسؤول نقابي رفيع.

واكد رئيس اتحاد النقابات للمصالح المستقلة فؤاد حرفوش في تصريح صحفي ادلى به اثر اجتماعه بوزير العمل علي قانصو «تمسك الموظفين بقرار الاضراب المفتوح والاعتصام في المقر الرئيسي للشركة».

وكانت الحكومة اللبنانية قد قررت في موازنة العام ٢٠٠١ الغاء كل الاعفاءات والبدلات المخفضة في المصالح المستقلة، اي في مجالات الكهرباء والهاتف والمياه، التي كان موظفوها يستفيدون من بدل المقطوعية المحددة مما يؤدي الى مساواتهم بسائر المواطنين.

وكانت الحكومة قد قررت، الاثنين، مباشرة التنفيذ بواسطة تعميم وزع على الادارات المعنية.

واوضح حرفوش ان تطبيق التعميم على المعنيين في شركة كهرباء لبنان «يؤدي عمليا الى خفض رواتبهم بنسب تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪».

وكان مبدأ الاضراب المفتوح اليوم الاربعاء، قد تقرر امس الأول الاثنين خلال اجتماع عقدته نقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان واتحاد النقابات للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة وذلك لرفض مادة الموازنة المعنية التي «تتعارض مع احكام قوانين العمل»، كما اوضح حرفوش في مؤتمر صحفي عقده اثر الاجتماع.

واعرب رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن الذي حضر المؤتمر الصحفي عن دعمه المطلق لمطالب العمال المحقة.

يشار الى ان الحكومة تواجه حاليا ازمة اجتماعية اخرى مع شركة الخطوط الجوية اللبنانية «ميدل ايست اير لاينز» اثر صرفها ١٢٠٠ من موظفيها واقرارها شروط عمل جديدة. وما زالت المفاوضات مستمرة بين الموظفين وادارة الشركة برعاية وزارة العمل من اجل حل المشكلات المتبقية بعد ان تم التوصل الى توافق على حلول لبعض منها.

وكانت الحكومة بدأت تنفذ خطة تصحيح وضع المالية العامة عبر الحد من نفقات المصالح العامة الرئيسية مثل «الميدل ايست» والكهرباء والهاتف من اجل تخصيصها لاحقا.

بدء محاكمة الاردنيين الـ١٣ المتهمين بالارهاب في عمان

* عمان - (و.ص.ف.) - بدأت، أمس الثلاثاء، امام محكمة امن الدولة في عمان محاكمة الاردنيين الـ١٣ المتهمين «بالمؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية».

واعلن محامي المتهمين الثلاثة سميح خريس ان رئيس محكمة أمن الدولة العقيد طايل الرقاد تلا قرار الاتهام الذي يتضمن «حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه غير مشروع وتصنيع مواد مفرقعة بدون ترخيص والمؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية».

واعلن مصدر قضائي ان المتهمين هم من الأصوليين الاسلاميين الذين يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية ضد اهداف اسرائيلية وغربية في البلد.

واشار المحامي خريس في مرافعته الى ان دوافع المتهمين «هي الاحداث التي تجري في المنطقة وجرائم العدو الصهيوني المرتكبة على ارض فلسطين ولبنان وغطرسة الامبريالية الامريكية وجرائمها على ارض العراق وشعبه».

ولفت الى ان المتهمين «تعرضوا لشتى وسائل الاكراه من قبل بعض رجال المخابرات». وقال: «لقد تم اعتقال المتهمين في منتصف الشهر الاول من هذه السنة من قبل المخابرات العامة» ولم يسمح لهم «بتوكيل محام لحضور التحقيق رغم ما ورد في مطلع الافادات انهم اختاروا الاجابة بأنفسهم وعدم الرغبة بتوكيل محام».

وانطلاقا من ذلك دعا المحامي خريس الى الافراج عن المتهمين فوراً.

واوضح ان هؤلاء المتهمين الذين يبلغون جميعا العشرين من العمر، ينتمون الى شبكة مجهولة حتى الان تدعى «الخلايا» وانهم يدفعون «ببراءتهم».

ويمثل خريس خصوصا المتهم الرئيسي بلال خريسات زعيم الشبكة.

وبحسب القانون الاردني فان المتهمين يواجهون عقوبة الاعدام.

• هشام نفاع •

«سقط الموت بعلم أمريكا»..

• هذا مما نظمه أحمد فؤاد نجم وغناه الشيخ امام عن سيدة البطش. واليوم نراها تعارض معالجة سرطان الأسلحة وفوق هذا تختبئ خلف دستورها العظيم.. طز! •

* حين أحاول تخيّل امريكا بدون أسلحتها يتبادر إلى ذهني صورة أزعر وقد جرّدوه من «الشفرة» والسكين والجنزير. ماذا يبقى منه؟ زعرنته فقط. وحين أصرّ على الذهاب بعيداً بخيالي أفطن بأليك رون مثلاً. فلو جرّدوه من قناصته وأدوات بطشه، ماذا سيبقى منه؟

الزعرنة لا تقتصر على المستوى العادي. هناك زعرنات رسمية وأخرى دولية. هناك الأزعر العابر للقارات. والمرشح الأول لهذه الصفة، لنيل كأس الزعرنة أو نوبل الزعرنة، واحد ووحيد: أمريكا.

ففي هذه الأيام أطلقت مبادرة متواضعة في الأمم المتحدة للحد من التفشي السرطاني للأسلحة المسماة «خفيفة». (خفيفة ولكنها قاتلة فأين الخفّة في الأمر؟!). وهي تضم دولا ومنظمات غير حكومية، من الناشطة لحقوق الانسان خاصة. وهنا جاءنا الرد الأمريكي بكامل تجلّيه الوقح: ضد المبادرة. لماذا؟ لأن الدستور الأمريكي يقر «بحق الأشخاص في امتلاك السلاح». حسناً، هكذا دستور يلائم هكذا سياسة، هذا أولا. وثانياً من قال ان الدستور الأمريكي نصّ مُنزل (وهل هناك نصوص مُنزلة أصلاً؟!).

ولكن الواضح ان الاختباء خلف الدستور أو غيره هو مجرد كذب. لأن الصياغة الحقيقية لتبرير المعارضة الأمريكية لمبادرة جاءت متأخرة أصلاً، يجب ان تتم بالمفردات الحقيقية، بمفردات السيد الأخضر.. الدولار طبعاً.

فهذه العرقلة المشبوهة لمحاولة تهدف لتغيير أرقام الموت، ومنها أن نصف مليون انسان يُقتلون بهذه الأسلحة سنوياً، دافعها التجارة وليس الضرورات الدستورية. ففي الولايات المتحدة ينشط لوبي قوي جداً يتألف من تجار أسلحة القتل. وهم يتاجرون كما يليق بالسوق العولمية، يبيعون منتجاتهم دون مشاكل في المواقع التي تشهد حروباً ونزاعات دموية (بعد ان يكون سبقهم الـ «سي. آي. ايه» إلى المكان طبعاً، لاعداد الأرضية الملائمة للتسويق). والولايات المتحدة هي أكبر تجار الأسلحة. وهكذا ففي معادلة حياة البشر مقابل الأرباح الخضراء المصبوغة بالدماء الحمراء، تميل الكفة للجهة الملوثة بالدم.

هذه هي القيم حين تكون باللغة الأمريكية الرسمية. فالسوق الحرة حرة إلى درجة انعدام الحدود والانفلات. ليس فقط ان تبيع السكّر والبطاطا بدون «عراقيل بيروقراطية»، هذا أمر مختلف. ولكن الامتحان الحقيقي حين تصل آخر حدود الحرية السوقية: حياة الانسان. هنا، تسقط كل الأقنعة. يظهر جلياً ذلك العمق «الأخلاقي» للقيم التي تفرضها أمريكا الرسمية بقوة الذراع وبالبطش على عالمنا. تقول لنا ان هناك تجارة «مشروعة» بالأسلحة وأخرى «غير مشروعة». أي: هناك تجارة تدر الأموال على الخزينة الأمريكية، وهناك ما يدر أموالاً على تجار أصغر منها. وواشنطن تريد ان تصب كل الأموال الملوثة بالدماء في خزينتها. اما الزعم بان التجارة «المشروعة» خاضعة للرقابة فهي كذبة أيضاً. أصلاً، أنا ممن يخافون التجارة المشروعة الأمريكية بالأسلحة أكثر من خوفي من قراصنة القرون الوسطى. هؤلاء الأخيرون على الأقل، لم يكن لهم ممثلون في الأمم المتحدة، ولم يملكوا حق «الفيتو»، حين كانوا يمارسون الموبقات. أما «الويلات المتحدة» فتحكمها عصابة من حيتان رأس المال، وهم يتمتعون بصفات تمثيلية داخل أروقة الشرعية الدولية. يرتكبون الجرائم (انظر: فيتنام، نيكاراغوا، العراق.....) ويمثلون الشرعية.

طبعاً سيظل السؤال الأساس هو الذي يتناول هذه المرحلة التي وصلتها البشرية في القرن الميلادي الحادي والعشرين: بماذا كانت سلوكيات القبائل فجر التاريخ المسجّل للبشر اسوأ من السلوك الأمريكي العصري من حيث الوحشية والدموية؟ مع كل الهايتيكات والتقنيات والمروحيات والغواصات النووية والأسلحة العابرة للقارات؟ فتلك قبائل حاربت في ظروفها وارتكبت فظائع، الواحدة بحق الأخرى، لكنها لم تنصّب نفسها نموذجاً للعالم. أما أمريكا فتبطش وتثير الحروب وتتآمر على حكومات ودول، وتلوي مواقف العالم بقوة الذراع المسلحة.. وفوق ذلك يأتي ممثلها لعرقلة مبادرة متواضعة ومتأخرة للرقابة على انتشار أدوات الموت، مختبئاً خلف «حماية الدستور».. الممثل الأمريكي يدافع عن مواصلة جرائم ويحوّل دفاعه إلى موقف دستوري أخلاقي. فالأخلاقيات، حين تضعها بأيدي حكومات أمريكا، لا يمكن إلا ان تكون بلغة الدم..





* مسكينة أم فارس، المصائب تطاردها وتتربص بها في كل زاوية، ربنا حارمها من اليوم الأبيض. اليوم من دغاشيش الصباح طرقت باب دارنا، قلت يا فتاح يا عليم، من صبّح يحلم بنا، وبين الغفوة والصحوة صحت: من يطرق الباب، فردت: انا أم فارس يا برناوي، فطار النعاس من أجفاني، وأسرعت بفتح الباب «تفضلي يا أم فارس، خير ان شاء الله؟ «اي خير يمكن أن يأتي من حكومة بنت المنبوطة هذه»، وسحبت ورقة من داخل كيس كتان تحفظه على صدرها، وقالت «شقاء العمر يريدون تدميره بين ليلة وضحاها، تفضل هذا، يا سيدي، أمر بهدم بيت ابني فارس، قال بنينا بدون رخصة، وانه خلال اسبوع علينا هدمه والا الويل لنا، وسيهدمونه بالقوة. ابني تسهّل على الشغل وقال لي ما لنا غير البرناوي استشيريه ما العمل». فطيّبت خاطرها بفنجان قهوة، واتفقنا ان نتصل بالمحامي «أديب أبو سيخ» لاستصدار أمر في المحكمة ضد الهدم، ريثما نجد حلاً يؤمن الرخصة لدار أم فارس. وهذا ما حصل، اما الباقي، فقلت لها اتركي هذا لنا لكي نتشاور!

- «صحيح يا برناوي انها أم المصائب، ولكن «زهرة الخنبة» كانت دائمًا جبّارة وتعرف كيف تدوس على المصائب وتتغلب عليها. قبل ما هججونا من بلدنا بسنتين ترملت زهرة وهي في عز شبابها، وكان عمر فارس ثلاث سنوات. وبعد ختمة الأربعين يومًا على وفاة زوجها بدأ ينهال على بيت أخيها «علي» الخطاب طلبًا ليدها، كانت من أجمل نساء البلد، وعيبها الوحيد انها كانت تتحدث من أنفها، خنباء، ولهذا فقد لقبتها النساء، ومن الغيرة «بزهرة الخنبة». الله يحمينا من غيرة النسوان، الا تسمعون «انه من الغيرة حبلت الأميرة»!

وحسمت زهرة الأمر مع أخيها انها لن تشم نفس الرجال بعد زوجها، وانها تهب كل حياتها مهراً لتربية فارس. وعندما حدثت النكبة رفضت اللجوء الى لبنان مع أخيها، وبقيت في مجدالكروم، سكنت في «خشّة» اشبه ما تكون بقن للدجاج، ونزلت للعمل في قطف الزيتون، وأي عمل أسود لتوفير رغيف الخبز لها ولابنها. شهامتها منعتها من تقبل أي صدقة حتى من أقاربها. وفي أحد الأيام، وقبل ضبّ الرمس، طرق باب خشتها «جعفر المدحلة»، ابن عم زوجها، وكان عميلاً للحاكم العسكري ويخدم الصهيونية «والكيرن كييمت» - دائرة أراضي اسرائيل - في السمسرة على الأرض العربية. وأطلق عليه المجادلة لقب «المدحلة» لأنه أصبح مثل «كيس الضريط» مدحبر وقصير لا تعرف طوله من عرضه، وكرشه تنافس الحبلى في شهرها التاسع، قد ما كانوا يعلفوه في مطبخ الحاكم العسكري - على ذمة المجادلة».

بعد أن سلم على أم فارس وسؤال خاطرها ان كانت بحاجة الى أية مساعدة، وهو يعلم جيداً انها ترفض مد يدها، انتقل الى الحديث الجاد، فصوّر لها نفسه في البداية ان قلبه مقطوع على مصلحتها ومصلحة ابنها ومستقبلهما، وانه حرصاً منه على إخراج زهرة من حياة الخشة والبؤس، يقترح عليها بيع أرضها في بلدنا المهجرة، وان القضية ماتت وربنا مش رايح يقلع يهود اليمن الذين استوطنوا في البلد، «فالحقي حالك يا زهرة وخذي لك قرشين، اليوم الخواجات بدفعوا، بكرة يمكن يرفضوا»، وسكت، اخذ نفسه وسأل أم فارس «شو رأيك بهالحديث»؟، ولم تتردد في الاجابة، قالت له «حديثك مثل اللط على النياع»، عمك الله يرحمه، كان يقول عندما كنا نقش الشوك وننظف من تحت نصب الزيتون في كرمنا، والله صحيح يا زهرة «قفة شلوش ولا قفة قروش، القروش فانية أما الأرض فباقية. جاي تستغل فقري حتى أبيع أرضي المجبولة بعرق زوجي للصهيونية، اخجل على حالك ويحب اقول لك ان ابني يخجل عندما يقولون انك قريبه، فدائمًا يجيب، من يوم ما مات والدي «انقطعت السرة» ولا علاقة لي بهذا «الذنب»، بك، وهذا رأيي «وكنسته زهرة كما تكنس الزبالة عن المسطبة وقطعت كل علاقة معه» قال علي الزطمة.

«قصص رجولتها كثيرة في مجدالكروم، قال جريس الجيران، حدثني «عمر السرحان» انه في أواخر الخمسينيات كان شاهد عيان على ما جرى لأم فارس مع الحاكم العسكري في مركزه القائم في مجدالكروم. فأم فارس كانت تشتغل في حيفا، تغسل وتنظف في بيوت الأغنياء حتى تستر نفسها من الفاقة. انتهى موعد تصريحها فذهبت الى مكتب الحاكم العسكري لتجديده، فهي تجدده شهريًا. وخلال الشهر تغيّر من كان وجاء حاكم عسكري جديد في الأربعينيات من عمره. ومع ان قسوة الحياة قد دعكت زهرة، الا انها لم تستطع مصادرة نضارة جمالها. جاء دورها، فدخلت والهواجس تطاردها، خاصة بعد أن رفض الحاكم العسكري اعطاء تصاريح لثلاثة سبقوها، فاسماؤهم مدونة في اللائحة السوداء امام الحاكم، فهم من البعنة ويتهمون بتحريض الناس ضد مصادرة الأراضي وعلاقتهم جيدة مع قادة الشيوعيين في الشاغور. خافت ان يكون اسم ابنها مدونًا، خاصة بعد أن انتسب الى منظمة «الأشبال الحمر». تأملها الحاكم العسكري، وكان يتصرف وكأنه الحاكم بأمره تعالى يتحكم في رقاب العباد كيفما يشاء، وقال لها بلهجة عربية مطحبشة «أيوه يا خلو يا بنت، انت ليش بدك تصريح لحيفا، انت بروخ بدوّر زلام»! ويا علقته السوداء، نط الشرر من أعين أم فارس، وبلمحة بصر صفعته بحفايتها (سرميجتها) المصنوع نعلها من الجلد القاسي، على خلقته، رن صوتها مدويًا، وزمجرت في وجهه «بتفكرني عاهرة يا ابن العاهرة»، ولم ينقذه من «طقع الصرامي» الا تدخل اذنابه بإبعاد زهرة المستأسدة عنه. ومثل الكلب الذليل قال مرعوبًا وهو يتحسس وجنتيه المنفختين «وحياة نبي محمد وموشي أنا كنت بمزخ، مش قصدي أهينك يا ست» وقطع لها تصريحًا لشهرين كاملين. وعلق أحد المجادلة قائلاً «الظاهر هالحكام العسكريين مثل العقارب ما بيجو الا بالصرامي»، أما حسين الداموني، ابن جيرانها قبل وبعد النكبة فتقدم نحوها «يسلم يمينك يا ام فارس، والله مخولِه، أصيلة مثل خالك علي، شهامة ومرجلة، ويتظلك زهرة الوطن».

- ومثل «الحمص بالزفرة» دحش علي الزطمة نفسه مقاطعًا «خال زهرة كان من قبضايات بلدنا، مستقيم ولا يطيق المايلة، في أحد الأيام كنا نصب سقف «دار رضوان»، وصبة الباطون كانت أيامها مثل العرس، كل شباب البلد يشاركون في «المعاونة» والنساء والصبايا في اعداد الطبيخ والنفيخ، وكبار السنّ وخوري البلد وإمامها يقيّلون في الظل تحت الشجر. وفيما الشباب منهمك في تحضير الجبلة وإذا بسيارة جيب ضابط الكامب الانجليزي تزمر. ترجّل القائد وتوجه صوب الخوري جيران وقال: «يا خوري انا بأمرك بكرة بعد ما تروخ الشمس أجمع في بيتك كل شباب الطايفة، في شيء مهم، مفهوم»، فتنطع له علي «لأ مش مفهوم، خوري بلدنا لا يأخذ أوامره الا من ربه، غيّر لغة البقر والا ورجينا عرض كتافك»، فتأسف الضابط من الخوري والحضور. وقال ابونا جيران، وغمز بعينه لأهل البلد، «طيب يا مستر بكرة ان شاء الله بجمع ابناء الطائفة». وبعد أن ذهب الضابط الانجليزي، جمع الخوري الحضور تحت فيّة التوتة وقال: «الظاهر ان الانجليز بعدون مؤامرة على بلدنا، ويفكروا يمزقونا على أساس طائفي حتى يفترسونا جميعًا، فبكرة يا اولاد الطائفة انت يا محمد وبطرس وعلي وفهد والياس ومحمود وسمعان.. بتشرفوا على بيتكم حتى نستقبل الضابط». وبدون طول سيرة، حضر الضابط وعند ظنه ان الحضور من أبناء بلدنا المسيحيين، فقال «كما تعلمون نحن بريطانيا العظمى وأنتم من نفس الطائفة، وأنتم أقلية في بلدكم، فحتى نواجه الاسلام ويتعزز مركزكم علينا ان نتعاون، خلّي أولادكم يتجندوا معنا». فما كان من الخوري، الا ان قام ولوح بإصبعه نحو الضابط قائلا «من يجلس الى جانبي هو إمام بلدنا، وأمامك ابناء طائفتي من محمد حتى عيسى، نحن وأنتم لسنا من طائفة واحدة، انتم مستعمرون وكفار بحق شعبنا وبالله تعالى، أما نحن فنؤمن بأن الدين لله والوطن للجميع، وبلدنا لنا جميعًا، و «رح خيط بغير هالمسلة»، وأحابيل «فرق تسد» لا تسوق في بلدنا». فهب الضابط واقفًا وأخذ يزمجر «مخمّس مردود» انتو عكاريت، بلد مشاغب، لازم نأدبكم، خوري، إمام، محمد الياس، كلوا عرس مخرب».

- «الوقت اخذنا يا برناوي، قال جريس الجيران، متى الاجتماع للتداول حول برنامج مواجهة مؤامرة هدم بيت ابن أم فارس».

- قلت «وجهنا دعوة بالمايكرفون لأهالي البلد للتجمع في ساحة المجلس المحلي الساعة الثامنة والنصف مساء».

- «ما منكسّر رقبة هالمؤامرة، الا بوحدتنا»، قال علي الزطمة.

- «وشوية قطران سيدنا عمر، قال جريس الجيران، نجهز أهلنا للمواجهة، وفي نفس الوقت نخطط تطورنا علميًا، نرسم استراتيجية البناء، برنامج احتياجاتنا لسنوات طويلة، حتى نفشل استراتيجية الهدم والخنق العنصرية.

- همة يا شباب، بعد عشر دقائق لبدء الاجتماع.

جبهة شفاعمرو تطلق «النجم الأحمر» السابع عشر

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – باجواء من النشاط والفرح والسرور، عكستها وجوه الأطفال افتتح أمس الثلاثاء مخيم «النجم الأحمر» السابع عشر الذي تقيمه جبهة شفاعمرو الدمقراطية في «بارك ملاهي التوت» في طمرة، ويستمر المخيم مدة اسبوعين حيث بلغ عدد الأطفال المشاركين في اليوم الأول أكثر من (٣٠٠) طفل وطفلة من كافة الأجيال ومن مختلف احياء المدينة وبمشاركة (٥٠) شاباً وشابة يفعّلون ويقدمون البرامج للأطفال.

ويشمل المخيم هذه السنة فعاليات عديدة ومتنوعة ترتكز اساساً على التربية الوطنية والتقدمية وخلق نوع من روح المبادرة لدى الأطفال منذ الصغر.

كما سيركز على المجال التربوي وخاصة موضوع «شفاعمرو بلدي»، والهدف منه التعرف على معالم المدينة وتاريخها. بالاضافة إلى موضوع القرى المهجرة والذي يدرس باسلوب يندمج من خلاله الأطفال في حب المعرفة والاستطلاع عن هذه القرى من خلال برامج مبسطة وزيارة لمواقع هذه القرى.

كما ستقام عدة أمسيات سياسية، ثقافية وفنية خلال ليالي المخيم بمشاركة أهالي الأطفال.

جنائيات في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابا من طمرة (٢٨) عامًا اعتدى على زوجته بقسوة ورش عليها مواد تستعمل لتنظيف الأواني. مما اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى. ومن المتوقع جلبه اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

واعتقلت الشرطة، شابا في حولون، (٣٩) عاما، اعتدى على زوجته ونكل بها واحتجزها فترة طويلة في غرفة المرحاض. واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى.

* وفي حيفا، اعتقلت الشرطة شابا (٤٥) عاما، قدمت ابنته (١٦) عاماً، شكوى ضده قالت فيها انه اعتدى عليها بقسوة مستخدماً الحزام. وأنه ينكل بها لأتفه الأسباب. ونفى المشتبه به التهمة. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الاربعاء.

* أصدرت محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، أمراً أبعدت بموجبه شابا (٢٣) عاماً، من بيته ومنعته من الدخول اليه حتى اشعار آخر، وذلك بعد ادانته بالاعتداء على والدته واذلالها!

* اعتقلت الشرطة في كريات حاييم، أمس الثلاثاء، شابا (٢١) عاما، بعد ان ضبط بحوزته (٢٠) وجبة مخدرات من نوع كوكايين، وبعد التفتيش في بيته ضبط افراد الشرطة (٧٠٠) غرام من الماريحوانا.

* اقتحم ثلاثة ملثمين، صباح أمس الثلاثاء، محطة للوقود في كريات آتا، اعتدوا على عامل المحطة الذي كان وحيدا، سرقوا ما معه من أموال ولاذوا بالفرار. وتبين انها السرقة الثانية خلال اسبوع تقع في المحطة!

* أضرم مجهولون قبل فجر أمس الثلاثاء، النيران في مخيطة في شارع «اللنبي» في حيفا، وأتت النيران على محتوياتها وألحقت بها أضراراً جسيمة. فيما فشل ثلاثة شباب في احراق منزل في شارع «هشومير» في حيفا، ولاذوا بالفرار. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادثين.

* جرى في محكمة الصلح في القدس، تمديد اعتقال فتاتين في الثلاثين من العمر، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي انتحال شخصية فتاة متطوعة من جمعية لمساعدة المسنين، ونجحتا في سرقة عشرات المسنين في القدس.

* هاجم شاب قبل ظهر أمس، مسنة (٨٦) عاماً، بعد خروجها من فرع بنك في شارع «هنبيئيم» في حيفا، واختطف الحقيبة من يدها وبداخلها مبلغ من المال، ولاذ بالفرار.

اختتام مشروع الاثراء والابداع للأطفال في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت رعاية المجلس المحلي وقسم الرفاه الاجتماعي بادارة خالد شلش ومركزة المشروع، العاملة الاجتماعية شروق نعامنة، والعامل الاجتماعي مندوب شركة أمير للخدمات الاجتماعية رامي شلاعطة، أقيم مساء أول أمس احتفال بمناسبة اختتام مشروع الاثراء والابداع للأطفال، وشارك فيه العشرات من أولياء الأمور ورئيس مجلس عرابة ياسين ياسين.

وألقيت كلمات ترحيبية وأقيم معرض من ابداعات الطلاب من رسومات وكتابات شعرية ونثرية وقدمت عروض مسرحية وغناء. وأبرز الطلاب في تلك العروض مدى نجاعة المشروع الشامل.

وفي نهاية المشروع وزعت شهادات تقدير للمعلمات اللواتي ساهمن في انجاح المشروع وهن ميسر ياسين وتمام شلش وكاملة شمالي وفاتنة صح وروضة عاصلة ونجوى كناعنة.



منع عمل النساء في مراكز التدليك

* دبي – الوكالات – منعت رأس الخيمة احدى الامارات السبع في اتحاد الامارات العربية المتحدة عمل النساء في مراكز التدليك بعد ان احتج عدد من سكانها على السماح لهم بتدليك الرجال.

وقررت بلدية رأس الخيمة، التي اشترطت في قرار سابق ان لا يقل عمر اللواتي يردن ممارسة هذه المهنة عن ثلاثين عاما، حظر عمل النساء في مراكز المساج نهائيًا في الامارة المحافظة.

وجاء هذا القرار بعد ان «ابدى عدد من المواطنين معارضتهم لقرار السماح للنساء بعمل المساج للرجال».

فرض حظر التجول للاحداث للمرة الاولى في فرنسا

* باريس – (و.ص.ف.) – سيعمد خلال فصل الصيف ليلا في مدينة اورليان الى فرض حظر التجول للاحداث دون الثالثة عشرة بناء على طلب رئيس البلدية ولاسباب امنية.

واعطى مجلس الدولة، الهيئة الادارية العليا الفرنسية، موافقته، امس الأول الاثنين، على فرض حظر التجول هذا في ثلاثة احياء حساسة من مدينة اورليان الواقعة على مسافة مئة كيلومتر جنوبي باريس.

واعتبر مجلس الدولة ان رئيس بلدية اورليان يسعى من خلال هذا الاجراء الى «حماية» الاولاد دون الثالثة عشرة من «المخاطر الناجمة عن تعرضهم شخصيًا لاعمال عنف او عن مشاركتهم في مثل هذه الاعمال، تحريضهم على القيام بها او اعتيادهم عليها».

وكان القضاء الاداري، بما فيه مجلس الدولة، قام عام ١٩٩٧ بالغاء اجراءات مماثلة اتخذتها مدن اخرى لمواجهة تصاعد جنوح الاحداث.

وهذا القرار، وهو الاول من نوعه في فرنسا، اثار ارتياح مؤيدي فرض حظر التجول للقاصرين، مشددين على طابعه الوقائي سواء للاولاد او للبالغين. وتطبق اجراءات مماثلة للاولاد ما دون العاشرة في بريطانيا وللقاصرين ما دون السابعة عشرة في بعض المدن الامريكية.

١ر٣ مليار دولار لتو



* ليموج – فرنسا – (و.ص.ف.) – اكد رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، ان فرنسا خصصت عشرة مليارات فرنك (٢٩ر١ مليار دولار) لتقديم قروض بفائدة زهيدة للمجالس المحلية من اجل ضمان توفير اتصالات عالية السرعة في شبكة الانترنت في شتى انحاء فرنسا خلال خمس سنوات.

وقال جوسبان امام لجنة وزارية انه اضافة الى القروض ستدرس وكالة حكومية مد شبكة الياف بصرية عبر شبكات الكهرباء الحالية التي تملكها شركة كهرباء فرنسا الحكومية. واضاف: «ان رغبة السوق وحدها لا يمكن ان تضمن توفير امكانية الدخول على شبكة الانترنت بسرعة عالية في شتى انحاء فرنسا بحلول عام ٢٠٠٥». «ولاننا نرفض قبول هذه المجازفة فقد قررت الحكومة مساعدة المجالس المحلية

هجرة العقول الاسيوية تـ

* سيدني – وكالات الأنباء – اشار تقرير للامم المتحدة إلى هجرة الآسيويين الخبراء في التكنولوجيا الى دول متقدمة تكلف القارة الآسيوية مليارات الدولارات سنويا الا ان بعضهم قد يعود في نهاية الامر.

ويشير تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية لعام ٢٠٠١ الى ان الهند تفقد ملياري دولار سنويا من الموارد بسبب هجرة خبراء الكمبيوتر الى الولايات المتحدة وحدها.

ولم يشر التقرير الى قدر التحويلات التي تتلقاها الهند. واضاف ان من المتوقع هجرة مئة الف هندي سنويا بعد موافقة الولايات المتحدة في تشرين الاول الماضي على اصدار مزيد من تأشيرات العمل. ويبلغ متوسط التكلفة الاجمالية في الهند لتعليم كل فرد من هؤلاء ما بين ١٥ الف و٢٠ الف دولار.

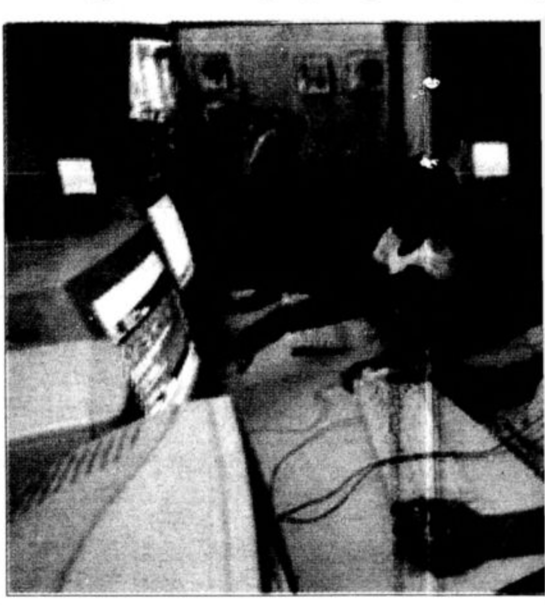
الا ان التقرير الذي صدر في مكسيكو سيتي وسيدني وعدد آخر من المدن، أمس الثلاثاء، اشار ايضا الى ان «عمليات الانتشار» مثل انتشار خبراء الكمبيوتر الهنود في مركز تكنولوجيا المعلومات بوادي السيليكون في الولايات المتحدة من الممكن ان يدعم من صورة البلد الاصلي.

وقال التقرير «ان نجاح المهاجرين الهنود في وادي السيليكون... يؤثر فيما يبدو على رؤية العالم للهند». واضاف: «الجنسية الهندية لدى مبرمج كمبيوتر تشير على الفور الى الجودة تماما مثل عبارة (صنع في اليابان) في الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية».

وادى تزايد الطلب على خبراء تكنولوجيا المعلومات من الهند الى توسع سريع في عمليات التدريب في الداخل والتي يساهم فيها القطاع الخاص بشكل متزايد.

وتقول نانسي بيردسال، المستشار في برنامج الامم المتحدة: «في سوقـ

...لار لتوفير الانترنت



على بناء شبكة اتصالات عالية السرعة في المناطق التي لم يتم ربطها بالانترنت بعد».

وقدر مكتب جوسبان تكلفة ربط فرنسا بأكملها بخطوط اتصالات عالية السرعة بنحو ٣٠ مليار فرنك ولكنه يسلم بأن الشركات الخاصة لن تتحمل وحدها التكلفة كاملة نظرا لضعف توقعات الربح في المناطق قليلة السكان.

كما اعلن جوسبان ان الحكومة ستخصص ٥٠٠ مليون فرنك خلال خمس سنوات لتحسين شبكات الهواتف المحمولة في شتى انحاء فرنسا بموجب خطة تستثمر فيها الحكومات المحلية ٥٠٠ مليون فرنك في حين تستثمر شركات اتصالات الهواتف المحمولة ٤٠٠ مليون فرنك اخرى.

...سيوية تكلف القارة مليارات

عالمية يهاجر بالطبع من يتمتعون بمهارات كبيرة الى جهة بها تكنولوجيا متقدمة تدفع رواتب مرتفعة اينما كانت». واضافت: «الا اننا نرى دلائل على انه عندما تهيء الدول الفرص الملائمة بما في ذلك فتح مجالات جديدة للاستثمار وافكار جديدة يمكنها ان تعيد بعض ما فقدته. والهنود في وادي السيليكون جزء مهم من نجاح بانجالور».

وحدد تقرير برنامج الامم المتحدة المؤلف من ٢٦٤ صفحة مدينة بنجالور باعتبارها واحدة من بين عدد من مراكز التكنولوجيا التي ظهرت لمنافسة وادي السيليكون ومراكز اخرى في اوروبا واليابان.

وهناك مراكز اخرى موجودة في دول نامية مثل كوالالمبور وكامبيناس في البرازيل وجوتنج في جنوب افريقيا والغزالة في تونس.

واشار التقرير الى ان التحدي الذي يواجه الدول النامية هو وضع خطط تهدف الى الاحتفاظ بخبرائها في الداخل وتشجيع اخرين على العودة. واضاف ان تلك الدول قد تفكر في فرض ضريبة «خروج» على الموظف او الشركة عند اصدار تأشيرة ويكون قدرها مثلا عشرة آلاف دولار. وقال التقرير ان ذلك سيساعد الهند على استعادة نحو مليار دولار سنويا.

ومن البدائل الاخرى المتاحة نظام قروض تمنح بمقتضاه الدولة لكل طالب في التعليم العالي قرضا او منحة دراسية يتعين على الطالب تسديدها اذا غادر البلاد.

وذكر التقرير ان كوريا الجنوبية وتايوان ركزتا على تشجيع الخبراء المهاجرين على العودة الى بلادهم.

ففي تايوان شكلت لجنة الشبان الوطنية تديرها الحكومة تعمل كمركز لتقديم المعلومات للدارسين الذين يرغبون في العودة الى الوطن.

بينما ركزت كوريا الجنوبية على تحديث مؤسساتها البحثية كوسيلة لجذب الخبراء الكوريين للعودة الى بلادهم.

قتلت بتهمة البغاء!

* طهران - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «انتخاب» الإيرانية، أمس الثلاثاء، انه عشر مساء الاحد الماضي على جثة فتاة قتلت خنقا في مدينة مشهد حيث عثر على جثث ١٧ امرأة اخريات قتلن في الاشهر الماضية في ظروف مشابهة بتهمة البغاء.

واضافت الصحيفة ان الشرطة عثرت على جثة المرأة البالغة الثلاثين من العمر في حي شعبي جنوبي مشهد. ولفت الجثة بتشادور اسود.

وشكل القضاء والشرطة فريقا خاصا للتحقيق في عمليات قتل هؤلاء النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٧ و٥٠ عاما ولهن سوابق في البغاء او تعاطي المخدرات.

واثار مسلسل عمليات القتل هذا حالة من الهلع بين سكان المدينة التي تعد حوالي ستة ملايين نسمة.

ومنذ عدة اسابيع تتحدث وسائل الاعلام عن اكتشاف وتفكيك شبكات دعارة في طهران. ويحظر البغاء في ايران منذ قيام الآياتية في ١٩٧٩.

تخصيب بويضات بدون حيوانات منوية

* اديليد - وكالات الأنباء - قال باحثون، أمس الثلاثاء، انهم قد يكونون توصلوا لوسيلة لاخصاب بويضة بخلايا من اي جزء من اجزاء الجسم بدلا من الحيوانات المنوية في دراسة جديدة تمنح الامل للرجال المصابين بالعقم وحتى للزواج المثلي بين السحاقيات.

وقالت عالمة الخصوبة الاسترالية اورلي لاتشام كابلان إن التجارب الاولية على الفئران قد تمثل تقدما كبيرا للرجال الفاقدين للحيوانات المنوية او للخلايا المكونة لها.

وقالت كابلان: «تلك هي الجماعة التي سيكون هذا الاسلوب الجديد عونا لها. الكثيرون منهم يريدون ان يصبحوا آباء لاطفال من صلبهم».

وقالت كابلان انه اذا اثبت الاسلوب الجديد نجاحه عند تجربته على الآدميين فانه قد يسمح بمولد اطفال دون الحاجة الى وجود رجل على الرغم من اعترافها ان مثل هذه النتيجة قد تتسبب في اعتراضات اخلاقية.

وقالت كابلان: «اذا كانت ستستخدم كتكنولوجيا جديدة لعلاج الازواج المصابين بالعقم فاني سأتقبلها». «ولكنني اعتقد اننا يجب ان نضع حدودا لاستخدامها واعتقد أن الكثير من الجماعات الاخلاقية ستضع الحدود لها».

وقد تمكنت وحدة ابحاث كابلان في معهد التناسل والتطور في جامعة موناش في ملبورن حتى الان من اخصاب بويضات الفئران من خلايا من خارج الجهاز التناسلي للفئران.

وتمكنت العملية بكفاءة من «محاكاة» الاخصاب بالحيوانات المنوية مما سمح لفريق الباحثين بانتاج اجنة الفئران في المعمل.

والخطوة الحرجة القادمة في البحث هي نقل مئات من هذه الاجنة الى امهات بديلات من الفئران لمعرفة ما اذا كانت ستعيش وتزدهر.

وقالت كابلان: «ثم لدينا عملية طويلة لاختبار الاجنة واذا كانت ستعيش وما اذا كانت طبيعية وقادرة على التكاثر واذا ما كان نسلها سيكون طبيعيا».

واضافت كابلان: «اذا حصلنا على صغار احياء اصحاء من تلك الاجنة فاننا يمكننا القول اجل هناك امكانية لاخصاب بويضة من خلايا الجسم».

ويتوقع ان تستغرق التجارب على الفئران عاما.

واذا ما ثبت نجاحها على الرغم من وجود بعض الشكوك لدى كابلان في ذلك فانه يمكن تجربتها على بني البشر.

وقالت كابلان إن استراليا كالكثير من الدول حظرت التجارب التي تشمل نقل خلايا الجسم الى البويضات الادمية ولكن الولايات المتحدة قد تكون خيارا. وقالت كابلان: «في الوقت الراهن اشعر انه ستوجد مشاكل اكثر مما سيوجد نجاح ولكن اذا احرزنا نجاحا سيكون ذلك مفاجأة سارة. سيكون تقدما لا يصدق».

مضادات الاكتئاب قد تزيد خطر الانتحار

* لندن - وكالات الأنباء - قالت شركة «جلاكسو سميث كلاين» لصناعة الأدوية ان مصنعي العقاقير الطبية وهيئة الرقابة على الادوية في بريطانيا اتفقوا على ان المرضى الذين يتعاطون مضادات للاكتئاب قد يكون لديهم ميول اكبر الى الانتحار في المراحل الاولى للشفاء.

واضافت الشركة التي تسوق دواء مضادا للاكتئاب يعرف باسم «باكسيل» في الولايات المتحدة ان مصنعي مضادات الاكتئاب بحثوا مع الهيئة ادخال تغييرات في النشرات المرفقة بهذه الادوية. لكن الشركة انكرت ان يكون هذا التغيير جاء كرد فعل لحكم اصدرته هيئة محلفين امريكية الشهر الماضي يقضي بتعويض قدره ٦٫٤ مليون دولار لعائلة دونالد شيل بعد ان قرر المحلفون ان دواء «باكسيل» كان مسؤولا الى حد كبير عن تصرفات شيل الذي اطلق الرصاص فقتل زوجته وابنته وحفيدته البالغة من العمر تسعة اشهر ثم انتحر. واكدت الشركة انها ستستأنف الحكم.

واضافت في بيان لها ان النشرة المعدلة التي صدرت قبل اسبوعين لهذا الدواء وغيره من مضادات الاكتئاب تشير الى خطر الانتحار وتوصي بضرورة وضع المرضى تحت المراقبة الشديدة في اثناء الاسابيع القليلة الاولية او عند خضوعهم لاكثر من اسلوب علاجي حيث قد لا تتحسن حالاتهم على الفور.

وتقول النشرة المعدلة: «احتمال الانتحار كامن في الاكتئاب وقد يستمر حتى تتحقق آثار علاجية مهمة واعتمادا على الخبرة المعملية العامة مع كل علاجات مضادات الاكتئاب فان خطر الانتحار قد يزداد في المراحل الاولى للشفاء».

واثارت ادعاءات بان مضادات الاكتئاب يمكن ان تؤدي الى سلوك عنيف او الى الانتحار جدلا علميا ودعاوى قضائية تطالب بتعويضات.

هجمات اسماك القرش ضد البشر نادرة

* ميامي - وكالات الأنباء - يقول خبراء انه رغم الرعب الذي أثاره هجوم سمكة قرش على صبي في فلوريدا والتهامها ذراعه فان الهجمات المفاجئة لهذه المخلوقات الشرسة على البشر نادرة نسبيا.

وظل الصبي جيسي اربوجاست (ثمانية اعوام) في حالة حرجة أمس الأول الاثنين بعد جراحة استمرت ١١ ساعة اجريت له يوم السبت الماضي لاعادة تثبيت ذراعه اليمنى في موضعها بعد استعادتها من حلق سمكة القرش.

كانت السمكة وطولها متران قضمت ذراع جيسي وهو يلهو في مياه ضحلة في شمال غرب فلوريدا يوم الجمعة الماضي.

واثار الهجوم الذي وقع في ذروة موسم الصيف صورا مرعبة على امتداد شواطىء فلوريدا لكن الاحصائيات تكشف ان مثل هذه الهجمات لا تحدث كثيرا.

واكد معهد تسجيل هجمات اسماك القرش الدولي ومقره جامعة فلوريدا ان ٧٩ هجوما مفاجئا شنته اسماك القرش في مختلف انحاء العالم العام الماضي وهو رقم صغير نسبيا في ضوء ان عشرات الملايين من الناس يسبحون في محيطات وبحار عامرة بأسماك قرش.

وفي فلوريدا وحدها تردد حوالي ١٦ مليون من المقيمين و٧٤ مليون سائح على شواطىء تمتد لمسافة ١٩٣٠ كيلومترا العام الماضي لكن الولاية تشير الى وقوع ٣٤ هجوما فقط من اسماك القرش في ذلك العام.

وقال جورج بيرجس، مدير معهد تسجيل هجمات القرش الدولي: «عندما ينظر المرء الى مئات الملايين بل والمليارات من الساعات التي يقضيها البشر في عرض البحر فان فرص التعرض لهجوم من سمكة القرش تظل ضئيلة للغاية».

واضاف برجيس قائلا ان «هجوم سمكة القرش على الانسان» اقل حدوثا من «هجوم الانسان على سمكة القرش».

ومضى قائلا: «على مستوى العالم فان الانسان يقتل حوالي ١٠٠ مليون سمكة قرش واصنافا اخرى من الاسماك كل عام بينما تقتل اسماك القرش عشرة اشخاص فقط».

سعود الأسدي والشعر المعلّق «بصدور النّسا»

• بقلم: د. حبيب بولس •

* أبا تميم، من أيّ شاطئ فيك أبدأ رحلة كلامي، وأنت متعدد الجوانب، كثير المواهب، غزير المعارف.

أبا تميم، من أي شاطئ فيك أبدأ رحلة كلامي، وأنت المبدع والفنّان والشاعر.

من أين أبدأ وقد سعيت العمر تلملم أشلاء المتبعثر فينا، وتجمع أطراف المتخالف، وتصل أجزاء المتناثر والمتلعثم والمتشظّي. تارة بشعرك وأخرى بتعليمك وثالثة بمواقفك الوطنية المشرفة.

من أين أبدأ وأنت اليوم تُكرّم ملكًا على عرش الشعر والأدب. فيلملم النقد أشياءه ويرحل وتتكسّر الأقلام ولا يبقى سوى الكلمات الآنسات نرجوها علّها تستجيب.

أبا تميم، وأنت العارف، العارف، نحن شعب ألف الحزن والقهر، واحترف الانتظار، وعايش أزمنة العهر. لكم أرادوا لنا في هذا الزمن العربي الردي، ان نغرق في مستنقع من الذل. لكم أرادوا لنا أن نغوص في بحر من الخنوع، لكم أرادوا لنا أن نقبع تحت ركام كثيف من العجز والجهل ولكن، كان صباح وكان مساء، وكانت الرّحلة المضينة، خرجنا بعدها مرفوعي الهامة، فأزلنا عن وجوهنا غبار السنين، ونفضنا عن أجسادنا ركام الأيام، وأسقطنا عن وجوه صفراء كالحة الأقنعة فلا المساحيق عادت تنفع، ولا الأصباغ عادت تستر.

فانتحر الحقد في صدور اعدائنا، وبال على نفسه الكره في قلوب مبغضينا.

كان مساء وكان صباح، يا أبا تميم، وكان رجال منّا يعدّون عدتهم، يتعلمون رغم الحصار، يتثقفون رغم الأسوار ليغزلوا لشعبهم قصيدة أمل ولينسجوا لوطنهم تعويذة وثوبًا من خزّ، وليعيدوا الى واقعهم الذي تشوّه رونقه بالأدب حينًا وبالفن حينًا آخر، باستلهام التراث تارة، وبالدراسات تارة أخرى، وذلك لأنهم عرفوا منذ البدء أنهم ليسوا نبتًا شيطانيًا نشأ في فراغ، إنما على بيدر شعبهم حبوا صغارا وعلى جذعه الطيب شحذوا المناقير كباراً، فجذورهم ضاربة في رحم الأرض عميقًا، ومأساتهم نصيبهم من مآسي شعبهم، فمكافأة لهذا الشعب ورداً لبعض جمائله، كان العطاء الذي بدأ شحيحًا ثم ما لبث أن أخذ يتدفق ويدفق.

وكان لك يا صديقنا دور مشرق فاعل ومشرّف في رحلة العطاء هذه، لعاملين: ذاتي وقومي. فعاملك الذاتي انطلق من بيت شاعرنا الكبير المتنبي القائل: «ولا تحسبنّ المجد زقًا وقينة – فما المجد الا السيف والفتكة البكر» على هذا درجت في بيتك المتواضع، وفي قريتك الصامدة صغيرا، وعليه تربيت وتثقفت كبيراً. أما عاملك القومي فتجلى في حبك لوطنك ولشعبك، ووفائك لهما، ذلك الوفاء الذي يقطر روعة ويفيض لمعانًا وأصالة. وقد آثرت أن تنقش هذا الحبّ على شغاف القلب شعراً وفنًا، إيمانًا منك بأن الفنّ يلهم ويستنفر الهمم، ويدفع نحو الشمس رغم جحيم المقلاة.

بهذا العطاء الشعري المتفرّد، غير المسبوق وغير المجوج وغير المبتذل، حرثت حقلاً وعراً وبذرته برؤاك المتفتحة ورؤيته بدم شرايينك، وصنته برمش العين، حتى غلّ الحقل دواوين شعر صدر لك منها لغاية الآن خمسة.

بهذا العطاء المتميز، تكون قد رججت ساحة الفعل أدبيًا ووطنيًا واجتماعيًا، وهززتها من الأساس، لذلك يلزمنا الحق أن نقول: ان ديوانك الجديد «دعسة بنت النبي»، جواز سفر نحمله في حنايا القلب وثنايا الجسد، نجو به العالم مفتخرين بانتمائنا، فيه نلامس الابداع الاصيل المتفرد وجهًا لوجه. هذا الابداع المعروف من القلب والمجبول بزيت المعاناة المقدس. وأنت، يا صديقنا فنان لك عين تقشع عيوبنا فتعرّي المخبوء، ولك أذن تسمع ثرثراتنا فتفضح المستتر، ولسان ذرب لكنه لا يوفّر أحداً، يجلد حتى نفسه. وذلك كي تستقيم أمورنا وتقوّم اجتماعيا وسياسيا واخلاقيا وأدبيا.

في شعرك يطل علينا عاشق السابقين فنلتقي بجزالة القدامى وحسن سبكهم ونقابل رديف المحدثين فنلتقي برقة ألفاظهم وجمال صورهم. في شعرك يطل وجه أبي ذرّ ويحتلّ قلبه الكلام فيطغى الكلام الجميل والوجه النظيف على وجه أبي جهل الأسود وقلبه المحتقن. وشاعر يعرف كيف يميّز لفظًا وإيحاءً وصوراً ومفردات بين أبي ذرّ وأبي جهل، شاعر لعمري فنّان يتقن اللعبة ويعرف تحريك خيوطها. شاعر يجمع المتآلف والمتخالف، يؤلّف بين المتجانس والمتنافر، يوفّق بين المتناثر والمتلملم، شاعر يتقن التعامل بالأحرف والكلمات، يأتيه الكلام جماعات جماعات فيزيل عنه ما علق به من شوائب شتى، ويغربله وينتقي منه الطيب والجميل ويضبطه في نغمات وقوالب لا أحلى ولا أجمل، ويلفّه بشريط من القطيفة الحلوة ويرشّه بماء الورد، فإذا هو قصائد أي قصائد.

وأنت يا عزيزنا فنان يعرّي بالكلام دواخلنا وسبر أغوارنا، ويعيد اليها الأصالة ويرد على الإنسان إنسانيته وبهاءه وكرامته، ويجعلنا جميعًا نحلّق في أجواء ممتعة نلامس فيها النجوم ونقطف الأقمار.

كلماتك المؤثثة بالحنين، الداعية الى الحب والعفوية، الصافعة لواقع مرّ ولناس أمرّ، الصارخة في وجه المستضعف والمنافق والمنتهز، تتضافر لتنغزل بالتالي قصصًا عنا تحكي عن تقاعسنا وتخاذلنا وانقساماتنا وأحزاننا وهمومنا ونسيجنا الذي مُزّق. تحكي عن الانسان الذي باع يوسفه وكلّ جميل، عن حسراتنا وآهاتنا وليالينا المسهدة الطويلة، كما وتحكي عن سود وقائعنا وبيض صنائعنا وحمر مواضينا وخضر مرابعنا لتزرع الأمل ولتعيد الخضرة الى الواحة التي تلوثت ولوثها الأعداء.

صورك المسحوبة من وهاد عوالمنا، الماتحة من قيعان مجتمعنا، تقصّ علينا «أحسن القصص» عن هذا الزمن وهذا الوطن، وتنسج لنا من الوجع ضفيرة.

كلامك المحزن المفرح، اللاذع المؤنس، المتشدد الرقيق، المعرّي الكاسي، القاسي الليّن، الموجع الشافي، يدخل قرانا بعفوية ويحمل عطرها وعبقها وبساطتها وتقاليدها وفقرها المشبع كرامة وبيوتها الطينية التي تنزّ كبرياء، وحقولها المروية عزة وأنفة.

شعرك المحمّل بأنّات نایاتنا وزغاريد أعوادنا، المثقل بهدهدات أمهاتنا وبأهزوجات آبائنا. شعرك الذي رفدته وأثريته بآيات قرآننا الكريم وحكم أناجيلنا السمحة وروائع الموسيقى ينسجم كلمات وصوراً ورموزاً وإيحاءات ليخترق عالمنا من الوريد الى الوريد ولينقذف بالتالي حممًا في وجوهنا، ولينفجر في العيون معاتبًا:

نحن الذين أنكرنا الجميل وخنّا الأمانة.

سعود الأسدي وأنت الشاعر والأديب، المعلم والمربي، المثقّف والمثقِّف، كم طوّفت وراء عربيّتنا حتى صرتما عاشقين متآلفين، عاينتها وعاينتك، غصت في بحرها وغاصت في جوارحك، فأخذت على عاتقك أن تزيل عنها المساحيق والأصباغ، ومع كل بارقة لك، ومع كل إشراقة رددت لها الروعة والأصالة.

فيا شاعرنا، يا شاعر الفقراء والبسطاء، يا شاعر المستضعفين والضعفاء، يا شاعر الانسان والانسانية. أيها المحافظ على تراثه، الحارس للغته، المعتزّ بانتمائه، القوي بشعبه، المفاخر بماضيه، المراهن على حاضره ومستقبله، يا شاعر الحسنى المعبّر عن آلامنا وأفراحنا، الطامح للأحسن، الذي اتخذ من الشعر صلاة يرتّلها في هياكل الفن، وسوطًا يسوط فيه المتخاذلين وعجزنا، وشبّابة تعزف ألحان انتصاراتنا. أيها الحبيب، لا تتقاعس عن التفتيش عن حبّة سبحتك التي ضاعت، ولا تقصّر في جلخ سيخك فجمالنا عادت أو على وشك محمّلة بالبطيخ وهي بانتظارنا، لا تتخلّف عن سلخ جلد الحيايا المختبئة في أزيائنا المزركشة وفي دواخلنا. لا تبخل علينا بإشراقاتك الطافحة أملاً.

فمصير الغراب الذي «فالو على حالو». أن يتبدل ببلبل صدّاح مغرّد. ومصير الطير المسكين ان «يحولّ ريشته الى سكين تهدد أعناق مستضعفيه، ومصير «الطبع العدواني» الذي «يوطّي الراس» ان يتغير ويرفع رأسنا. ومصير الشمس التي تلكأت ان «تفوت عاكل البيوت» ومصير الديك الذي انخرس ان يصيح كي «ييجي النهار». ومصيرنا نحن رغم الأسى ان «نصير بنادمين» ومصير «قنّارة بصل الفقير تصير عسل». «ومصير الأم لطفلها تنتّي والوطن يخلع غربته والجنة تصير فعلا جنة مع ناس» حتى «تنداس». ومصير شعرك الا يحزن «وينسى الأسى ويرشّ الفرح عالناس صبح ومسا وعمرك يطول وألله يجيبها معك حتى تعلّقو بصْدور النّسا».

ولكن كلّ هذا الحلم يا أبا تميم مرهون بك وبأمثالك، دمت لنا يا أبا تميم، يا شاعرنا نبعًا ثراً لا ينضب أبداً بل يرهق النّضوب.

الله أسأل ان يمدّ في عمرك، كي نصبح معك وبك آلهة «نردّ الرّدى بصْدورنا عن صْدور العدى!!».

(الناصرة)

ملاحظة: نص الكلمة التي كان من المفروض ان يلقيها الكاتب في حفل تكريم الشاعر سعود الأسدي في ٢٠٠١/٧/١٠ ولكنه لم يستطع لظروف قاهرة.

مـا طـار ألـيـك رون وارتفع الا كما طار وقع

• بقلم: موسى حوري •

* سمعتُ اسمه وكرهته غيابيًا، ذلك عندما أعطى أوامره شخصيًا تلك الأوامر التي أدت الى استشهاد (١٣) من الشباب الحلوين، فقدتهم عوائلهم ظلمًا وعلى غير ذنب جنوه الا مظاهرات سلمية كان قد جرى مثلها المئات بل الآلاف في الشارع اليهودي والعربي.

كل الصحف هاجت، وكذلك الرأي العام ضد هذا الاغتيال الواضح والكل أجمع على الشبهة بأن اليد التي دبّرت هذه الفضيحة كانت يد أليك رون إياه.

كنت اتألم عند سماع اسمه لتأثري على ما اقترفته يداه من جرائم على إخواني العرب ومنها الخوف من مصيري كيهودي ومصير بيتي وعيالي اذا استمر مثل هؤلاء الأوباش يحكموننا وإذا استمر هذا التدهور المستمر من سيء الى أسوأ في تلك المقولة «عربي لا شي، عربي بوك».

وعندما كنت اتصفح صحيفة «يديعوت أحرونوت» ٢٠٠١/٦/٢٩ وجدت في إحدى صفحاتها صورة أزعر، شلاتي يحمل بيده فأسًا من الحديد مع رأس مدبب على كتفه العاري تقريبًا وحينذاك صحت «يا ستّار» من هذا الأزعر فإذا به أليك رون نفسه. أهذا إذاً أنت يا أريك رون؟ اهذه يداك التي تحمل الساطور والتي أودت بحياة ثلاثة عشر شابًا في مقتبل العمر.

ولم يكن يحمل الفأس المدببة فقط بل كان لسانه يصيح «هاتوا عربيًا فالساطور بيدي حاضراً للطخ فخفت من تلك العيون الزائغة وقلت ربّما يريد ان يصرخ هاتوا حتى يهوديا من انصار العرب لأشج رأسه بهذا الساطور وبدون وعي رفعت يدي على رأسي لأحميه من الساطور.

ثم قلبت الصفحة في الجريدة إياها فوجدت صورته غاضبًا يلبس قبعة بالمقلوب وجهها الى الخلف ورأسها الى أمام كما يفعل بعض الشباب الموتورين ليثبتوا شقاوتهم.

واني، يا عزيزي القارئ وان بدأت كلمتي ببعض الهزل والوصف المضحك الا ان قلبي وأنا أكتبها كان يتفطر دمًا ويحترق غضبًا، ما ستكون نهايتي ونهاية شعبي اليهودي إذا استمر هؤلاء الأوباش يحكمونه؟

ماذا سيكون مصير شعبي اليهودي إذا كان كره العرب متأصلاً عنده وهو كل يوم أكثر وأكثر؟ وكيف ستعيش دولتي وحولها العرب يحيطونها وهي تنكل بهم وتسحقهم؟

لقد شاهدت اضطهاداً ضد العرب منذ قدومي الى هذه البلاد، وقاومت الظلم اللاحق بهم معهم، الا انني لم أره مثل اليوم وهو يتدهور بسرعة كل يوم أكثر وأكثر، خاصة عندما جاءت الى الحكم وزارة اريك شارون العطشانة للدماء، ومعه المخنث المنهار شمعون بيرس وشلته.

أنا لا أتأمل اليوم ان يصل حزبي الشيوعي او جبهتي الى الحكم ولكن أين ذلك الذي كنت اسميه اليسار؟ ولا زلت اسميه كذلك رغم الوهن الذي حل به وهل لدي حيلة أخرى وهل أستطيع وحدي وحزبي وجبهتي وحدنا التغلب على هذا الغول امثال اليك رون وغيره الذين يحكموننا بل حتى اشرس منهم، وأي مصير ينتظرني وأنا اليهودي منهم ومن شرهم.

ان الاستخفاف بالعرب وخاصة بالشعب الفلسطيني لا ينفعكم يا عميان السياسة، فالفلسطينيون يريدون دولتهم الى جوار دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وهم سيحصلون عليها حتمًا، عاجلاً أم آجلاً فأمامكم أحد طريقين اما ان تسلموها كاملة غير منقوصة اليوم عن طريق التشاور والتفاهم السلمي او ستهربوا مع آلاف القتلى كما هربتم من لبنان وربما أتعس.

ان العرب والفلسطينيين قد تعلموا أساليب الكفاح وهم لا يبخلون بالضحايا للفوز بحقوقهم ودليل ذلك هو المقاومة المنظمة ضد الأزعر اليك رون التي اضطرت الحكومة أن تقيم لجنة تحقيق وقف ضدها ولا يزال حتى اليوم أريك رون وشلته ولكنها مع ذلك قامت رغم تلك المحاولات وذلك بجهود منقطعة النظير خاصة من الشارع العربي.

وجاء استدعاء اليك رون لمقابلة اللجنة فقال انا لا أعترف باللجنة ولا تهمني مقاطعتها فاضطر اعوانه في السلطة الى إعطائه إجازة طويلة الأمد، خوفًا من ازدياد تأثير الفضيحة التي خلقتها شخصيته البغيضة.

والآن سيقابلني أولياء الشهداء، قائلين وماذا سيفيدنا مقالك بعد أن ذهب فلذات أكبادنا وماذا ستفيدنا مواقف الطيبين امثالك بعد ان فقدناهم.

ان ما أكتبه اليوم يا أولياء هؤلاء الشهداء، هو ليس تهدئة لخواطركم بل لأحاسب نفسي وشعبي اليهودي وأخاف على مصيره، أما أولادكم فهم قطعة من روحي كما أولادي وأحفادي. وأكتب هذه الكلمة لعلي أستطيع ولو لبعض الشيء ان أخفف من انحدار الشعب اليهودي الى الهاوية حيث يقوده حكامه اليها.

انا أحذر شعبي اليهودي من هذا الجمود فإما ان يحمل شعبي معي بعض العبء لايقاف وقوع الكارثة، أحذر وأحذر وأخاف ان تحصل الكارثة وحينذاك سوف يبح صوتي ولا أستطيع حتى أن أصيح «لقد أعذر من أنذر».

(أبو الشريت - رمات غان)

• محمد صلاح عبود •

تصاعد حركات مناهضة العولمة وتضاؤل مكانة الأحزاب الاشتراكية

* اضطر البنك الدولي لتأجيل اجتماع برشلونة في ٢٥ حزيران مكتفياً بعقده عن طريق الانترنت، احدى مغريات عصر العولمة وأهم أسلابه. والسبب واضح، وهو تجنب المظاهرات الشعبية، التي أصبحت ظاهرة ثابتة ومتزايدة، وتعبر عن حركات اجتماعية تبدو وكأنها تستفيق من سبات عميق وقد فاجأتها الخطوات الضخمة التي مشتها العولمة، فأدركت ما تنطوي عليه سياساتها الليبرالية الجديدة، بعد ان فكت رموز هذه الحركة لتفهم آلياتها الفنية المعقدة. ان قرار البنك الدولي بإلغاء اجتماعه يمثل انتصاراً لحركة الاحتجاجات الشعبية على مستوى العالم ضد العولمة، تضاف إلى انتصاراتها في سياتيل حتى كويبيك مروراً بواشنطن - براغ - ملبورن - أوكيناوا ونيس وبورتو هوريزونتي في البرازيل، من دون أن ننسى المسيرة الزاباتية الضخمة في المكسيك. كل ذلك إلى حين ضم «جنوه» في تموز المقبل موعد اجتماع الثمانية الكبار.

عدا قطر

فهل كان يخطر على البال أن جماعات صغيرة من الملتزمين باتجاهات اجتماعية محددة أو منظمات دولية غير حكومية، بل وأفراد تستطيع رغم اختلاف أهدافها وأساليبها في العمل أن تتوحد جهودها لردع الدول الكبرى ومؤسساتها المالية ذات الطول والحول؟ لقد تجلت مظاهر خوفها في البحث المضني عن عاصمة آمنة للاجتماع المقبل لمنظمة التجارة الدولية وعزوف كل دول العالم - عدا قطر - عن قبول هذا الاجتماع. فكيف حصلت هذه الحركات الاجتماعية، التي كانت متناثرة على سطح العالم على هذه الديناميكية الجديدة، التي أعطتها تقارباً والتحاماً لم يكن موجوداً من قبل؟ والاجابة نجدها في سياسات العولمة، التي أجبرت المجتمعات على تنفيذها رغماً عنها: تسريح العمال والموظفين بالجملة - عقود العمل قصيرة الأمد (عقود الزبالة كما تسمى) - الاستهانة بأمور البيئة - التخلص التدريجي من الخدمات الاجتماعية الحكومية (آخرها عرض حكومة بلير على القطاع الخاص دخول أنشطة التأمين الصحي) - تخفيض الإنفاق العام -ازدياد الديون الخارجية - تهميش الاقليات - ازدياد فقر الفقراء، وتضاؤل الطبقات الوسطى. كل هذه السياسات - وغيرها كثير لا يقل أهمية - هي من وراء قوة هذه الحركات وازديادها.

ومن يجهل حتى الآن ان من الشركات العالمية العملاقة ما يزيد رأسمال الواحدة منها على ميزانيات قارة بأكملها؟ ان دورها الأكيد في تسيير السياسات الاقتصادية والاجتماعية أكثر بكثير جداً مما تستطيعه الحكومات نفسها، حتى لتبدو هذه الحكومات وكأنها رهنت سياداتها الاقتصادية لدى صندوق النقد، أو البنك الدولي أو غيرهما من البيوت المالية العملاقة بما يشبه رهن القروية الفقيرة لاسورتها الذهبية لدى صائغ المدينة. بل ان جداول أعمال كثير من البرلمانات الوطنية أصبحت مكتظة بالتشريعات المقصود منها تنفيذ متطلبات هذا المناخ الاقتصادي الجديد ومنحها أولوية في التشريع تسبق الكثير من التشريعات الوطنية المعتادة. هذه كلها أوضاع جديدة لم يسبقها أي حوار مشترك وانما فرضت على المجتمع الدولي فرضاً من جانب الولايات المتحدة والدول السائرة خلفها مما فجر كل هذا الغضب على مستوى العالم والغرب نفسه وفي عواصمه. فوحد بين أنصار هذه الحركة، لا فرق بين العامل الزراعي أو النقابي الصناعي أو أنصار البيئة أو الاقليات العرقية والكثير من المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتراوح أهدافها وألوانها مع ألوان الطيف متناهي الدرجات. انه لم يحدث من قبل ان وجد هذا التآلف القوي الديناميكي من جمعيات وحركات ذات أغراض ووسائل مختلفة جمعها كلها هدف واحد. وفي الحشد الجماهيري الذي عقد في «بورتو هوريزونتي» بالبرازيل جمع الحوار جمعيات زراعية فرنسية مع حركة «المحرومين من الأرض» البرازيلية وعمال صناعيين من الأرجنتين وكوريا. جمعها كلها مناهضة حركة عولمة يقودها «عميان» لا يرون في العالم كله الا شيئاً واحداً اسمه «الاقتصاد»، ان هذه التشكيلات الاجتماعية التي كانت حتى وقت قريب مقتصرة على النظر إلى مصالحها الخاصة أو الطبقة التي تنتمي اليها وجدت نفسها متجهة نحو مشاركة جمعيات وتشكيلات اجتماعية ان تكن مختلفة عنها في المقصد الا انه تجمعها وحدة النظر إلى العالم، وترى نفسها تتحرك بسرعة الضوء، للتوصل إلى مواقف مشتركة وتنظيم صفوفها في اي عاصمة في العالم باستثناء، قطر. ورغم عدم وجود تكوين دولي واحد يشملها جميعاً الا انها مسموعة تتردد أصداؤها في كل الدنيا بينما تلهث خلفها أجهزة الاعلام العالمية لتتعرف معالم هذه الحركة الجديدة.

درجة قبيحة من الفقر

وليس غريباً ان تحقق هذه الحركة الشعبية على مستوى العالم كل هذا التأثير الذي حققته، فقادة العولمة وأنصارها ينسون أو يتناسون في غمرة حماسهم في الدفاع عنها ان العالم لم يحدث ان وصل إلى درجة قبيحة من الفقر كما بلغها اليوم. فكيف يمكن للانسانية - وأنصار العولمة من الهاتفين باسمها - ان ترى خمسة آلاف شخص يموتون جوعاً يومياً؟! وتتم هذه الابادة الصامتة مع كفاية موارد الطبيعة في العالم لتغذية ضعف سكان العالم الحاليين. ومن مجموع ستة آلاف مليون نسمة سكان العالم كله يعيش منها على أقل من دولارين يومياً ٢٨٠٠ مليون نسمة، منها ١٢٠٠ مليون نسمة يعيشون على دولار واحد. كما لم تنجح الأمم المتحدة في تنفيذ الوعد الذي قطعته الدول الصناعية الكبرى من عدة سنوات لتخصيص نسبة ٠٫٧٠٪ من ناتجها القومي للدول الأكثر فقراً، ولو ان ذلك قد تحقق لكان انجازاً ضخماً لهذه الدول. حتى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للدول الأقل تقدماً الذي عقد في بروكسل في مايو (أيار) الماضي، فكل ما اهتم البيان الصادر عنه بابرازه كان «اعتراف» هذه الدول لأول مرة بأن الفساد الداخلي يعتبر اهم اسباب الفقر عندهم. والمعنى من البيان واضح وهو غسل العالم المتقدم أيديه من هذه الدول، لكن الفساد أيضاً غير قاصر على أفريقيا وحدها كما يبين التقرير السنوي الذي أصدرته منظمة «الشفافية الدولية» Trans Parency International الذي نشر في ٢٧ حزيران الماضي.

توفير المعلومة وتوفير المعرفة

من ناحية أخرى، فمن أهم مغريات العولمة دعوى انتفاع الشعوب جميعاً بما توفره تكنولوجيا المعلومات من منافع، لكن كما أوضحت الدراسات فهذه المنافع الموعودة لن ينتفع بها إلا ١٥٪ فقط من مجموع سكان العالم، أما بقيته فما تزال تعيش نسبة كبيرة منه عصورها الوسطى. فهي ما تزال تحلم بمياه نظيفة وصرف صحي أو عمل يتقاضى أجره أو من يشخص له علته ومداواتها. وقد نشر أن ٦٥٪ من سكان العالم لم يستخدموا التليفون مرة واحدة في حياتهم حتى الآن. ويرتبط بموضوع تكنولوجيا المعلومات ضرورة التمييز بين توفير المعلومة وهذا سهل عندما تتوفر هذه التكنولوجيا وبين توفير المعرفة وهذا شيء مختلف تماماً لأنه أمر مرتبط بوضوح بالمسألة التعليمية وما تستلزمه من امكانيات لتنمية ملكات وقدرات هذا المخلوق البشري. وهذا ما لا توفره التكنولوجيا كمصدر للمعلومة ولكن يوفره مجتمع نال حظه العادل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ظروف عالم متعاون لا عالم متناحر كل مداره المنافسة التي كثيراً ما تكون ظالمة.

وفي ضوء هذا النسق السياسي الجاري بكل اتجاهاته الليبرالية ماذا تبدو الأحزاب الاشتراكية في العالم فاعلة أمام هذه الموجة العاتية التي أطاحت أو تجتهد لاطاحة كثير من المجتمعات التي كانت حتى وقت قريب تنعم ولو بالحد الأدنى من الاستقرار؟ وعلى وجه التحديد ماذا فعلت بالفعل حتى اليوم؟ قليل، أو أقل منه. لقد أصاب الأحزاب الاشتراكية الجمود وكأن العولمة قد ألجمتها عن الحركة ولم تعد تدري ماذا تفعل. ومثلها - لكونهما في قارب واحد - النقابات العمالية. فالمكاسب النقابية التي حققتها كثير من دول العالم النامي بالذات على مدى قرون قد تبدد أغلبها خلال فترة زمنية قصيرة حيث ترجح الآن كفة أصحاب العمل لا العمال. إن وقوف ألوف الشباب يومياً أمام القنصليات الأوروبية في كثير من دول أمريكا اللاتينية انتظاراً لاذن بالهجرة - بعد ان كانت دولهم موئلاً للهجرة - لأبلغ تعبير عن الدراما الحياتية لألوف بل لملايين الأفراد الذين فقدوا ليس فقط أعمالهم ومصادر عيشهم بل وفي صدد التنازل أيضاً عن أوطانهم.

هذا الوضع الذي أصبحت عليه الأحزاب الاشتراكية هو من اكبر اسباب أو دعاوى نجاح «الحركة الشعبية العالمية المناهضة» لما يسمى «النظام الاقتصادي العالمي الجديد». فالاشتراكيات التي تبدو الآن وقد جذبها اليها بشدة مغناطيس سياسات اليمين تبدو قد أفرغت من مضمونها أو ربما شعرت انها أضعف من أن تقاوم. لقد بات مثقفو اليسار في أوروبا على قناعة من أنه على أحزاب اليسار أن تنهج مسلكاً جديداً اذا ارادت ان تتعادل كفتها مع القوى التكنولوجية الجديدة وبحيث يكون فيها الرد على العولمة أو لمنافسة الحركات المناهضة لهذه العولمة على الأقل.



• شهرزاد العربي (*) •

الفكر المؤسساتي والحالة العربية الراهنة

* الوجع العربي واضح للعيان اليوم في رحلة البحث المتواصلة من أجل قيام المؤسسات. انه خوف يضاف إلى أوجاعنا الأخرى، ذلك لأن الزيف دحض حجج الحقائق، مع أن هذه الأخيرة هي الأقوى، والحكم هنا لا يعني عدم صدق المساعي التي تبذل من أجل قيام المؤسسات، ولكنه يكتفي بالتشخيص لحال الهروب من معاناة الحياة اليومية للخاصة وللعامة، وباختصار فإن الحديث المتواصل للاعلان عن قيام المؤسسات أو الأمل في حدوث ذلك يعد ترفاً فكرياً، أو حالة تنظيرية، أو مجرد وهم لا وجود له على مستوى الفكر، الذي يجسد العمل المؤسساتي الذي عليه أن ينطلق من التأثر بتجاوب الآخرين.

هكذا نصل إلى التناقض بين واقع اليوم في ظل دول مستقلة وبين الماضي الاستعماري، ففي هذا الأخير تبلورت أفكار مناهضة، سماها البعض بعصر النهضة أو التنوير، جمعت مفكرين، تجاوزوا حدودهم الاقليمية إلى عمق الأمة وأحياناً إلى الانسانية، ووجدنا الفكر متقارباً في أطروحات محمد إقبال من باكستان، ومالك بن نبي من الجزائر، وجمال الدين الأفغاني من دول عديدة (مصر، تركيا، وقبلهما أفغانستان.) و محمد عبده في مصر، و شكيب أرسلان من لبنان... وغيرهم كثير، تقارب الفكر هنا كان يعني أموراً كثيرة أهمها بداية قيام فكر مؤسساتي، لكن ما الذي يجمع اليوم وسياسة الأقطار تتقدم عن حاجة الأمة، بل توضع أحياناً في الطرف النقيض لها، ولأنه لا وجود للصبر والثبات فقد أقيمت حدود داخل الأنفس قبل أن تقام على الأرض.

هذا الواقع المؤلم لا ريب من عموميته، ولكنه ليس هدى لأهله لأنه غير متساو على الأقل ظاهرياً، لأن الذي يظهر الفعل أو يخفي الحقائق ليس مؤسسة، وإنما هم أفراد ألهتهم دنياهم، دون أن يدركوا إمكانية التعمير لصالح الفكر المؤسساتي، مع أن حديثنا لا يخلو من التذكير بأهمية قيام مؤسسات، وما عدا التذكير فإن لا شيء يذكر بعد ذلك.



داخل الواقع العربي الممتد جملة من الفضاءات يعتقد أهلها جازمين بأنهم يحسنون صنعاً، وهذا الشعور لم يعط فرصة للأجيال المتقاربة من أن تتبوأ مكانها الحقيقي في ظل التطور الاجتماعي، مما جعل الأمة تعاني من شعور أجيال فاشلة تصر على المضي لاعتقادها بنجاح أفعالها وهي للانصاف شاركت بفاعلية، لكن بعيداً عن العمل المؤسساتي، وتعاني أيضاً من شعور الأجيال الجديدة بالأبعاد حيناً والاتهام بعدم الرشد والتمييز أحياناً أخرى، وهذا لا يسمح بالتحضير لقيام مؤسسات فاعلة في المستقبل، وبين الشعورين تراكم خلق كثير لا يعي دوره ولا يعرف الاتجاه الصحيح، مذبذب بين هؤلاء وأولئك، لأن الجيلين وإن اختلفا فبينهما جسور على المستوى السياسي أكثر وضوحاً وأقوى عزيمة خصوصاً الحالات التي ورثت فيها السلطة.

القول بصراع الأجيال وغياب الفاعلية، لا يعني الغفلة لدى القلة، لأنها ما فتئت تذكر وتعمل أيضاً من أجل قيام المؤسسات، غير أن عدم ملاءمة البيئة حالت دون تحقيق الأهداف، وما يتشكل من مؤسسات هنا وهناك يؤكد هذا الدور الذي يحاول أعداء التجديد طمسه، مما أثر سلباً في حالات كثيرة، وأدى إلى نفور اجتماعي واستنفار سياسي، المدهش أن هذه الحالة رغم خطورتها، تدفع دفعاً للظهور بهدف تعطيل دور القلة وأبعادها أو على الأقل التشكيك في نبل مقاصدها.

وتبدو القضية ذات طابع تنظيري، لكونها تحلق بعيداً في أجواء التحليل، وحقيقتها غير هذا، إنها تطبيق بالدرجة الأولى نراه في تجاربنا العربية التي تتخذ أساليب متباينة أو متناقضة، وحين تجمع تشكل لنا منظراً عاماً من العبثية، التي لا يشجعها في القنوط والأسى والحيرة إلا حال اليهود تحت الحكم الروماني، وقد جاء مجسداً في تلك الرواية التي كتبها سمير الهضيبي وجاءت تحت عنوان لوحات من نهاية أورشليم أو في تطبيقات أحداث تلك الرواية التاريخية عن واقعنا العربي الحالي.

لنتابع المشهد العربي، بل المشاهد المختلفة لكثير من الدول العربية أليست بعيدة عن عمل مؤسساتي مقنع وجذاب؟ والاجابة هنا في سؤال آخر ماذا نفعل؟ ما يمكن أن نفعله كثيراً بدايته في تكوين إطار معرفي تتلاحق فيه الأفكار بعيداً عن الحسابات الخاصة، أو جذب موقت لمنطقة الحدود ولن يكون هذا إلا إذا كان التغيير هدفاً تسعى إليه مختلف القوى الفاعلة، لأن العمل المؤسساتي، مهما كان نوعه،هو بالأساس فكر فعال معين، وليس تكراراً لمقولات سابقة شملت في طرحها كل القضايا، وعند الحسم تخلت عن ما احتوت عليه من أجل قبول أصحابها بالعيش في الدرك الأسفل من الحياة الخاصة، أو التعلق بأهداب جماعة قوية قبلت بها لكونها لم تعد مبعثاً للخوف.

الفكر مرحلة سابقة عن قيام المؤسسات، لكنه غير مقبول من حيث تسميته فقط، لأن كثيراً ما أدت نتاجات العقل البشري إلى كوارث وانزلاقات في حياة البشر أنفسهم، لذا علينا أن نميز بين نوعين من الفكر، الأول: يقوم على تثبيت الوضع القائم أو تطويره بناء على حاجة أصحابه، النابعة من قناعات تهدف إلى الرفاهية والعيش الرغيد، والبحث الدائم عن اللذة، وهذه تقدم من أجلها آلاف المبررات، بما في ذلك توظيف الدين لصالح جماعة واحدة يعني المؤمنة أو الملتزمة. وما عداها خارج دائرة الإيمان، هذا النوع من الفكر تكمن خطورته في ثلاثة أبعاد أساسية يمكن ذكرها على النحو التالي:

البعد الأول: زمني حيث يعطي لكل حقبة وإن اختلفت فيها طبيعة السلطات ونوع الحكام، مشروعية البقاء أولاً، والابقاء على الطابع القديم للعمل ثانياً، وفي حال التغيير النسبي نجده يكرس بإصرار وضع سياج مانع لأي نقد للتجربة.

البعد الثاني: علائقي، وذلك بالمحافظة على نفس العناصر، التي ساندت الفكر، وإذا بحث عن عناصر جديدة، فإنه يختارها طبقاً لمواصفات السابقين من حيث التأييد والخضوع، والذي يفضل في كل هذا وهو العلاقة بين مختلف الأطراف التي تبنى على مصالح قصيرة المدى، وإن طالت مدة تلك العلاقة.

البعد الثالث: دولي، حيث أن المجتمع المحلي يصبح مقياساً لحال التخلف التي تعيشه منطقة جغرافية بأكملها، وكل هذا معاد للتطور لأنه فكر غير مؤسساتي.

النوع الثاني من الفكر يعمل من أجل إحلال مؤسسات لها إطارها المعرفي بدايتها تكون بهدم البناء الفكري السابق، أي نوع من الثورة على أساس فكري وهذا الفكر بالرغم من الحاجة إليه إلا أنه يواجه بمحاولات تثنيه عن الوصول إلى أهدافه، لأنه يتناقض مع الفكر السابق، الذي اعتبرناه نوعاً خاصاً يعمل على تحسين الوضع.

ولا ريب أن الحالة العربية الراهنة هي على المستوى الأفقي أقرب إلى الدول المتخلفة، أما بعد المستوى العمودي، الذي يعني الأفراد فهي تعيش بعناصرها في محيط العالم المتقدم، وذلك لأن أبناءها وجدوا ضالتهم في بيئة الدول المتقدمة، حيث المؤسسات فكراً وبناءات ومشاريع... وهي تاريخ من النضال الانساني المتواصل.

(*)كاتبة جزائرية.

• محمد الحداد •

بونابرت، هتلر، ميلوشيفيتش: الزعامة أمام ضيم الشعوب

* يرى عالم الاجتماع الشهير ماكس فيبر أن النموذج الأعلى لرجل السياسة هو القائد الكاريزمي، وأن الوظيفة الرئيسية والدور الأساسي المناطين بعهدته والمطلوبين منه هما: أن يجد حلاً للتعارض بين أخلاق الاقتناع وأخلاق المسؤولية. وهما أمران مختلفان، بل متعارضان. فالمرجعية الاخلاقية الأولى هي ما يجمع بين السياسي والمواطنين من قناعات مشتركة تمثل القاعدة التي على أساسها تصبح القيادة شرعية وشعبية (كاريزمية).

والمرجعية الاخلاقية الثانية هي ما يتحمله رجل السياسة من مسؤولية عندما تتضح النتائج المحسوسة لتلك القناعات، والتي لا تأتي دائماً ملبية لما كان الناس ينتظرون. وبما أنه هو الذي يتحمل أساساً هذه المسؤولية، فإنه مدفوع دائماً إلى أن يجد تأليفاً بين الوفاء للمبادئ والقيم المعلنة والمتفق فيها، وبين القدرة على ضمان نتائج مقبولة للقرارات المتخذة انطلاقاً من تلك المبادئ والقيم. من هنا كانت مهمة السياسي عسيرة وخطيرة، لأنه مطالب في آن واحد بأن يتمسك بالقناعات المشتركة والمعلنة وأن يضمن أن لا تكون النتائج المترتبة عن تلك القناعات مخالفة لمصالح المجموعة التي التفت حوله.

والحالة اليوغوسلافية تجسد في أجلى صورة مزالق هذا التعارض وما يمكن أن يؤدي إليه من تمزق سياسي واجتماعي وثقافي ونفسي.

من جهة، نجد الزعيم ميلوشيفيتش وصل إلى سدة الحكم سنة ١٩٩٠ بطريقة لا يمكن القول إنها غير دمقراطية، وإن كان كل مسار دمقراطي في بلد حديث العهد بها هو مسار هش ومتقلب. ولا يمكن الانكار أن الصرب، مثل العرب واليهود والأكراد والأرمن وغيرهم، يشعرون لأسباب تاريخية بعقدة الظلم، وأنهم بسبب ذلك أسهل انقياداً للقائد الكاريزمي، الذي يحرك فيهم ذلك الشعور ويلوّح بينهم بأمل الثأر من اهانات التاريخ. من هذا المنظور لا يتحمل ميلوشيفيتش وحده مسؤولية الفظائع المرتكبة في يوغوسلافيا، لكنه يتحمل وحده هذه المسؤولية من منظور أنه لم يعمل على التوفيق بين القناعات التي اشترك فيها مع شعبه ونتائج القرارات التي اتخذها باسم تلك القناعات.

لقد فهم دوره على أنه مجرد نفخ متواصل في الشعور القومي الصربي وفتح جبهات كان واضحاً منذ البداية أن الشعب الصربي لن يخرج منتصراً فيها كلها. لذلك أتت النتائج مخيبة للآمال، واختار الزعيم المضي قدماً في المسار نفسه، باسم القناعات بدل الشعور بالمسؤولية، إلى أن اتخذ شعبه القرار بدلا منه وأسقطه في الانتخابات الأخيرة، ليس لتغيّر القناعات، بل لادراك ان النتائج جاءت بعكس المقصود. فأية عظمة تدعيها أمة أصبحت محاصرة منبوذة منهارة في كل المجالات؟

من هنا نفهم التردد أمام قضية تسليم الزعيم إلى محكمة العدل الدولية وتحوله إلى وضع مجرم الحرب المطلوب دولياً. وهو تردد يعيشه الصرب اليوغوسلاف في شكل أزمة سياسية، ويعيشه غيرهم في شكل سؤال محير: هل ميلوشيفيتش هو البطل الذي يقدم إلى المحرقة تكفيراً عن شعور جماعي بالرغبة في التخلص من عقدة الظلم التاريخي؟ أم هو الجلاد الذي يقدم إلى العدالة عقاباً على تأجيجه ذلك الشعور إلى حد التورط في أبشع الجرائم التي لا يمكن أن تقبلها الانسانية؟

الواقع ان ميلوشيفيتش ينتمي إلى فصيل هؤلاء الزعماء الذين يستغلون شعوراً قومياً قد يكون شرعياً في منطلقاته لكنهم يخطئون خطأ فادحاً في فهم مهمة السياسي/ الزعيم في العصر الحديث. انهم ينغلقون تماماً في فضاء القناعات حتى ينسوا جانب المسؤولية، أي التساؤل: هل القرارات المتخذة باسم تلك القناعات تقرّب المجموعة منها أم تزيدها بعداً عنها.

إن جريمة ميلوشيفيتش الأولى أنه لم يفهم حقيقة الزعامة وكنه السياسة، لذلك انزلق سريعاً إلى وضع مجرم الحرب. فلا نشاز حينئذ أن يُحاكم خارج بلده، لأن حربه لم تكن داخلية فقط.

منذ أقدم الحروب التي شهدتها البشرية، كان المنهزم يشهد أحد وضعين: إما أن تدفع المجموعة ثمن خطأ الزعيم أو أن يدفع الزعيم ثمن خطأه وخطأ المجموعة.

وعندما شاهدت الصورة التي تناقلتها تلفزيونات العالم كله، صورة ميلوشيفيتش يُقاد مكرهاً بين حارسين مثل كل المجرمين، لم يبد لي أن شيئاً جديداً حدث في العالم. انها صورة الانهزام المعتادة في كل الحروب. وكما انني لا يمكن أن أصدق أن الدافع إلى محاكمة ميلوشيفيتش في لاهاي هو دافع إنساني أخلاقي بحت، فإنني لم أشعر أيضاً بأي امتعاض أمام المصير الذي لقيه هذا الزعيم البائس، بل لم أشعر بأي تردد في وصفه بالجلاد الجدير بما آل إليه. ولم يزعجني أن يكون الغرب هو الخصم والحكم في آن واحد، لأن هذه طبيعة الحروب: المنتصر هو الذي يفرض العدل من منطلق قناعاته.

لقد تحالفت أوروبا ضد نابوليون بونابرت وهزمته في معركة واترلو وفرضت نفيه إلى جزيرة القديسة هيلانة حيث توفي أو دس إليه السم فمات. وتحالفت أوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ضد النازية وفرضت محاكمة النازيين محاكمة دولية، وعلى رغم اني لا أعرف جيداً إلى أي من الصنفين تنتمي زعامة ميلوشيفيتش: إلى صنف الزعامة البونابرتية التي تلتقي فيها عبقرية فردية بجنون عظمة جماعي، أم إلى صنف الزعامة الهتلرية التي تلتقي فيها شخصية مجنونة بشعور جماعي بالضيم، فإني متأكد ان ميلوشيفيتش لم يكن عظيماً مثل بونابرت الذي ترك لشعبه أشياء أخرى كثيرة غير الدمار، ولا حتى مثل هتلر الذي انتحر حتى لا يقع بين أيدي الأعداء، بينما لم يجرؤ ميلوشيفيتش على ذلك، وقد هدد به، هو الذي نحر مئات الضحايا من دون ضمير.

إنه مجرد ديكتاتور صغير أحسن صنعاً المسؤولون اليوغوسلاف عندما باعوه بذلك الثمن المرتفع، إذ العادة أن تدفع الشعوب الثمن لأخطاء زعمائها. فلمَ كل هذا القلق عندما انقلبت الصورة وقبض شعب بدل أن يدفع؟!

لقد فهم الشعب الصربي الدرس السياسي الحديث: اخلاق الاقتناع ينبغي أن لا تعلو على اخلاق المسؤولية، وإلا جاءت النتيجة مناقضة للمطلوب. وعلى رغم شعور التململ الحالي، فإن اليوغوسلاف فتحوا الطريق الحقيقي للمستقبل.

كوبا امريكا: عودة الروح الى كولومبيا بعد تردد

* بوغوتا - (و.ص.ف.) - ستعود الروح الى كولومبيا اليوم الاربعا، مع اطلاق صافرة بدء المباراة الافتتاحية لنهائيات مسابقة كأس الامم الامريكية لكرة القدم (كوبا امريكا)، وستستمر حتى ٢٩ الحالي، بعد ارتباك وتردد اتحاد قارة امريكا الجنوبية كان هاجسه امنيا محضا تسببت به الانفجارات وعمليات الخطف الاخيرة في الدولة المضيفة.

وكتب لاقدم بطولات المنتخبات الوطنية في العالم التي نظمت لاول مرة عام ١٩١٦، ان تقام في وقتها المحدد بعد اخذ ورد ومد وجزر في اروقة وكواليس اتحاد اللعبة صاحب الشأن، الذي قرر في مرحلة اولى سحب التنظيم من كولومبيا «لاسباب امنية» خصوصا بعد خطف نائب رئيس الاتحاد المحلي، ثم قرر بعد ذلك تأجيلها الى العام المقبل.

لكنه عدل عن قراره وقال في اعقاب اجتماع لجنته التنفيذية الخميس الماضي في بوينس ايرس: «ان رؤساء الاتحادات المعنية بالمسابقة اعتبروا ان ١١ تموز الحالي هو موعد مناسب لانطلاق المسابقة بعد ان استعدت جميع المنتخبات لها ولم يوجد اي عائق يحول دون اقامتها في موعدها الاصلي».

واصر الاتحاد الامريكي الجنوبي على اقامة المسابقة في موعدها المحدد، فاعتذر الاتحاد الارجنتيني على الفور عن المشاركة لان المدرب مارتشيلو بييلسا اعطى اجازة للاعبين، لكنه تراجع عن قراره واعطى لنفسه مهلة حتى أمس الثلاثاء.

من جهته، اعلن الاتحاد الكندي عن انسحاب منتخب بلاده لعدم قدرته على جمع اللاعبين بعدما اعطاهم اجازة اثر اعلان قرار تأجيل المسابقة.

واعلنت الشرطة الكولومبية ومصالح الامن الداخلي تعبئة ٢٠ الفا من رجالها سيوزعون على المدن السبع التي ستستضيف مباريات المسابقة.

وقال المسؤول عن الامن في كوبا امريكا ٢٠٠١ الجنرال الديمار بيدويا: «لقد وضعنا خطة امنية تتعلق بالمدن السبع التي ستستضيف المباريات وذلك من اجل ضمان الامن التام للوفود المشاركة وكذلك للسائحين».

واضاف ان رجال الامن سيكونون في الملاعب والمطارات والفنادق والمراكز التجارية ومراكز التدريب، مشيرا الى انه سيتم وضع كاميرات للمراقبة في الملاعب والمراكز الحساسة في المدن المعنية.

واوضح «ان كل منتخب من المنتخبات المشاركة سيرافقه موكب امني بالسيارات والدراجات النارية خلال تنقلاته».

واعلن الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا ان كولومبيا تملك الوسائل الضرورية لضمان الامن خلال تنظيم المسابقة برغم الانفجارات التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وستقام المباريات في مدن بوغوتا (وسط) وبارانكيا (جزر الكاريبي) وكالي (جنوب غرب) ومديين (شمال غرب) وارمينيا وبيريرا ومانيزاليس (وسط غرب).

وتشارك منتخبات القارة الامريكية الجنوبية الـ١٠ وهي كولومبيا والبرازيل حاملة اللقب والارجنتين والاوروغواي والباراغواي وتشيلي والاكوادور والبيرو وبوليفيا وفنزويلا بالاضافة الى المكسيك وكوستاريكا (اتحاد الكونكاكاف).

• مهمة صعبة للبرازيل •

ولن تكون مهمة المنتخب البرازيلي حامل اللقب سهلة في الدفاع عن لقبه خصوصا وانه يشارك في غياب ابرز نجومه في مقدمتهم صانع العاب برشلونة ريفالدو ومدافعو ريال مدريد الاسباني روبرتو كارلوس وروما الايطالي كافو وانطونيو كارلوس، ومهاجم فاسكو دا غاما روماريو.

ويمر المنتخب البرازيلي في فترة فراغ في الوقت الحالي وهو مهدد بعدم التأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه لانه يحتل المركز الرابع في التصفيات برصيد ٢١ نقطة بفارق الاهداف امام الاوروغواي ونقطتين امام كولومبيا السادسة.

كما ان القرعة لم ترحم البرازيل عندما وضعتها في المجموعة الثانية التي وصفت بـ«مجموعة الموت» الى جانب منتخبات الباراغواي والبيرو والمكسيك.

واكد مدرب المنتخب البرازيلي الجديد لويز فيليبي سكولاري بانه اراح بعض اللاعبين بعد موسم طويل خصوصا ريفالدو وانطونيو كارلوس اللذين لم يخلدا الى الراحة اطلاقا في المواسم الثلاثة الماضية.

واستدعى سكولاري مهاجم بتيس الاسباني دنيلسون مكان مهاجم فاسكو دا غاما اولر، وفضل لاعب وسط ديبورتيفو كورونا الاسباني ماورو سيلفا على لاعب يوفنتوس فرناندو.

وكان ماورو سيلفا غاب عن مباراة البرازيل ضد الاوروغواي (صفر-١) السبت قبل الماضي بسبب الاصابة.

وسيواجه المنتخب البرازيلي منافسة قوية خصوصا من الباراغواي والبيرو دون الاستهانة بالمكسيك الضيفة والتي ترى في مشاركتها في المسابقة استعدادا جيدا لتصفيات الكونكاكاف.

واستعدت الباراغواي جيدا للمسابقة وشاركت في دروة كيرين اليابانية الثلاثية، حيث فازت على يوغوسلافيا ٢-صفر، وخسرت امام اليابان بالنتيجة ذاتها.

وتملك الباراغواي منتخبا قويا ومتجانسا حقق نتائج جيدة في تصفيات امريكا الجنوبية ابرزها الفوز على البرازيل ١-صفر.

وتحتل الباراغواي المركز الثاني في الترتيب المؤقت بعد ١٣ جولة برصيد ٢٦ نقطة بفارق ٦ نقاط خلف الارجنتين المتصدرة.

ويغيب عن الباراغواي قائدها وحارس مرماها خوسيه لويس تشيلافيرت ومدافعها سيلسو ايالا.

وتحاول البيرو تعويض ظهورها المخيب في تصفيات امريكا الجنوبية، والسعي لاحراز اللقب لرفع معنوياتها في المباريات المتبقية من التصفيات.

ولا تخلو مهمة الارجنتين، صاحبة الرقم القياسي في عدد الالقاب (١٥)، من صعوبة لانها ستواجه منافسة قوية من الاوروغواي وبوليفيا وكوستاريكا.

وقد تشارك بمنتخب من الصف الثاني بقيادة مهاجمي لاتسيو الايطالي كلاوديو لوبيز وريفر بلايت اريل اورتيغا.

من جهتها تشارك الاوروغواي بتشكيلة من الصف الثاني بعدما فضل مدربها فيكتور بيا اراحة اللاعبين استعدادا للمباريات الحاسمة في تصفيات المونديال، فيما ستحاول بوليفيا استغلال غياب نجوم المنتخبين لسرق الاضواء، وانتزاع بطاقة التأهل الى الدور الثاني على الاقل، وهي تعول على نجمها الصاعد لويس غاتي ريبيرو.

اما كوستاريكا الضيفة على النهائيات فلن تكون لقمة سائغة لمنتخبات المجموعة خصوصا بعد نتائجها الجيدة في تصفيات الكونكاكاف حيث تتصدر مجموعة الدور النهائي برصيد ١٣ نقطة بفارق الاهداف امام الولايات المتحدة.

وتبدو كفة اصحاب الارض راجحة لتصدر المجموعة الاولى خصوصا وانهم يلعبون امام جمهورهم، فضلا عن ضعف المنتخبات التي اوقعتها معها وهي تشيلي والاكوادور وفنزويلا.

ويتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني في كل مجموعة بالاضافة الى صاحبي افضل مركز ثالث الى الدور ربع النهائي الذي سيقام في مدن ارمينيا ومانيزاليس وبيريرا والاخيرتان ستستضيفان مباراتي الدور نصف النهائي.

وتقام المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث على استاد «ال كامبين» في بوغوتا، على ان تقام مباراة الافتتاح بين كولومبيا وفنزويلا في ١١ تموز في بارانكيا.

يذكر ان الارجنتين تملك الرقم القياسي في عدد الالقاب برصيد ١٥ مرة مقابل ١٤ للاوروغواي، و٥ للبرازيل.

واحرزت الارجنتين القابها اعوام ١٩٢١ و٢٥ و٢٧ و٢٩ و٣٧ و٤١ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٥٥ و٥٧ و٥٩ و٩١ و٩٣ و٩٧. اما الاوروغواي فنالت اللقب اعوام ١٦ و١٧ و٢٠ و٢٣ و٢٤ و٢٦ و٣٥ و٤٢ و٥٦ و٦١ و٦٧ و٨٣ و٨٧ و٩٥.

وحصدت البرازيل اللقب اعوام ١٩١٩ و٢٢ و٤٩ و٨٩ و٩٩. وتوجت البيرو بطلة عامي ٣٩ و٧٥، والباراغواي عامي ٥٣ و٧٩، فيما نالته بوليفيا مرة وحدة عام ٦٣.

وكان اللقب في السنوات الـ١٤ الاولى حكرا على الاوروغواي والارجنتين والبرازيل (٧ للاولى و٥ للثانية و٢ للثالثة)، الى ان كسرت البيرو هذا الاحتكار باحرازه عام ٣٩.

وعادت الارجنتين والاوروغواي لتفرضان نفسيهما بتناوبهما على احراز اللقب حتى عام ١٩٩٧، نالته البرازيل مرتين خلالها (٤٩ و٨٩) والباراغواي مرتين (٧٩ و٥٣) والبيرو مرة (٧٥) وبوليفيا مرة (٦٣).

وهنا المجموعات:

- المجموعة الاولى: كولومبيا وتشيلي والاكوادور وفنزويلا (في بارانكيا)
- المجموعة الثانية: البرازيل والبارغواي والبيرو والمكسيك (في كالي)
- المجموعة الثالثة: الارجنتين والاوروغواي وبوليفيا وكوستاريكا (في ميديين)

• البرنامج •

- المجموعة الاولى (في بارانكيا):

١١-٧: الاكوادور - تشيلي
كولومبيا - فنزويلا
١٤-٧: تشيلي - فنزويلا
كولومبيا - الاكوادور
١٧-٧: الاكوادور - فنزويلا
كولومبيا - تشيلي

- المجموعة الثانية (في كالي):

١٢-٧: البيرو - البارغواي
البرازيل - المكسيك
١٥-٧: البرازيل - البيرو
البارغواي - المكسيك
١٨-٧: البيرو - المكسيك
البرازيل - البارغواي

- المجموعة الثالثة (في مديين):

١٣-٧: بوليفيا - الاوروغواي
الارجنتين - كوستاريكا
١٦-٧: الاوروغواي - كوستاريكا
الارجنتين - بوليفيا
١٩-٧: بوليفيا - كوستاريكا
الارجنتين - الاوروغواي

- ربع النهائي:

٢٢-٧: (١) ثاني المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية (في باريرا)
(٢) اول المجموعة الثالثة - اول صاحب افضل مركز ثالث (في ارمينيا)
٢٣-٧: (٣) اول المجموعة الاولى - ثاني صاحب افضل مركز ثالث (في ارمينيا)
(٤) اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الثالثة (مانيزاليس)

- نصف النهائي:

٢٥-٧: الفائز في المباراة (١) - الفائز في المباراة (٢) في باريرا
٢٦-٧: الفائز في المباراة (٣) - الفائز في المباراة (٤) في مانيزاليس
٢٩-٧: المركز الثالث (في بوغوتا)
المباراة النهائية (في بوغوتا)

كأس العالم للشباب: الارجنتين تحرز اللقب للمرة الرابعة

* بوينس ايرس - (و.ص.ف.) - احرزت الارجنتين لقب بطلة مسابقة كأس العالم للشباب لكرة القدم (دون ٢٠ عاما) للمرة الرابعة في تاريخها بفوزها على غانا ٣-صفر في المباراة النهائية على استاد «خوسيه امالفيتاني» في بوينس ايرس امام نحو ٣٨ الف متفرج.

وسجل دييغو كولوتو (٦) وخافيير سافيولا (١٤) وماكسيميليانو رودريغيز (٧٣) الاهداف.

وكانت الارجنتين احرزت اللقب اعوام ١٩٧٩ على حساب الاتحاد السوفييتي (٣-١) في اليابان، و١٩٩٥ بفوزها على البرازيل ٢-صفر في قطر، و٩٧ بتغلبها على الاوروغواي ٢-١ في ماليزيا.

وانفردت الارجنتين بالرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في المسابقة بعدما كانت تتقاسمه مع البرازيل (٨٣ و٨٥ و٩٣) التي خرجت من الدور ربع النهائي بخسارتها امام غانا بالذات بالهدف الذهبي ١-٢.

وهو اللقب الثالث للارجنتين بقيادة مدربها خوسيه بيكرمان بعد عامي ٩٥ و٩٧.

في المقابل فشلت غانا للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٣ في استراليا في احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخها وتاريخ القارة السمراء.

وعلى الملعب ذاته وامام ١٥ الف متفرج، احرزت مصر المركز الثالث اثر فوزها على البارغواي ١-صفر.

وسجل محمد حسن اليماني الهدف في الدقيقة ٦٥.

وكان احتلال مصر المركز الثالث منطقيا قياسا على اداء الطرفين في المباراة التي شهدت سيطرة مصرية وتواضعا في مستوى اللياقة البدنية للاعبي البارغواي.

وكانت مصر تشارك في النهائيات للمرة الثالثة في تاريخها بعد بلوغها ربع النهائي عام ١٩٨١ في استراليا، وخروجها من الدور الاول عام ١٩٩١ في البرتغال.

وكان بامكان المنتخب المصري، بقيادة وائل رياض نجم اللقاء، ان يخرج فائزا بغلة اوفر لو التزم لاعبوه بقسط اكبر من الواقعية.

وسجل اليماني الهدف من قذيفة لا ترد من نحو ٢٠ مترا (٦٥)، بعد محاولات مصرية عديدة شكلت خطورة كبيرة على مرمى الحارس ادواردو كاسيريس الذي كان مغلوبا على امره وهو الهدف الرابع لليماني في المسابقة.

وبعد تقدم رجال المدرب شوقي غريب، لم يعط لاعبو البارغواي، الذين بدوا متأثرين بصدمة خسارتهم الكبيرة امام الارجنتين صفر-٥ في نصف النهائي، اي انطباع على قدرتهم على التعويض، سواء على الصعيد التكتيكي او اللياقي، فكانت هزيمتهم منطقية ايضا.

بطولة ويمبلدون: ايفانيسيفيتش اول لاعب يحرز بطولة كبرى ببطاقة دعوة

* لندن - (و.ص.ف.) - دخل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش التاريخ من بابه الواسع، أمس الأول الاثنين، عندما اصبح اول لاعب يحرز بطولة كبرى ببطاقة دعوة بفوزه على الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٢-٦ و٩-٧ في المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، والبالغة جوائزها ١١ مليون دولار.

واللقب هو الاول الكبير لايفانيسيفيتش الذي دعاه المنظمون للمشاركة بسبب ضعف ترتيبه العالمي (١٢٥) تقديرا للانجازات التي حققتها والمشاركات المستمرة في البطولة دون انقطاع (١٢ مرة)، فكانت البطاقة فأل خير عليه ودون يفضلها اسمه في سجل الفائزين لكنه انفرد عنهم بانه الوحيد المدعو الذي احرز اللقب.

وبات ايفانيسيفيتش ايضا الكرواتي الثاني الذي يحرز لقبا كبيرا بعد مواطنته ايفا مايولي، التي توجت بطلة لرولان غاروس الفرنسية عام ١٩٩٧.

وبدا ايفانيسيفيتش، منذ بداية البطولة، مصمما على فعل شيء مهم ورد الدين للمنظمين، فنجح في تعويض هزائمه الثلاث السابقة في نهائي ويمبلدون اعوام ٩٢ امام الامريكي اندريه اغاسي و٩٤ و٩٨ امام الامريكي الأخر بيت سامبراس.

وسيعيد اللقب، بعد ٤٨ محاولة فاشلة في البطولات الاربع الكبرى، ايفانيسيفيتش الى نادي العشر الاوائل في التصنيف العالمي الجديد، فضلا عن حصوله على ٧٥٠ الف دولار، فيما كان رافتر سيء الحظ للمرة الثانية على التوالي بعد خسارته الاولى امام سامبراس العام الماضي.

ولم يؤثر التعب وتوتر الاعصاب على الكرواتي، الذي خاض مباراة الدوز نصف النهائي ضد البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا على مدى ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد) بعد ان عطلتها الامطار، فيما ارتاح رافتر في اليومين الاخيرين وكان الاقرب الى الخروج فائزا ٣-٢ حتى الدقائق الاخيرة من المباراة التي استغرقت ٣ ساعات ودقيقة واحدة، لكن الحسم كان في الشوط الخامس عشر من المجموعة الخامسة الحاسمة عندما خسر ارساله وفاز الكرواتي بارساله الاخير.

سامي عياش في مكابي الاخاء الناصرة

* نجحت ادارة مكابي الاخاء الناصرة بالأمس بضم صانع ألعاب عيروني كريات آتا سامي عياش للفريق ليلعب معه في الموسم الجديد. ويجري عياش اليوم تدريبه الأول مع الاخاء.

وكانت مفاوضات سرية قد دارت بين الطرفين، وتبين خلالها ان اللاعب غير مقيد مع فريقه باتفاقية، وبما انه فوق سن ٢٤ سنة (من مواليد ١٩٧٦)، فان قوانين اتحاد الكرة تعتبره لاعبا حرا، يمكنه الانتقال لأي فريق يريده. ادارة الاخاء والمدرب عزمي نصار تكتموا على الأمر، حتى نجحوا في التوقيع مع اللاعب، الذي سيزور مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم صباح اليوم ليملأ نموذجاً خاصا بوضعه كلاعب حر، وليمكنه الانتقال ورسميا إلى مكابي الاخاء.

من جهة أخرى علمنا ان ادارة الفريق النصراوي أبلغت ابراهيم دورو برغبتها في استمرار التعاقد، خاصة وان بطاقته ملك للاخاء، ومن المفروض ان يعود دورو إلى البلاد ليواصل التفاوض.

(عبد ابو ليل)

هل يعود مئير كوهين لحراسة مرمى اتحاد ابناء سخنين؟

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين إلى تفاهم مع حارس مرمى هبوعيل بيسان مئير كوهين ليحرس مرمى سخنين في الموسم القادم. ويبقى ان ينجح الحارس في اقناع المسؤولين في فريقه الحالي بتخفيض مطلبهم المادي نظير اعارته، الأمر الذي تركه الفريق السخنيني للحارس وفريقه. يذكر ان كوهين لعب في سخنين في الموسم قبل الماضي.

من جهة أخرى شارك في تدريب الأمس المهاجم وسام عيسمي الذي سبق له اللعب أيضاً في سخنين قبل موسمين. وكنا قد أشرنا في الصفحات الرياضية في الاتحاد، عن امكانية عودة المهاجم إلى سخنين، نظرا لنجاحه في هذا الفريق في السابق.

ويشارك في التدريبات أيضاً لاعب وسط هبوعيل مجد الكروم من الموسم الماضي زاهر اسدي، والذي يختبره المدرب روني دورا، وقد يكون بديلا جيدا لغياب أيمن خلايلة وعبد رباح.

وشوهد في تدريبات الأيام الأخيرة مهاجمان صاعدان هما أشرف اغبارية القادم من شبيبة هبوعيل حيفا ويتوقعون له مستقبلا كبيرا وكذلك عمر الأعسم القادم من مكابي بئر السبع والذي سجل في الموسم الماضي ستة عشر هدفا في أربع عشرة مباراة.

وعلمنا من رئيس الادارة ان الفريق سيسافر إلى معسكر تدريبي في رومانيا يوم الاثنين القادم ولمدة عشرة أيام يجري خلالها بعض المباريات التجريبية للوقوف على مقدرة عدد من اللاعبين الجدد. وكانت بلدية سخنين قد قامت بتوفير بطاقات السفر مساهمة منها في تقليص العبء المادي على الفريق.

(عادل طربيه)



• زاهر أسدي - يجرب حظه في سخنين!! •

هبوعيل مجد الكروم بدأ استعداداته بقيادة يوسف ابو دية

* بعد مد وجزر وبعد جلسات ادارية مع المجلس المحلي بدأ فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم استعداداته للموسم الجديد بقيادة المدرب يوسف ابو دية. وشارك في تدريب الأمس وأمس الأول العشرات من اللاعبين، منهم المحليون الباقون من الموسم الماضي وعدد من لاعبي الشبيبة الذين تم تصعيدهم، بالاضافة إلى بعض الوجوه الجديدة من فرق من الدرجتين الأولى والثانية، جاءوا للتجربة واثبات الوجود.

ولوحظ غياب الحارس ماهر دياب والمدافع محمود خلايلة اللذين يفكران بالانتقال إلى فريق آخر. كما لم يشارك اللاعب الصاعد رافي كنعان والعائد من الاعارة وائل حريكي، ولا يعرف سبب غيابهما.

وعلمنا ان الاعتماد هذا الموسم سيكون على اللاعبين المحليين وبعض التعزيز من اللاعبين العرب غير المكلفين، حيث ان الميزانية التي تم الاتفاق عليها بين الادارة والمجلس المحلي لن تتخطى المليون شيكل. وسيكون الهدف الأساسي البقاء في الدرجة القطرية.

(محاسن ناصر)

الدوري العام في مصر ينطلق ١٤ ايلول

• مباراتا القمة في الأسبوعين الـ٩ و٢٢ • الزمالك مع جولدي.. غزل السويس مع الأهلي.. في الافتتاح • ٣ توقفات من أجل البطولات الافريقية.. كأس مصر في كانون الثاني •

* أوقعت قرعة الموسم الجديد للدوري المصري الممتاز الزمالك بطل الموسم الماضي مع جولدي في افتتاح مباريات الأسبوع الأول باستاد القاهرة يوم ١٤ ايلول القادم بينما يلعب الأهلي بطل الكأس خارج ملعبه مع غزل السويس الوافد الجديد للدوري. أما بقية مباريات الاسبوع فيلعب الاسماعيلي مع الترسانة والمقاولون مع القناة والمحلة مع المصري والاتحاد مع المنصورة وسوهاج مع بلدية المحلة.

وبالنسبة لمباراتي القمة بين الزمالك والأهلي يقام لقاء الدور الأول في الاسبوع التاسع والدور الثاني في الاسبوع ٢٢.

وأكد حمادة امام نائب رئيس الاتحاد المصري اقامة مباراة بطولة السوبر المصرية بين بطلي الدوري والكأس «الزمالك والأهلي» قبل بداية الموسم والتنسيق جار مع الناديين لاختيار الموعد النهائي ومن المتوقع ان يحدد لها يوم ٣١ من آب القادم. وأكد انه ستقام سنويا وتخصص لها جوائز كبرى وكأس خاصة لتكون ثالث أهم بطولات الاتحاد. وتمت مراعاة ارتباطات المنتخب والأندية المشاركة في بطولات افريقيا ولذلك فلن تكون هناك تأجيلات أو توقفات الا لظروف قهرية «لاننا حددنا المباريات التي تتعارض مع الارتباطات الافريقية مبكرا وستقام هذه المباريات في يوم الاثنين من الاسبوع. اما أغلب مباريات الدوري فتقام ايام الجمعة حسب رغبة الجماهير وتفاديا للمشاكل والانتقادات التي يطلقها الجميع كما ستقام أغلب المباريات تحت الاضواء الكاشفة طوال الموسم باستثناء مباريات الأندية التي لا تمتلك أضواء كاشفة في ملاعبها.

٣ وقفات

تستغل فترات التوقف التي تبلغ ٣ توقفات فقط لاقامة مباريات كأس مصر حتى ينتهي الموسم في موعده المحدد وهو منتصف ايار القادم.

دور الـ ٣٢ للكأس سوف يقام خلال فترة التوقف الأولى بداية يناير لمشاركة المنتخب في كأس الأمم الافريقية ويقام بعدها دورا الـ ١٦ والـ ٨ خلال فترة التوقف نفسها أما قبل النهائي والنهائي فسوف يقامان بعد انتهاء الدوري وبالتحديد يوم ١٧ ايار الذي تم تحديده لنهائي البطولة.

والمتوقع ان تكون هناك فترة توقف لمشاركة المنتخب في الاستعدادات لكأس العالم في حالة التأهل.

ابلاغ الأندية

أكد حمادة امام نائب رئيس الاتحاد انه سيتم ابلاغ جمعية الأندية نهاية هذا الاسبوع بالمواعيد كاملة للموسم بعد الاستقرار النهائي عليها حتى لا يتم اجراء أي تعديلات اخرى عليها. وعلم ان المجلس ارجأ ذلك حتى تتم معرفة مصير المنتخب بالنسبة لكأس العالم والذي يتحدد تقريبا على ضوء نتيجة مباراته مع ناميبيا الجمعة القادم.

المباريات

- الاسبوع الثاني: يلتقي جولدي مع الاسماعيلي.. المنصورة مع الزمالك.. الترسانة مع المحلة.. المصري مع سوهاج.. بلدية المحلة مع المقاولون.. القناة مع غزل المحلة.. الأهلي مع الاتحاد السكندري.

- الاسبوع الثالث: المحلة مع جولدي.. الاسماعيلي مع الزمالك.. سوهاج مع الترسانة.. المقاولون مع المصري.. غزل السويس مع البلدية.. الاتحاد مع القناة.. الأهلي مع المنصورة.

- الاسبوع الرابع: جولدي مع سوهاج.. الزمالك مع المحلة.. المنصورة مع الاسماعيلي.. الترسانة مع المقاولون.. المصري مع غزل السويس.. بلدية المحلة مع الاتحاد.. القناة مع الأهلي.

- الاسبوع الخامس: المقاولون مع جولدي.. سوهاج مع الزمالك.. المحلة مع الاسماعيلي.. غزل السويس مع الترسانة.. الاتحاد مع المصري.. الأهلي مع البلدية.. القناة مع المنصورة.

- الاسبوع السادس: جولدي مع غزل السويس.. الزمالك مع المقاولون.. الاسماعيلي مع سوهاج.. المنصورة مع المحلة.. الترسانة مع الاتحاد.. المصري مع الأهلي.. البلدية مع القناة.

- الاسبوع السابع: الاتحاد السكندري مع جولدي.. غزل السويس مع الزمالك.. المقاولون مع الاسماعيلي.. سوهاج مع المحلة.. الأهلي مع الترسانة.. القناة مع المصري.. البلدية مع المنصورة.

- الاسبوع الثامن: جولدي مع الأهلي.. الزمالك مع الاتحاد.. الاسماعيلي مع غزل السويس.. المحلة مع المقاولون.. المنصورة مع سوهاج.. الترسانة مع القناة.. المصري مع بلدية المحلة.

- الاسبوع التاسع: القناة مع جولدي.. الأهلي مع الزمالك.. الاتحاد السكندري مع الاسماعيلي.. غزل السويس مع المحلة.. المقاولون مع سوهاج.. البلدية مع الترسانة.. المصري مع المنصورة.

- الاسبوع العاشر: جولدي مع البلدية.. الزمالك مع القناة.. الاسماعيلي مع الأهلي.. المحلة مع الاتحاد.. سوهاج مع غزل السويس.. المنصورة مع المقاولون.. الترسانة مع المصري.

- الاسبوع الـ ١١: المصري مع جولدي.. البلدية مع الزمالك.. القناة مع الاسماعيلي.. الأهلي مع المحلة.. الاتحاد مع سوهاج.. غزل السويس مع المقاولون.. الترسانة مع المنصورة.

- الاسبوع الـ ١٢: جولدي مع الترسانة.. الزمالك مع المصري.. الاسماعيلي مع البلدية.. المحلة مع القناة.. سوهاج مع الأهلي.. المقاولون مع الاتحاد.. غزل السويس مع المنصورة.

- الاسبوع الأخير من الدور الأول: المنصورة وجولدي.. الترسانة والزمالك.. المصري مع الاسماعيلي.. بلدية المحلة مع المحلة.. القناة مع سوهاج.. الأهلي مع المقاولون.. الاتحاد مع غزل السويس.

كأس نتانيا في الملاكمة

* على الساحة المركزية في مدينة نتانيا وبحضور أكثر من ألف متفرج نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بالتنسيق مع نادي الكفوف الذهبية نتانيا وتحت رعاية البلدية ودعمها المادي والمعنوي مباراة كأس نتانيا في الملاكمة. وللحق يقال بأن التنظيم والتنفيذ والنجاح فاق كل تصور وبالفعل يستحق المدرب رومن شمولنسكي ومدير قسم الرياضة موتي شعبي الشكر على هذا التحضير.

وتميزت المباراة بأمرين اساسيين: الأول مباريات قوية رجولية جذابة جمعت أفضل الملاكمين في البلاد والثاني وجود جمهور غفير متعطش لهذه المباريات وهذا الفرع الرجولي وكثير من الداعمين والمتبرعين لانجاح هذه البطولة.

وكانت نتائج المباريات التي أشرف عليها الحكم الدولي د. وليم شحادة ما يلي:

تعادل ايجور كزينوف - مكابي نتانيا مع دانييل ستروكوفتش - مكابي نتانيا.

فاز ممدوح شناوي - الكفوف الذهبية المكر جديدة على ميخائيل لندرمان - مكابي عزاريا.

فاز مأمون بدارنة - الكفوف الذهبية عرابة على فيتالي ابراموف - مكابي نتانيا.

فاز ليونيد ليفين - مكابي نتانيا على يورجنارز - مكابي نيشر عزاريا.

فاز أشرف محروم - الكفوف الذهبية الناصرة على الكس ايتن - مكابي نتانيا.

فاز شادي مشارقة - الكفوف الذهبية الناصرة على اريل عطيا - هـ. رمات غان.

فاز ميخائيل اليكن - مكابي نتانيا على نيقولاي جورشكو - مكابي نيشر عزاريا.

فاز حاتم محروم - الكفوف الذهبية الناصرة على فاديم رورف - مكابي نتانيا.

تعادل محمد السبع - الكفوف الذهبية مجد الكروم مع فيتالي شمعلوف - مكابي نتانيا.

فاز مهران شحادة الكفوف الذهبية كفرياسيف على يفجيني كيزبورغ - مكابي اشدود.

فاز علاء ديب الكفوف الذهبية مجد الكروم على الكس دشكوف - الكفوف الذهبية نتانيا.

فاز اوليج اوردنكو مكابي نتانيا على عمر حامد الكفوف الذهبية الناصرة.

فاز كحلون شاي - الكفوف الذهبية نتانيا على دبلوفتش ارتويوم - هـ. رمات غان.

حكم المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام العرب سمير عرفات، هشام سليمان، امين بدارنة ومحمد بكر.

المدربة.. علن



عدن سفيان عشامنة – سنة ونصف السنة من باقة الغربية.

شوفوا هياتني بلعب مع بكاتشو وميتسي وآش. انا وأخوي عمران بنحب ماما شيرين وبابا سفيان.

لما بدي اكبر بدي أصير مدرّبة بوكيمون.

أجمل الكلام.. لأحلى ربيع



اسمي ربيع سامر عثمان، طلعت اربع اسنان وهذا الأسبوع ٧/١٠ بصير عمري سنة بالتمام، انا بحب اعمامي وأخوالي كمان. ما بنسى عماتي وخالاتي الحلوات. كل يوم الصبح بشوف مع ابوي جريدة «الاتحاد» اللي بوزعها عمو سلام.

بعمل بوسه لسيدو محمد ومصطفى وستو فاطمة وسلوى كمان.

أشكر جريدة «الاتحاد» على هذه الزاوية. وكل عام وأنت بألف خير وعقبال الـ ١٢٠.

النغنوش.. حسين



حسين عبد الجبار حاج حسين.

العمر ٨ أشهر حفيد لسيدو عبد القادر «ابو ابراهيم» ولما رفعوا سيدو، انبسط وترقوص بأقدامه وكاد يقف ويرقص أمامه. بحب سيدو كثير كثير ولما حملوا من الفرح كاد يرفرف ويطير، الله يخليه لأمه وأبوه ولسيدو أبو ابراهيم ولستّه (جدّتو) أم ابراهيم ويا عمو يا حسين عقبال ١٢٠.

الاخوة.. الثلاثة



سلطان وداوود وهشام محمد حسن داوود قرية معاوية.. احنا منحب الرياضة كثير وخاصة كرة القدم عشان بيتنا بجانب ملعب القرية. ومجتهدين في دروسنا ومنحب شمات الهوا والسباحة واللعب على الكمبيوتر.

أرض السلام



أحب أرض السلام والمحبة والوئام
أحب الطبيعة وأشعة الشمس البديعة
حمامة السلام تبعث الراحة في الأنام
وأنا أحلم بأرض كلها محبة وسلام
وأطفال يلعبون دون خوف وبأمان
يا شمس طلي علينا باطمئنان
وانيري طريقي طريق السلام

شعر: محمد عمر محاميد
أم الفحم الصف الثالث ج
مدرسة الخيام

الكنوشة.. ليلى



ليلى عبد السلام علي – البعنة.

عمري خمس سنوات.

أنا بالروضة وبحب معلماتي شيخة تيتي وخيرية وسميرة لأنهم يعلموني أغاني والاعداد وقصص للأطفال. بحب ابوي وأمي كثير وكمان بحبوني كثير. ودار سيدي صلاح وستي نبيهة ودايمًا بلاعبوني.

أغنيات شعبية تخترق الذاكرة العربية صاخبة بإيقاعات العصر

بقلم: معتز أحمد ين خليل

* برزت في الشهور القليلة الماضية ظاهرة المطرب الشعبي المصري شعبان عبدالرحيم، الذي ملأت أخباره الصحف وشغلت كثيراً من الناس. فتارة نجد كتاباً يثنون عليه، على استحيا، بحجة أن أغانيه تعكس نبض الجماهير بأسلوب بسيط لا يخلو من الفُكاهة التي أدمنها وحرص على اتقانها المصريون. وتارة أخرى يهجوه المثقفون أو المتثقفون وينتقدون كلماته التي رأوا أنها تعكس مستوى الإسفاف الذي هبطت إليه الأغنية المصرية، ويتحسرون على اندثار الطرب المصري الأصيل.

والرؤية الموضوعية تستوجب معالجة أغاني شعبان عبدالرحيم من منطلقين مختلفين. فمن المنطلق الفني لا بد من الاعتراف بضعف ألحان تلك الأغاني التي تعد في معظمها أقرب إلى مونولوغات ملاهي وأفراح المناطق الشعبية منها إلى ألحان الطرب الجاد، كما أن أداء شعبان عبدالرحيم في معظم أغانيه لا يخلو من رتابة لا مبرر لها سوى اطمئنانه الى نجاح هذا الاسلوب في السابق، وبالتالي ركونه إليه، وعدم سعيه إلى التجديد أو المغامرة بألحان أكثر جدية وتعقيداً.

أما المنطلق الاجتماعي، وهو الأهم في نظري، فهو الذي يُفسر النجاح اللافت للفنان شعبان عبدالرحيم ومؤلف أغانيه الشاعر إسلام خليل، فإذا تأملنا أغاني شعبان نجد أنها، على رغم الاشكالات الفنية التي أشرت إليها تواً، تعالج مواضيع اجتماعية مبتكرة لم يتعود المصريون على معالجتها بالأغاني الشعبية على هذا النحو الواضح الصريح الممزوج بالبساطة والفكاهة التي تساعد علي هضمها من الجماهير.

ففي أغنيته هابطل السجاير وابقى إنسان جديد، ومن أول يناير هاأروح أشيل حديد، وكفاية شرب شيشة وكفاية بقي إدمان، إزاي دي تبقي عيشة والجو فيه دخان؟ أرجوكم كفاية رصْ، وبلاش تفاح وقصْ، عاوز تسلي نفسك كل ترمس وللا خس؛ .. بلط والعب رياضة، يتصدي بعبقرية إلى آفة الإدمان التي تبدأ من السجائر وتتطور إلي الشيشة (النارجيلة) ثم البانجو (حشيشة الكيف) بأسلوب سلسل ومباشر يُظهر مضار التدخين والإدمان على الشبان وحتى الشابات اللاتي أصبحن يزاحمن الشبان في تدخين الشيشة، في الوقت الذي يدعو إلى الالتزام بعادات مفيدة وصحية مثل ممارسة الرياضة وأكل المنتجات الطبيعية الصحية، وارتداء اللباس النظيف.

وفي أغنية آه يا ولادي ينتقد ظاهرة التسرع في الطلاق من دون مراعاة الظروف الاجتماعية أو مصالح الأسرة التي تتعرض للتفكك والأطفال الذين يتعرضون للضياع. وتجدر الاشارة هنا إلى أنه في الوقت الذي يتناول ظاهرة الطلاق بالثلاثة في هذه الأغنية فإنه لم يتطرق إلى ظاهرة المحلّل المُقابلة، أي لم يحاول تزيين الحل غير الشرعي الذي يلجأ إليه الكثيرون في مثل هذه الحالات، على رغم أن إطار الفُكاهة والقافية في المونولوغ كان من الممكن أن يغريه بذلك.

وفي أغنية أنا كده وإذا كان يعجبك، أنا كده إذا كان يرضيك؛ أنا كده وأنا مش باغصبك، لو مش عاجبك خلّيك يعكس تفكير الغالبية العظمى من الشبان الذكور في مواجهة صعود دعاوى تحرر المرأة، وتسلط المرأة في منزل الزوجية.

وفي أغنية بس اطلع إنت منها ما تخلّيهاش تقيد، لو عندك كلمة حلوة قلها وخليك بعيد ينتقد ظاهرة النميمة ونقل الكلام والسعي بالوقيعة بين الناس.

وإذا عدنا بضع سنوات الي الورا، نتذكر اغنيته الشهيرة كداب يا خيشة كداب قوي، وأنا كنت فاكرك فهلوي التي تنتقد ظاهرة الكذب والفهلوة التي استشرت في المجتمع، وتبين ما تتضمنه من رذيلة. بينما تعكس أغنيته القديمة الشهيرة الأخري فيه ناس كتير قوي حاسدني، بيقولوا مكوجي وبيغني، والفن كله صنايعية عدم إنكاره لكونه كان عاملاً في محل لكي الملابس، بل وافتخاره وتمسكه بهذا الأصل، على عكس كثير من الفنانين والفنانات الذين ما إن تطرق الشهرة أبوابهم حتى يتنكرون لأصولهم وماضيهم ويجتهدون في اختراع أصل وماضٍ جديد وأنيق.

النجاح والتقليد

يذكرنا نجاح شعبان عبدالرحيم في الفترة الماضية، والنقد الذي يوجهه إليه الكثيرون بدوره بالنجاح الذي حققه الفنان الشعبي الكبير أحمد عدوية الذي صعد سريعاً في منتصف السبعينيات بأغانٍ شعبية متقنة حتى قلّده الكثيرون، وإن كانت مسيرته الفنية تعطلت أو لنقل تمهّلت بسبب ظروف المرض. وتميزت أغاني الفنان أحمد عدوية بألحان شعبية أصيلة بالغة الجودة تقنياً. ولعل الفضل في ذلك يعود إلى العازف والملحن الشعبي حسن أبو السعود الذي بدأ العزف في الفرقة الموسيقية المصاحبة للفنان فريد الأطرش، ثم تلازم صعوده الفني مع صعود أحمد عدوية، ثم واصل مسيرته بصورة مستقلة بعد ذلك. ونذكر من هذه الاغاني يا زايد في الحلاوة عن أهل حينا، ما تبطل الشقاوة وتعالي عندنا التي لا تقل مقدمتها الموسيقية عن مستوى المقدمة الموسيقية لأي من أغاني نجاة الصغيرة أو شادية الخفيفة. وكذلك أغنية يا بنت السلطان التي غناها بعد ربع قرن المطرب اللبناني راغب علامة، وتم بثها في التلفزيون والاذاعة ولم ينتقدها أحد! كما تميز عدوية بالمواويل الشعبية مثل عيّلة تايهة يا ولاد الحلال والأغاني الخفيفة مثل الكونت دي مونت كريستو، و مية مسا، و زحمة يا دنيا زحمة التي تتناول مواضيع تخلط الجد بالهزل باللامعقول، والتي سبقت بعقد من الزمان أغاني موسيقى الراب RAP التي انتشرت في الولايات المتحدة وزحفت منها الى أوروبا خلال الثمانينات وما زالت لها شعبيتها الجارفة بين الأوساط الشعبية في هذه البلدان.

ظواهر سلبية

لكن إذا كان الفنان أحمد عدوية يتميز بأنه من أقطاب مدرسة الفن الشعبي المصري في الربع الأخير من القرن العشرين، فإنه كان مُقلاً في معالجة الظواهر الاجتماعية السلبية مقارنة بالفنان شعبان عبدالرحيم. إذ لا أذكر من أغانيه سوى زحمة و حبة فوق وحبة تحت، و سلامتها أم حسن، و السح الدح امبو التي لامست من بعيد بعض المشكلات الاجتماعية من دون الخوض فيها بأسلوب صريح، بعكس شعبان عبدالرحيم الذي يدخل في الموضوع مباشرة ويكافح الظواهر الاجتماعية السلبية بأسلوبه الشفاف المباشر.

وإذا كنا نجد في الغرب مغنين مثل مطرب الـRAP الجديد EMINEM (الذي حصل أخيراً على احدى جوائز GRAMMY AWARDS الكبرى) يغنون بالأسلوب المباشر والمبتسر نفسه، ويملأون أغانيهم بدعاوى العنف والعنصرية والإباحية، ويكتسحون سباقات الأغنيات ويبيعون ملايين الاسطوانات، ويحصلون على أرفع الجوائز الموسيقية؛ وإذا كنا نجد الكثير من الشباب العربي من الطبقات الغنية المتفرنجة (المستغربة) يتتبع أغاني الـRAP الغربية، ويرقص علي أنغامها، بينما لا يجد الكثير من الكتاب والمثقفين غضاضة في ذلك علي رغم أن هذه الظاهرة أولى بالنقد؛ فمن العجب أن أغلب هؤلاء المثقفين والكتاب لا يشجعون فنانين مثل شعبان عبدالرحيم، ومن قبله أحمد عدوية، وهما ظاهرتان شعبيتان وطنيتان محليتان مصريتان صميمتان لهما صدى واستجابة حقيقية تقترب من نبض الجماهير ومشاغلها الحياتية اليومية، إن لم تكن تترجمها. هذا في الوقت الذي لا نجد أحداً ينتقد الأغاني والمونولوغات القديمة أمثال اوعى تكلمني بابا جاي ورايا، بس اجري قابلني عند الحوداية أو يا طالعة من باب الحمام وكل خد عليه خوخة، بل يعتبرها البعض من التراث الشعبي. كما لا نجد نقداً يذكر عندما تؤدي بعض الممثلات المصريات أغاني تتسم بمقدار كبير من الخلاعة في عدد من الأفلام العربية الحديثة.

(×) كاتب وباحث مصري.

الحضارة التي غرقت أرخها أعداؤها الفراعنة واختفى ذكرها منذ الألف الأول قبل الميلاد . يرموتا أقدم مدينة كنعانية تكتشف آثارها في جنوب لبنان

بقلم : مالك القعقور

* كلما نقب في لبنان وحيثما أجري التنقيب، ظهرت في حضن الأرض آثار حضارات قديمة ومدن ضاربة في التاريخ. والأمر هذا ليس محصوراً باليابسة بل يتعداها الى البحر، اذ اكتشف نقيب الغطاسين المحترفين في لبنان محمد السارجي مدينتين غارقتين قبالة الساحل الجنوبي.

واذ كان اكتشافه الأول لمدينة صيدون الغارقة شكل ثروة تاريخية وأثرية ملأت فراغ حقبة مهمة من تاريخ صيدا الذي يعود الى آلاف السنين، فان اكتشافه الثاني الذي أعلنه قبل أيام هو مدينة يرموتا التي أعادها مع المؤرخ يوسف الحوراني الى الوجود بعدما غاب ذكرها منذ الألف الأول قبل الميلاد. وهي مدينة كنعانية تعود الى أكثر من ثلاثة آلاف عام وسابقة على بيروت وصور وصيدون بحسب ما أكد الحوراني انها أقدم مدينة مع جبيل.

والحوراني والسارجي أثبتت لهما قبل سنتين تقريباً، آثار صيدون القديمة التي اكتشفاها تحت الماء ان الساحل اللبناني آخذ في الغوص البطيء في البحر، مع حدوث انخسافات موضعية احياناً بفعل زلازل كبرى تحدث على مراحل متباعدة، كل قرون عدة. وشجعهما اكتشاف هذه الظاهرة على البحث عن آثار مدن قديمة تحت الماء، فكانت مدينة يرموتا، هدفهما الأول، لما كان لها من أهمية ودور قبل ثلاثة آلاف عام، ولوجود قرائن تشير الى موقعها على البر.

وراحا فور اكتشافهما مدينة صيدون قبل عامين، يبحثان عن مدينة يرموتا، خصوصاً ان الحوراني يجمع منذ ٤٠ عاماً المراجع والوثائق القديمة للمدن المجهولة والمهملة وبخاصة في جنوب لبنان. وأكد الحوراني ان أقدم سجلات لقرى الجنوب ومدنه هي سجلات فرعونية تعود الي القرن الـ١٩ والقرن الـ١٨ قبل الميلاد، واصطلح العلماء على تسميتها سجلات الـ لعان. وكان الفراعنة يسجلون اسماء المدن المقاومة لهم والمعارضة لسلطتهم وبينها قرى ومدن في الجنوب اللبناني منها قرى باسم سلم (مجدل سلم وخربة سلم وعربصاليم) وقرى باسم شيت واثنتان باسم يرموتا ومدينة جبيل وعرقا. ومدن أخرى لم نعرف تحديد موقعها ولم يرد ذكر لصيدون وبيروت وصور أي ان مدينة يرموتا كانت سابقة في شهرتها لهذه المدن وهنا تكمن أهميتها.

وعن تحديد موقعها قال: ورد ذكرها في تل العمارنة يتكرر ذكر مدينة كانت مركزاً مهماً للمصريين يلجأ اليها الناس لحل أزماتهم الأمنية والمعيشية، وهي في رسائل حاكم جبيل رب هدا الى الفرعون أخن آتون.

وقال الحوراني: هكذا تبرز يرموتا مدينة ذات مناعة اقتصادية وسياسية وذات نظام شبه مصرفي اذ كانت تودع الأموال فيها. وأضاف انها تقع جنوب بيروت ولم يكن هناك من وجود واضح لاسمها اليوم على الشاطئ سوى ان سترابو الأغريقي ذكر مدينة بين صيدا وصور باسم أورينتو، وهذه اللفظة تعني باليونانية العصافير. وبما ان لا تسميات يونانية على الشاطئ اللبناني وكل المدن والقرى نشأت قبل العهد اليوناني، اعتبرنا هذا الاسم محرفاً عن تسمية أورميتو وهو في الأساس عرمتي. وسبب ذلك ان اسم عرمتي هو لاله لدى الكنعانيين وجد مكتوباً على معبد في بيت مري بحسب هنري لامنس. وهذا ينسجم مع التسميات اللبنانية. وأضاف ان هذا ما يفسر لنا ذكر مدينتين باسم يرموتا في سجلات الـ «لعان» القديمة بينما في زمن رعمسيس الثاني في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، ورد اسم جبل يرموتا من دون ذكر اسم المدينة الساحلية. واذ لم يذكر اسمها في الألف الأول قبل الميلاد في النصوص الآشورية والكلدانية أو البابلية، اعتبرنا ان هذه المدينة اختفت أو خسرت ازدهارها بفعل حادث طبيعي. وهذا ما شجعنا على البحث عن آثارها وقرائن وجودها في البحر وبخاصة ان مؤرخي القرن التاسع عشر ذكروا آثاراً مهمة لمدينة كانت حول تل البراك.

ومن يومها راح السارجي وهو مخرج سينمائي، يصور المنطقة ويرسمها على لوحة مخصصة للرسم تحت الماء، وحين يعود مساء الى المنزل ينقل رسوماته على الورق ثم يعهد بها الي المهندسة هنيدة الخالدي لتنقلها الى خريطة كبيرة، في مساحات تقديرية. وقال كلما غطست تكشفت لي آثار أكثر، وحاولت قدر الامكان حصرها ومسحها من منطقة الزهراني الي الشق في أول الصرفند وهو فالق كبير في المنطقة يشير الى حادث طبيعي ربما زلزال، حصل في المنطقة وخلف وراءه خراباً كبيراً وجعلها مائلة نحو الجنوب.

مساحة المدينة كبيرة اذ يبلغ طولها في محاذاة الشاطئ نحو ٤ كيلومترات، وتبعد عن اليابسة نحو ٨٠٠ متر، وهي على عمق يتفاوت بين ثلاثة أمتار وسبعة عشر متراً. وحدد المعالم التي شاهدها على النحو الآتي:

شمالاً: هناك سلسولان كبيران ودرج وركام انشاءات ومبان.

شرقاً: ثمة آثار لا تزال ظاهرة على اليابسة وثمة آثار مطمورة بالرمال.

غرباً: هناك جدران وطرق وبقايا أبنية وردم وساحات وتماثيل وحجارة منحوتة وسواها.

جنوباً: جدران لا تزال مبنية وطرق وممرات وساحات مرصوفة.

وطالب السارجي الحكومة اللبنانية القيام بعملية مسح شاملة للشاطئ اللبناني لما يحتويه من كنوز أثرية وحضارية، متمنياً عليها عدم تجاهل يرموتا كما حصل لمدينة صيدون الغارقة، مذكراً بما يتم من اكتشافات مهمة للآثار الغارقة في ميناء الاسكندرية.

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٩٧-٩٨٦١٠-٠٤

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤/٧٣١٣٠٢-٠٥٠

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢/٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٦٤٦١١٢٢٢-٠٦

كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤

جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٧٧٣٥٠٦٨-٠٢/٩٩٨٨٧٢٥-٠٤

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦

جي. إم. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩-٠٤

جي. ام. سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

جيب بروبير/٩٩/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

سفاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد أولى/وضع ممتاز ب: ٧٦٤٨٧٨-٠٥١

ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات+اضافات ب: ٤٠٦٠٥٨-٠٥٤

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٨٣٣٢٠٣٤-٠٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٧٧٢٢٢٨٤-٠٢/٢٥١٥٧٧-٠٥٠

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٦٣١٤٤٦١-٠٤/٣٠٢٤٥٤-٠٥٢

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

لانسير/٩٣/٥٦٧٠٤٧-٠٥٠

تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٢٩٧١-٠٥٢

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٢٥٤٦-٠٥٥

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تندر ٩٦، ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تندر ٩٢، بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٣-٠٤

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١

لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٨٥٠٩٦٦-٠٥٢

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٩٣ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٣٩٢٠٨٣-٠٤

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧-٠٥١

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٢٤٧٠٣٧-٠٥٦

٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

أوبل

اوبل استرا ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٨٥٣٥٣٧٨/٠٤ - بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠

استرا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢

اسكونا/٨٧/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤

كورسا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١

اوبل كورسا/٩٦/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٦٧٣٠٤٦٦-٠٤

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١

٨٧/١٦٠٠سم٣/٦١٩٢٩٠-٠٥٤

DL ٨٨ ب: ٧٨٢٥١٢-٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥-٠٤

٨٧/لون فضي/٣٢٩٢٧٧-٠٥١

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤

٩١، ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٨، ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤

٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

٨٨/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٩٧-٥٨٨٠٤ امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٤٢٩١٩٥-٠٥٦/٩٨٦٥٥١٥-٠٤

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٧٣٦٥٧٧-٠٥٤

GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٤١٨٩٧٠-٠٥٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٦٦٣٤٣٦-٠٥٠

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥

٢٠٥/١٩٩٥: ٦٢٨٩٨٨-٠٤

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥-٠٥٢ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤

٤٠٥/٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٦٧٤٣٣٩١-٠٤/ب: ٥٠٠٥٢٥-٠٥٠

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٥٢٨٦٦٤-٠٥٤/ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤

٤٠٥/٩٧/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو ١٩ موديل ١٩٩٥ اوتوماتيك قوة ١٤٠٠ حالة جيدة جدا، بسعر مغر بلفون: ٠٥٦٢٣٠٢٨٩

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٣٧٨٨٦٨-٠٥٠

ميغان/٩٦/فرصة/٢٠٤٥٥٧-٠٥٣

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

إكسبرس ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤

اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كليو ٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

كليو ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

اكسبرس ٩٦/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

كونغو ٩٨/٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/٩٩٦٣٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سيفيك/٩٢/٦٦٩٧٢٨-٠٥٢

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٢٣٩٦٥٨٣-٠٥٤

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سيفيك ٩٤/٣٦٧١١٨-٠٥١

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠

كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤

٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٩٩٧٤٨١٧-٠٤

mbv/٩٥/امكانية تبديل/٣٦٧١١٨-٠٥١

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٩٥٠١٠١٧-٠٤/٥٥٢٨٢٨-٠٥٥

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٣

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٨٣٨٢٠٨٣-٠٤

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٣٢٣/٩٦/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

٣٢٣/٩٧/٢٢٦٥٧٧-٠٥٤

لانتيس/٩٨/يد اولى/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

نيسان

نيسان - صاني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

الميرا ٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١

نيسان ترينتو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٩٥٨٤٢٩٤-٠٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤

بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٨٠٦٣٦٢-٠٥٥

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٧٣١١٣٥-٠٥٤

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٢٩٢٦٣٩-٠٥٤

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٥٢١٦٢١-٠٥٠

دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٥٩١٠١٨-٠٥٠ - ٩٠٨١٨٧٧-٠٤

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠/ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤

٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع أو تبديل) ب: ٢٢٨٢٨٢-٠٥٣ ت: ٦٧٨٤٣٣١-٠٤

أونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٦٧٤٦٩٤٧-٠٤

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/מזגן/ ٧٧٤٥٤٢-٠٥٣

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٨٣٢١٠٠-٠٥٢/٩٩٧٥٤١٢-٠٤

تيبو/٩٠/turbo/٨٣٠٥٥٥-٠٥٢

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٢-٠٥٣

أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٢٤٣-٠٥٥

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٢٠٣-٠٥٢

بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨

أونو ١٩٨٨ ت: ٦٤٠٠٣٦-٠٥٤ - ٦٥٧٤١٣٧-٠٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١

اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٢٥٩٧٢٢-٠٥٢

اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٩٨٢٤٣٤-٠٥٠

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٧١٤٤٤٩-٠٥٣

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠

ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٢٨-٠٥٣

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٢٤٩١١-٠٥٠

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠

تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد أولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢

ساكسو/٩٨/٢٥٤٧٤١-٠٥١

ساكسو/٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١

فولفو

فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٣٠٩٤٧٣-٠٥٠

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٢٨٤٥

ونش فولفو ٨٢ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٦٧٤٥١٨٦-٠٤

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تيست لسنة/٧٥٥٨٠٨-٠٥٧/٥٠٠٦٣٦-٠٥٠

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١

٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٦٣١٣٤٣٤-٠٤

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٦٧٨٠٥٢٠-٠٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦١٧٢٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٢٨٨١/٠٩

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

GL٩٤٠/٩٤/٢٢٠٠سم٣/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

مارسيلس

مرسيلس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/٦٥٧٨٨٩-٠٥٠

مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيلس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٦٣٥٥٩٨٤-٠٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٨٧٤٠٠٨-٠٥٤

٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٣٤٩٤٩٨-٠٥٠/٦١٤٨٥٧-٠٥١

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤

c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٢١٦٨٩٥-٠٥٠/٩٩١٧٦٩٤-٠٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٤٨٤١٣٢-٠٥٣/٤٨٢٨٨١-٠٥٣

باص فانهول/٥١ راكب/٧١٣٦١١-٠٥٢/٩٩٤٦٥٥٤-٠٤

٤١٠/٩٥/شحن/٦٧٤٤٣١٨-٠٤/٦٥٨١٠٢-٠٥٠

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٦٥٢١٠٣-٠٥٠

٣٢٠/١١٩٤/٦٧٤٧٣٧٨-٠٤/٣٣١٢٩٢-٠٥٦

٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠

٢٠٠/٩٦/٨٣٢١٣٥-٠٥٤/٩٨٢٨٥٣٢-٠٤

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٩٨ - ٣٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

مارسيلس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٤١٢/٩٧/مغلقة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٤١٢/٩٦/يد اولى/٣٧٠٠٦٩-٠٥٠

٢٤٠/٩٩/٧٧١٨٩٧٧-٠٣

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٩٨٨١٣١٨-٠٤ ب: ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٣٥-٠٥٠

فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨

فورد فيستا ١٩٨٨/٧٦٧٧١٦-٠٥٣

اريكا ٩٥/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

تاوروس ٩٥/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

ترانزيت ٩٣/ديزل/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٧٧٩٥١٤٤-٠٢

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٥٦٧٠٤٧-٠٥٠/٤٩٨١٤٥-٠٥٣

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٤١٥١٣٦-٠٥٢

جولف/٩٢/وضع ممتاز/٢٥٢٤٧٦-٠٥٢

بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٦٢١١٢١-٠٥٠

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢

باسات/٩٢/١٨٠٠/وضع جيد/٦٠١٠٨٣٣-٠٤/٠٥٤٩١٥٨٢٢

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٦٣١٢٤١٦-٠٤

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٧/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - الخيال.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرائد.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ - التوائم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - مسلسل.
٢٢.٣٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - قسم الاخلاق.

نتائج اللوطو

٢, ٤, ٥, ١٣, ٢٦, ٣٢

والرقم الاضافي ٣٣

الرقم الفائز في بول ١٤٢١٦١

والحرف א

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - الربيع بن زياد العبسي ٢ - لينا أولين - مال - لعل - ح ح ٣ - يلمع - اد - دا - محمود مرسي ٤ - أأ - تردان - لن - منا ٥ - سألها - ماجدة - شحا ٦ - الج - سيمون - سل ٧ - باء - أأ - عنف ٨ - وخم - عام - فا - المريخ ٩ - شي - ايناس - عق ١٠ - بلبل - المتنبي - فمها - ما ١١ - كيرك دوغلاس - نورا - جنين ١٢ - ة ة - ممدوح عبد العليم - ري.

عموديًا: ١ - الياس ابو شبكة ٢ - ليلى الاخيلية ٣ - رنم - لجام - بر ٤ - باعته - لكم ٥ - يا - را - دم ٦ - عواد - اود ٧ - بلدان - لغو ٨ - ني - سمع - ملح ٩ - زند - تي - ارتاع ١٠ - الدمام - نسب ١١ - أم - نجوى - اب ١٢ - دام - ان - فيينا ١٣ - الحلم - كان - ول ١٤ - افرع ١٥ - علو - اسمال ١٦ - بعد ١٧ - سلم - معاجم ١٨ - رمش - عرق ١٩ - حسن حسني - مير ٢٠ - يحيى الفخراني.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - ممثل مصري.
٢ - مطرب وملحن لبناني.
٣ - جماعة - احصل على (مجزومة).
٤ - نادى - نهر يروي كازاخستان.
٥ - تعب - القواعد - مطربة مصرية (إحدى الصور).
٦ - المغرّم فلانًا الشيء - مدينة المانية.
٧ - خرجوا عن البلد - نهر أوروبي.
٨ - مدينة فرنسية - عاصمة افريقية.
٩ - يضربا بالعصا - علامة موسيقية.
١٠ - للتفسير - تركا استعمال الشيء.
١١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - مقاطعة كندية - للتفسير.
١٢ - مدينة مغربية - التهذيب.
١٣ - واشي - جائزة سينمائية - أولاد فلان.
١٤ - صار الوقت - شؤون - للنفي.
١٥ - من النباتات التي تؤكل ولها رائحة طيبة.
١٦ - مذنّب شهير.
١٧ - صحراء سعودية فيها آبار نفط هامة - للندبة.

عموديًا:

١ - احدى القارات - مدينة المانية - للمنادى.
٢ - وطن - أرشد - ناولنا الشيء بالأيدي.
٣ - طليق (معكوسة) - سرّح الماشية في المروج - قبر.
٤ - غضب من الأمر - ممثلة لبنانية تعمل في مصر.
٥ - طلع النجم - دولة أوروبية - مدينة اردنية.
٦ - عسل (معكوسة) - ممثلة امريكية.
٧ - مدينة مغربية - ضرب بالسوط - يشاهدها.
٨ - ولاية مكسيكية - عاصمة دولة أمريكية - نصف درعا.
٩ - قادم - صادق وناصر - قول - للتمني.
١٠ - عملة عربية - اسم القطاع الأوروبي من تركيا.
١١ - مطربة عربية راحلة (إحدى الصور).
١٢ - ادرك النخل - رقد - حيوان قطبي.
١٣ - علم مذكر - أرخبيل في أوقيانيا.
١٤ - مرفأ في فنزويلا.

حظك اليوم ... ولو صدقوا!



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): محيطك يقدر مزاجك المرح في هذه المرحلة والحلول المميزة التي تقدمها.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): انت تؤمن ان أغلى ما في الحياة هو الحب والصداقة والعلاقات الانسانية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لماذا توتر اعصابك من أجل اشياء لا تستحق منك كل هذا الاهتمام.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): الجهود التي ستبذلها ستكون ذات فائدة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): حاول عدم الارتباط في المسائل المالية لأن هناك مفاجآت كثيرة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حب جديد إذا كنت خاليًا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اعمل على تصفية الخلافات المعلقة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تندفع في مشاريع طموحة مع كثير من الثقة بالنفس.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لا تبالغ في شراهتك وأطماعك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): انت إجمالاً حريص على الحذر والتهرب من كل ما يشبه العاطفة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تطلق أحكامًا قاسية على الذين يسترسلون.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٢ * إيلات ٤١ * جبال الجليل ٣٣ * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٥ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١٠)

* دولار أمريكي	٤.٩١٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٤٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٢٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١٩٥	ش.ج
* فرنك فرنسي	.٥٤٦٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٩٠	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠٠٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١١ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

تخصيب بويضات بدون حيوانات منوية

مضادات الاكتئاب قد تزيد خطر الانتحار

٣ر١ مليار دولار لتوفير الانترنت

(ص١٢-١٣)

توقيف بريطاني بزي نسائي خليجي في دبي

* دبي - وكالات الأنباء - اوقف رجال الشرطة بريطانياً كان يرتدي العباءة النسائية الخليجية والنقاب بعد ان لاحظوا انه يلبس تحت هذه العباءة الثوب الرجالي ويمشي بطريقة غريبة.

وذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، أمس الثلاثاء، ان البريطاني، الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاماً، كان يتجول في سوق الذهب مثيراً شكوك رجال الشرطة الذين تعقبوه واوقفوه في احد محلات صرف العملات.

وعند استجوابه، اوضح البريطاني الذي لم تذكر الصحيفة اسمه انه كان يريد ان «يفاجأ زوجته بهذا الزي».

ونقلت الصحيفة عن مصدر قضائي قوله انه «لا يوجد نص قضائي يعاقب على ارتدائه زيا نسائيا طالما انه لم يدخل اماكن مخصصة للنساء، لكن من الناحية الشرعية يعاقب على هذا الفعل لتشبه مرتدي الزي بالنساء».

وقد عثرت الشرطة بحوزته على مسدس صيد وقفازات ولفافات من الورق المقوى صنعها بشكل قنبلة يدوية.

وبما ان هذه الاشياء اثارت شكوكها حول الدوافع الحقيقية لتصرفه هذا، لم تطلق الشرطة سراحه حتى تتأكد من ذلك.



نبضات قلبك يتولاها الخاتَم

* حيفا - وكالات الأنباء - جهاز جديد على شكل خاتم يوضع في أحد أصابع اليد لمراقبة نبضات القلب قام بتطويره مهندس أمريكي بمعهد ماساسوشيتس للتكنولوجيا، يزن هذا الخاتم ١١ غراماً ويحتوي على لاقط يقوم بعدّ النبضات التي يبثها مرسل الكتروني على شكل موجات راديو إلى مركز المراقبة والطوارئ، وهذا بدوره يقدم حلا مثاليا لكبار السن الذين يعجزون عن الذهاب لاجراء الفحوص في المستشفى.

الذهب.. ثراء ودواء وغذاء

* لندن - وكالات الأنباء - يستخدم الذهب عادة كحلي ويرمز الى الثراء، ولكن وجهاء لندن وضواحيها يأكلونه منذ سنوات لاسباب صحية ويعتقدون بأنه يحمي من الشيخوخة.

قال بروس ألكسندر، أحد أصحاب مطعم أرشبيلاجو في الوست اند في لندن: «في السنوات الاربع الاخيرة تزايدت استخدامات الناس للذهب. نستخدمه هنا منذ سنوات. نحاول تقديم طعام مختلف».

ويقدم أرشبيلاجو وجبات جديدة من الطعام الصحي مثل لحم الكنجرو والعقارب والجراد. ويستخدم الذهب للغرض نفسه.

ويقول ألكسندر ان الذهب عندما يدخل في الطعام يفيد الدورة الدموية وينقي الدم ويقوي المخ. ومن الاطباق التي يقدمها المطعم شرائح الخبز المحمصة مع كبد الاوز ورقائق ذهب عيار ٢٤ وبرقوق ياباني في جيلاتين يحتوي على نتف من الذهب.

وقال جون مكليمنتس، كبير الطهاة في مطعم مكليمنتس في ضاحية تويكنهام في لندن، انه يستعمل ورق الذهب في الحلوى منذ خمس سنوات ليس للتجميل ولكن للنكهة.

يقول ألكسندر إن الذهب النقي لا طعم له بينما يصر مكليمنتس على ان له طعما عندما يؤكل مع الشيكولاتة.

وقال ألكسندر إن بعض حانات لندن تقدم الفودكا ممزوجة بذرات الذهب. وقال انه يحاول مزج الشمبانيا بذرات من ذهب جنوب افريقيا.

ويستخدم الذهب في عمليات تجميل الوجه في العاصمة البريطانية منذ أيلول.

تقول خبيرة التجميل بينكا يوسويوف ان الذهب له منافع جمة في علاج الوجه وخاصة مقاومة الشيخوخة. والعلاج مأخوذ من الايروفيدا، وهو علم قديم مبني على المداواة بالاعشاب والطب الكلي للجسم والنفس معا. وقالت: «يساعد الذهب في مقاومة عملية التحلل التي يسببها التلوث البيئي وتراكم السموم نتيجة الضغوط العقلية». وأضافت ان المعدن النفيس يساعد على تنشيط واضفاء الحيوية على الجلد ويعكس أضرار الاكسدة بتنشيط الكولاجين وتجديد الخلايا.

ولكن بعض الاخصائيين يشككون في فوائد الذهب الصحية.

قال الدكتور ر. ك. باندي، رئيس قسم الجلد بمعهد العلوم الطبية في نيودلهي: «فيما يتعلق بالذهب أو أي معدن ثقيل فانه لا يستطيع اختراق الجلد العادي. الذهب ليس له دور في اعادة الحيوية الى الجلد».

قالت يوسويوف ان علاج الوجه بالذهب في عملية تستغرق نحو ساعة وتكلف من ٤٠ الى ٥٠ جنيها استرلينيا (٥٠ دولارا) يعيد الحيوية للجلد لخواصه المفيدة.

ومن المنتجات التي ابتكرتها مجموعة شركات شاهناز لمستحضرات العناية بالجلد كريم وجيلاتين وأقنعة من الذهب.

ميشلين خليفة «محتالة»!

* بيروت - الوكالات - افرج، أمس الثلاثاء، بكفالة عن المطربة اللبنانية، ميشلين خليفة، التي كانت قد اوقفت يوم الخميس الماضي بسبب اعطائها قبل ثلاث سنوات شيكا بدون رصيد بقيمة ٢٠ الف دولار، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان الافراج جاء عقب موافقة الهيئة الاتهامية، أمس الثلاثاء، على طلب كان قد تقدم به وكيل الدفاع عن خليفة لخفض قيمة الكفالة من ٢٠ الف دولار كما حددت سابقا الى ٤،٣٣٠ دولار تم تسديدها.

ويذكر بأن قاضية التحقيق في بيروت جويس تابت كانت قد استجوبت، يوم الخميس، خليفة في قضية الشيك بدون رصيد وامرت بتوقيفها. وذكر حينها مصدر قضائي انه تم سابقا الاستماع الى ميشلين خليفة في قضية اخرى تتعلق باصدار شيك بدون رصيد ايضا بقيمة ٢١ الف و٨٠٠ دولار لكن بدون صدور مذكرة توقيف بحقها.

واوضح مصدر مقرب من المطربة انها كانت قد وقعت هذه الشيكات على بياض واعطتها الى اقرباء لها.

مبروك

تتقدم اسرة «الاتحاد» بأحر التهاني وأجملها إلى زميلتنا حنان وزوجها معين بكري بولادة الابن الجديد

مجد

أخاً لثائر وتامر.

ونتمنى للطفل حياة سعيدة وهنيئة في كنف والديه.

«أسرة الاتحاد»

تهانينا القلبية الحارة

إلى الصديقة

ردينة عمر بيادسة

من باقة الغربية بمناسبة حصولها على اللقب الثاني الماجستير في موضوع الكيمياء من الجامعة العبرية في القدس. قدماً وإلى الأمام نحو مزيد من الانجازات.

من الاصدقاء

شادية ونضال عثمان - طمرة